

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

اجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية
بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم رباعي : نظمية عبد الفتاح السكافى
القسم : علم النفس
الدرجة العلمية : ماجستير
التخصص : ارشاد نفسي
عنوان الاطروحة : التوافق الشخصي والاجتماعي للمرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٤ / ٣ / ١٤٠٨هـ بقبول الأطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فإن اللجنة توصي باجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه والله الموفق .

أعضاء اللجنة

مناقش من خارج القسم

د. زهير الكاظمي

مناقش من القسم

د. علي شعيب

المشرف

الاسم : د. محمد جميل يوسف منصور

التوقيع : 

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية - قسم علم النفس

مكة المكرمة



٣٠١٠٢٠٠٠٠١٥٥٤

التوافق الشخصي والاجتماعي للمرأة وعلاقتها

بالتوصيل الدراسي

إعداد

الطالبة / نظمية عبد الفتاح السكاف

اشراف

الدكتور / محمد جميل محمد يوسف منهور



بحث مقدم الى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى

كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير

تخصص ارشاد نفس

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

قال الله تعالى :

" وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ، وَفِي أَنفُسِكُمْ
أَفَلَا تَبْصِرُونَ " .

(الذاريات ٢٠ - ٢١)

شكر وتقدير

الحمد لله لا احلى ثناء عليه ، الذى هيأ لنا الاصباب واتساع لنا
سبل الرشد والسداد . والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

وبعد : يسرني وقد فرغت من اعداد هذه الرسالة ان اتقدم
بوافر شكري وتقديري الى المربي الفاضل والمرشد القديم
سعادة الدكتور / محمد جميل محمد يوسف منصور . اقرارا منى بفضله
واعترافا بجميله لما بذله من جهد ، وساهم به من توجيهه فقد
كان لرأيه السديدة وتوجيهاته الكريمة ، اكثر الأثر في اخراج هذه
الرسالة في صورتها النهائية .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري الى أسرة الحاسب الآلي الذين
ساهموا في ادخال المعلومات وحساب النتائج ، وأخص بالشكر في ذلك
المهندس / محمد صابر عبد العزيز اخصائى تصميم البرامج .
كما أتقدم بخالص شكري الى كل من قدم لى العون في هذه
الرسالة ، من مديرات ومدرسات وطالبات ، جزاهم الله عنى الجزاء
الأوسع .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	ملخص الدراسة
١	الفصل الاول : مشكلة الدراسة و اهميتها
٢	مقدمة
١٠	مشكلة الدراسة
١٣	تساؤلات الدراسة
١٣	اهداف الدراسة
١٤	اهمية الدراسة
١٤	حدود الدراسة
١٥	مصطلحات الدراسة
١٧	الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة
١٨	أ - المراهقة تعريفها لغة و اصطلاحا
٢١	سن البلوغ
٢٤	العوامل الاجتماعية المؤشرة على سلوك المراهق
٢٥	المراهق والاسرة
٢٩	ب - التوافق تعريفه لغة و اصطلاحا
٣٧	انواع التوافق
٤٤	العوامل الاساسية في احداث التوافق
٤٥	ج - التحصيل الدراسي تعريفه لغة و اصطلاحا
٤٧	اهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤشرة عليه
٥٠	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
٥١	مقدمة
٥٢	الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي و علاقته بالذكاء وبعض العوامل الشخصية

الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية .	٥٣
الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي كمشكلة من مشكلات المراهقة .	٦٣
الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي .	٦٦
فرضيات الدراسة .	٨١
الفصل الرابع : الاطار التجريبي للدراسة .	٨٢
عينة البحث وكيفية الحصول عليها .	٨٣
ادوات الدراسة .	٨٨
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها .	١٠٤
نتائج الفرض الاول .	١٠٥
نتائج الفرض الثاني .	١٠٧
نتائج الفرض الثالث .	١١٠
تفسير الفرض الاول .	١١٣
تفسير الفرض الثاني .	١٢١
تفسير الفرض الثالث .	١٢٨
الفصل السادس : التوصيات والبحوث المقترحة .	١٣١
التوصيات .	١٣٢
البحوث المقترحة .	١٣٣
المراجع العربية .	١٣٤
المراجع الأجنبية .	١٤٢
الملاحق .	١٤٦

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
١	المدارس التي طبق فيها البحث و مواقعها و اعداد الطلابات فيها .	٨٥
٢	التوزيع التكراري للعمر في العينة .	٨٦
٣	الخصائص العامة للعينة .	٨٧
٤	تعديل اختبار الشخصية .	٩٤
٥	معاملات ثبات اختبار الشخصية ومكوناته بطريقة اعادة الاختبار .	٩٦
٦	معاملات الارتباط بين ابعاد التوافق الشخصي والاجتماعي والعام .	٩٩
٧	معاملات ارتباط ابعاد التوافق الشخصي بالتحصيل الدراسي .	١٠٥
٨	معاملات ارتباط ابعاد التوافق الاجتماعي بالتحصيل الدراسي .	١٠٨
٩	معاملات ارتباط ابعاد التوافق العام بالتحصيل الدراسي .	١١١

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة وموضوعها " التوافق الشخصي والاجتماعي للمرأة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " الى الكشف عن بعض الجوانب النفسية والاجتماعية المؤشرة في التحصيل الدراسي لفتاة المرأة في نهاية المرحلة المتوسطة . حيث افترضت الباحثة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين التحصيل الدراسي للمرأهقات في نهاية المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وتوافقها الشخصي والاجتماعي والعام .

وقد اعتمدت الدراسة على عينة من طالبات نهاية المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وعددها (٤٠٠) طالبة تم اختيارهن عشوائيا . وقد استخدمت الباحثة اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية اعداد عطية هنا لقياس التوافق الشخصي والاجتماعي والعام لعينة الدراسة ، وقد قامت الباحثة بحساب وصدق الاداء المستخدمة ، حيث بلغ قيمة ثبات الاداء على عينة الدراسة في التوافق الشخصي ٩٣٪ وفى بعد التوافق الاجتماعي ٨٣٪ وفى التوافق العام ٩١٪ . أما حساب صدق الاداء فقد تم حسابه عن طريق التناسق الداخلي حيث كانت معاملات الارتباط بين جزئيه تراوح بين ٢٥٪ - ٦٧٪ .

وقد اسفرت النتائج عن صحة الفرض الاول حيث كان هناك ارتباط موجب دال بين التحصيل الدراسي والتوافق الشخصي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين التحصيل الدراسي وابعاد التوافق الشخصي بين ١٢٪ و ٢٥٪ وهي دالة احصائية كما دلت النتائج على صحة الفرض الثاني حيث كان هناك معاملات ارتباط بين التحصيل الدراسي وابعاد التوافق الاجتماعي تراوحت بين ١٤٪ و ٢٧٪ وهي دالة احصائية .

كذلك دلت النتائج على وجود معاملات ارتباط بين ابعاد التوافق العام والتحصيل الدراسي .

وقد اوصت الباحثة بعقد ندوات تربوية لمدرسيات هذه المرحلة (المتوسطة) وعقد مجالس امهات و القاء محاضرات في الصحة النفسية على الطالبات .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و أهميتها

- ١ - مقدمة
- ٢ - مشكلة الدراسة
- ٣ - تساوؤلات الدراسة
- ٤ - اهداف الدراسة
- ٥ - اهمية الدراسة
- ٦ - حدود الدراسة
- ٧ - مصطلحات الدراسة

مقدمة :

اذا كانت دراسة التوافق ضرورية للانسان بشكل عام ، فانها اكثـر ضرورة للمراهق بشكل خاص . اذ تتعـترى المراهقة فى هـذه الفـترة تـغيـيرات جـسـمـية واجـتمـاعـية وعـقـلـيـة تـجـعـلـهـا تـغـيـرـ مـسـمـى نـظـرـتـها تـجـاهـ نـفـسـهـا وتجـاهـ الآخـرـين عـماـ كـانـتـ عـلـيـهـ فـىـ الطـفـولـةـ .

يشـيرـ جـارـسـونـ (Garrison 1965) إـلـىـ أـنـ المـراـهـقـةـ تـنـتـقـلـ مـنـ عـالـمـ الطـفـولـةـ الـهـادـئـ إـلـىـ عـالـمـ الرـشـدـ بـمـسـئـوـلـيـاتـهـ وـوـاجـبـاتـهـ وـمـرـحـلـةـ الـانتـقـالـ هـذـهـ عـادـةـ مـاـ تـكـوـنـ مـحـمـلـةـ بـالـمـشـكـلـاتـ ،

(١)

فـقـدـ وـصـفـتـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ عـلـىـ انـهـاـ مـرـحـلـةـ ضـغـطـ وـعـاصـفـةـ نـظـرـاـ لـمـاـ تـشـهـدـهـ مـنـ تـوتـرـاتـ وـصـعـوبـاتـ فـىـ التـوـافـقـ وـالـتـسـيـعـ يـعـزـوـهـاـ سـتـانـلىـ هـولـ (Stanley Hall 1938) إـلـىـ عـوـاـمـ الـبـيـوـلـوـجـيـةـ .

(٢)

فـىـ هـذـهـ فـتـرـةـ تـتـعـرـفـ المـراـهـقـةـ لـنـمـوـ سـرـيعـ فـيـ النـاحـيـةـ الـجـسـمـيـةـ وـالـجـنـسـيـةـ . وـسـرـعـةـ النـمـوـ الـجـسـميـ تـتـفـاـوـتـ فـيـ نـسـبـهـاـ .

فالهيكل العظمي يسبق نمو العضلات ، مما يسبب آلاماً للعضلات

Garrison K . G . " The psychology of Adolescence " 4 th (١)

Ed , N.J : Printice - Hall , 1965 , P. 14 .

Hall Stanley . G. " Adolescence , The Psychology and Its (٢)

Relation to Physiology , Anthropology , Sociology , Sex ,
Crims , Religion and Education " N. Y: D , Apleton and
Company . 1938 .

المتعلقة بالعظام النامية كما ان حجم القلب يزداد بشكل يفوق نمو الشرايين والأوردة ، مما يسبب ارتفاعا في ضغط الدم يصاحبه الشعور بالارهاق والتعب . وقد تتعرض احيانا المراهقة لنوبات من الاغماء بسبب ذلك .
(١)

كما ان البلوغ الجنسي المفاجئ يجعل المراهقة في حيرة وقلق ، وتنعكس آثار النمو الجسمي والجنسي على الناحية النفسية . وفي هذا الصدد يشير محمود عبد القادر (١٩٧٢) الى ان المراهق يتسم بالخجل وشدة الانفعال ويثير لاتهمه الاسباب . ويستسلم للبكاء ، ولا يميل للعمل والنشاط ، كما تظهر لديه العداوة الاجتماعية في اتجاهاته السلبية نحو بيئته الاجتماعية .
(٢)

فطفلة الامس التي كانت لا تميل اللعب مع أقرانها اضحت شابة في شكلها ومظهرها ، وبالتالي أصبحت تخجل من اللعب مع أقرانها ، تتواري عن اعين الناس حتى لا يراها احد ، وحتى لا تتعرض لانتقادات الراشدين . دائمًا تقارن نفسها بمثيلاتها تنظر إلى ملابسها التي لم تتعد تلائمها ، تخىء من

(١) Hurlock E. B. " Developmental Psychology " N.Y: McGraw-Hil ,
1953 , P.P. 171-179 .

(٢) محمود عبد القادر : " بعض العوامل الاسرية والثقافية المحددة لنمو قوة الآنا عند المراهقين المصريين " المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد التاسع ، القسم الاول ، ١٩٧٢ ، ص ٣٥ .

مخالطة الراشدين او التعامل معهم ، تتهرب من القيام ببعض
الاعمال المسندة اليها . (١)

كما ان الراشدين من حول الفتاة كثيراً ما يسيئون فهمها
فيتخدون من مظهرها النامي مجالاً للانتقاد والسخرية ، كما
ينعونها بالكسل والهرب من المسؤولية . وتشير مارجريت ميد
(١٩٥٤) الى ان " معظم مشكلات المراهقة وازماتها انما تعود
إلى الضغوط الاجتماعية والظروف البيئية التي تحيط بالمراهقة " (٢)
وحتى تتوافق المراهقة اجتماعياً ينبغي ان يتصرف سلوكها
بالمرونة والتنوع . (٣)

ونما كانت المراهقة تنقصها الخبرة في سلوكها كراشيدة
فإنها غالباً ما تواجه متاعب وعقبات في سبيل هذا التوافق
ويشير عبد الرحمن عيسوي (١٩٨٤م) الى ان معظم المصاعب
التي تعرّض توافق المراهقة انما يرجع إلى :-
أـ نقص في الاعداد الكافي للمراهقة في كيفية مواجهة
المشكلات التي تقابلها .

(1) Stone Joseph and Church Joseph: " Children and Adolescence
A Psychology of The Growing Person." N.Y: Random house ,
1957 , P . 302 .

(2) Mead M . : " Coming of age in Samoa " N.Y: The New American
Library , 1954 , P. 131 .

(3) انتصار يونس : " السلوك الانساني " القاهرة : دار
المعارف ، ١٩٨٤ ، ص ١٩

بــ التغيرات السريعة التي تتعرض لها المراهقة سواء
في النواحي الجسمية او النفسية او الاجتماعية . (١)
وتسعى المراهقة جاهدة للتوافق مع الكبار من حولها ،
ولكنها تتخطى تارة بين السلوك الظفوري ، وتارة بين سلوك الرائحة
تارة تعتبر نفسها رائحة يعتمد عليها وترفض المساعدة المقدمة
اليها مهما كانت وممن كانت ، وتارة نراها اتكلالية تحتاج
إلى الدعم والمساندة حتى في أبسط الأمور ، تسعى للحرية
ولكنها مكبلة بالقيود الاجتماعية ، تسعى للاستقلال ولكنها
لا تزال بحاجة إلى المساعدة . (٢)

كما ان الراشدين من حول الفتاة ينظرون اليها تارة على انها شابة ويتوقعون منها سلوكا راشدا ، وتارة ينظرون اليها على انها لا تزال طفلا ، ليس لها الحق في التدخل بذموم الراشدين .

هذا التذبذب فى معاملة الراشدين للمرأهقة ، وهذا التذبذب فى سلوك المرأة يعرضها فى كثير من الأحيان الى مواقف احباطية قد تؤدى بها الى سوء التوافق • Maladjustment والذي قد يتتخذ صوراً عديدة فى سلوكها مثل التمترد ، العصيان ، الانطواء والعزلة او التاخر الدراسي وفقدان الثقة • وفي كل ضياع لنهضة الحياة •

(١) عبد الرحمن عيسوي : "العلاج النفسي" ، بيروت : دار النهضة العربية ،

• ٤١ ص • م ١٩٨٤

(٢) حامد زهران : "علم نفس النمو" ، القاهرة : عالم الكتب،

• ٢٧٢ ص • م ١٩٧٠

وتنعكس آثار سوء التوافق على التحصيل الدراسي . فالفتاة الاتكالية قد تهمل القيام بواجبات المدرسة اذا لم تجد من يساعدها . ففي الدراسة التي قام بها روث ومايرز Roth and Meyersburg (١٩٦٩م) وموضوعها " العلاقة بين متغيرات غير ادراكية منتقاء والتحصيل الاكاديمي للمرأة في الكلية في مختلف حقول الدراسة . وجدا ان سلوك الطلاب الذين لم يصلوا إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراتهم يتصرف بالاتكالية والاعتماد على الآخرين والهروب من المواقف الاجتماعية . (١)

ويشير كل من ارفان وميري دتجين Ervin Detjin and Mary Detjin (١٩٦٣م) الى ان التلميذ الذى توبخه امه قبل ذهابه الى المدرسة قد يهرب من واقع الفصل باحلامه ، وقد يتضايق من زملائه ، او ربما يتشارج مع التلميذ فى ساحة المدرسة ، او ينسى تسليم اوراقه . وقد يعتقد انه لا احد يحبه او يفهمه ، وانه غير مرغوب فيه . وتتمكن هذه الاعتقادات منه كنار كايت حقيقة . (٢)

ويشير مصطفى فهمى (١٩٧٦م) الى ان سوء تكيف التلميذ

(١) محمد احمد دسوقى : " الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي " مجلة كلية التربية بالمدينة المنورة ، العدد الثالث ، السنة الرابعة ، ١٤٠٣ھ، ص ١٧٤ .

(٢) Detjin, Ervin Winfred and Detjin, Mary Ford : " Elementary School Guidance " 2nd Ed. N.Y: McGraw-Hill Book Company, INC. 1963, P. 30 .

مع مدرسيه قد يؤدي إلى تعميم الكراهيّة التي كان يستشعرها أداء مدرسيه هؤلاء . بحيث يجعلها كراهيّة شاملة تستوعب عملية الدراسة باسرها والمدرسون على اختلاف شخصياتهم ومواد تخصصهم وقد يكون سبباً في انقطاع التلميذ عن الدراسة .^(١) وسُوء تكيف التلاميذ مع مدرسيهم قد يكون نتيجة لانفعال المدرس وغضبه مما يجعل التلاميذ ينفرون منه ويغرس لديهم العصيان والتمرد وعدم التقبل الدراسي .^(٢)

وكذلك الحال بالنسبة للفتيات فقد يتأثر موقفهن في المدرسة بمشكلهن في الأسرة .

اذ دلت النتائج على ان مشكلات التكيف للعمل المدرسي ترتبط بدلالة احصائية بمشكلات العلاقات الشخصية النفسية ، حيث بلغ معامل الارتباط ٤٨٤% . كما ارتبطت مشكلات التكيف للحمل المدرسي بدلالة احصائية مع مشكلات البيت والاسرة بمعامل ارتباط بلغ ٣٥٤% .^(٣)

كذلك دلت نتائج دراسة جولييت هاربر وجون كولنز Juliet Harper and John K. Collins (١٩٧٥م) ان التحصيل الدراسي يرتبط بمشكلات التوافق الدراسي . وان الفتاة المراهقة تتعرض لعدد من المشكلات اهمها : التوافق الدراسي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق الشخصي ، والتوافق

"(١) مصطفى فهمي : "الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع "

القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٦م ، ص ٢٢٢ .

"(٢) كمال الدسوقي : "علم النفس ودراسة التوافق " ط ٢ ، بيروت :

دار النهضة العربية ، ١٩٧٤م ، ص ٢٣٢ .

"(٣) منيره حلمى : "مشكلات الفتاة المراهقة و حاجاتها الارشادية "

القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٥م ، ص ٣٢٣ - ٣٢٢ .

الاسرى . وان الفتاة اكثـر معانـاة لـهـذه المشـاكل من الـأـلـاد .⁽¹⁾ حيث ان الفتـاة تـتـعـرـض لـبعـض الـقيـود كالـعـدـات والـتقـاليـد الـاجـتمـاعـيـة، فـهي لا تـخـرـج الا بـرـفـقـة اـحـد اـفـرـاد الـاسـرـة ، وـلا يـحـق لـهـا ان تـتـأـخـر عنـ المـنـزـل ، وـمـثـل هـذـه الـقـيـود تـؤـدـي بـهـا إـلـى زـيـادـة درـجـة التـوتـر والـضـيق ، وـعـدـم الـاحـسـاس بالـتـكـيف الشـخـصـي وـالـاجـتمـاعـي .

ان توافقـ الفتـاة فـى الـاسـرـة يـعـنى صـفـاء الـحـيـاة مـن جـوـهـهـ المشـاـخـنـات مـعـ الـدـيـهـا وـاـخـوـتـهـا وـبـالـتـالـى فـانـ مـشـلـهـذـهـ الـحـيـاةـ الـهـادـئـهـ ، تـتـيـحـ الفـرـصـةـ لـفـتـاةـ لـلـدـرـاسـةـ وـالـمـذـاكـرـةـ . اـمـا اـذـاـ ماـ تـعـكـرـ صـفـوـ الـحـيـاةـ وـبـدـأـتـ الـبـغـضـاءـ وـالـشـجـارـ بـيـنـ اـفـرـادـ الـاسـرـةـ فـانـ القـلـقـ وـمـشـاعـرـ الغـضـبـ يـجـعـلـ الـفـتـاةـ تـكـفـ عـنـ المـذـاكـرـةـ ، لـتـعـيـشـ صـرـاعـاتـ نـفـسـيـةـ عـنـيفـةـ وـبـالـتـالـىـ تـتـأـخـرـ تـحـصـيلـيـاـ .

انـ التـوـافـقـ الـاجـتمـاعـيـ سـوـاءـ كـانـ فـىـ الـاسـرـةـ اوـ فـىـ الـمـدـرـسـةـ اوـ فـىـ ايـ مـؤـسـسـةـ اـجـتمـاعـيـةـ اـخـرـىـ ، بـولـدـ بـيـنـ اـفـرـادـ عـلـاقـاتـ حـسـنـةـ ، وـكـلـماـ كـانـ هـنـاكـ اـحـتكـاكـاـ بـيـنـ الـاطـفـالـ وـالـرـاشـدـيـنـ انـعـكـسـ ذـكـ علىـ طـرـيقـةـ تـفـكـيرـ الـاطـفـالـ وـاسـالـيـبـ توـافـقـهـمـ وـزـيـادـةـ شـقـقـهـمـ بـاـنـفـسـهـمـ وـالـرـاشـدـيـنـ مـنـ حـولـهـمـ . وـيـشـيرـ بـنـدـكـسـ وـلـيـبـ لـيـزـتـ "انـ نـجـاحـ الـاطـفـالـ يـتـعـلـقـ بـارـتـبـاطـهـمـ المـبـكـرـ بـالـرـاشـدـيـنـ وـانـ هـنـاكـ عـلـاقـةـ مـوجـبـةـ بـيـنـ الطـبـقـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـمـقـيـاسـ

(1) Harper Juliet and Colins John. K. " A differential Survey of the problems of Privileged and Under Privileged Adolescents " Journal of Youth Adolescence . N.Y: Journal of Youth Adolescence , Volume 1 . No 4 , N.Y Plenum Publishing Cop , 1975 .

الذكاء والتحصيل الدراسي . كما ان هناك ارتباطاً موجباً بين المحيط العائلي والذكاء والتحصيل الدراسي . خاصة لدى الاسر التي تهبيء ابنائها لمطالب المدرسة عقلياً ولغويًا . (١)

وتري الباحثة ان سوء التوافق سوءاً كان اجتماعياً او شخصياً فانه يؤثر على التحصيل الدراسي ، اذ ذلك كثير من الدراسات والابحاث على وجود عوامل غير العوامل العقلية ، لا تقل اثراً عن الذكاء على التحصيل الدراسي ، وفي هذا الصدد يشير كمال دسوقي نقاً عن كف وفنك Cough and Fink (١٩٦٤م) في ضوء دراسات استخدما فيها قياسات موضوعية للشخصية الى ان التلميذ المرتفع التحصيل هو الشخص الذي ينوب معلوماته بسرعة ويربط فيما بينها ، ويشير ان الى ان هذا النمط هو نمط الفعالية الشخصية مقترنة بالسرعة والمثابرة والتحفظ ، وليس نمط الابتكار والتجدد . بل نمط التكيف البناء يعكس ظروف المرض فيه متواتلة ومسيرة مستدورة . (٢)

ويوضح كمال دسوقي نقاً عن تيرمان و اودن Terman and Oden (١٩٤١م) في دراستهما للصفار المهووبين والذين أصبحوا كباراً راشدين حول الفرق بين الأكثر نجاحاً والأقل نجاحاً ، فيقولان " عندما يكون

(١) Miller Harry,L and Wook Roger R : " Social Foundation of Urban Education " N.Y: The Dryden Press , INC, 1957. P. 160

(٢) كمال دسوقي : " النمو التربوي للطفل والمرأة ، دروس في علم النفس الارتقائي " بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٧٩ م

الجميع بقدر متساو من الذكاء فان الفرق في النجاح لا بد وان يرجع الى عوامل اخرى كالدافع للانجاز والتوافق الاجتماعي الشامل فقد رأينا ان الذكاء والتحميم غير مترابطين تماما . (١)

مشكلة البحث :

تعاني الفتاة المراهقة من مشكلات نفسية غير ملوفة لها في حياتها السابقة قد تعود الى :-

أ - النمو السريع في ابعاد الجسم .

ب - نمو الخصائص الجنسية الاولية والثانوية .

ج - نمو الاتجاهات النفسية والجنسية .

وعادة ما تصاحب ظواهر النمو المطردة بهذه الفترة ظهور دوافع جديدة بحاجة الى ضبط وتوجيه ، وهنا قد تظهر اولى مشكلات التوافق بين المراهقة وبيتها . وتنتوقف درجة توافقها على مدى قدرة المراهقة على ضبط النفس وتوفير القيادة البناءة والمتماثلة في سلطة الوالدين والمدرسين . (٢)

بل ان موقف المراهقة من المجتمع والمدرسة وعلاقتها باسرار المجتمع والمدرسة ، ما هو الا امتداد لموقفها في البيت . (٣)

(١) كمال دسوقي : " النمو التربوي للطفل والمراهق ، دروس في علم النفس الارتقاءي " بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٧٩ م ، ص ٣٧١

(٢) فاخر عاقل : " علم النفس - دراسة التكيف البشري " ، ط ٨ بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٢ م ، ص ٥١٨ - ٥١٩ .

(٣) Horrocks John E. " The Psychology of Adolescence "London: George, G. Harrap and Co . 1954, P. 34 .



ويشير وليامسون Williamson (١٩٦٢ م) إلى أن التوافق بين الأسرى ذو تأثير كبير على تشكيل شخصية المراهقة وتكاملها . (١) ومن الملاحظ في هذه الفترة سواءً في البيت أو في المدرسة كثرة شكوى المدرسات والأمهات من سلوك المراهقات . فهذه أم تشتكى من أن ابنتهَا تمضى ساعات طوال أمام المرأة ، كل همها حسن مظهرها وهندامها . وأخرى تشكو من تمرد وعصيان ابنتهَا واحتجاجها على كل شيء في البيت ، وثالثة تشكو من أن ابنتهَا لم تعد ترغب في الدراسة أو القيام باليoga المدرسية .

أما في المدرسة فلم تكن شكوى المدرسات أقل من شكوى الأمهات ، وهذه مدرسة تشكو من تأخر تلاميذتها في التحصيل الدراسي رغم ما تبذله من جهد معهن . وأخرى تشكو من تكرار الغياب دون أسباب معقولة ، وثالثة تشكو من شرود الطالبات ذهنياً أثناء الدرس ، ومن الملاحظ أيضاً في هذه الفترة من العمر - المراهقة المبكرة - تأخر التلاميذات في التحصيل الدراسي عن الأعوام الدراسية السابقة .

وتتفق هذه الشكوى مع ما يشير إليه جيمس راتس James Raths (١٩٦٥ م) من أن بداية المراهقة لها آثارها على التعليم لدى معظم المراهقين - إناثاً وذكوراً - فالطفل الذي كان متقدماً في مدرسته في المستويات الدراسية الأولى يبدي تأخراً في التحصيل الدراسي عندما يصل إلى المستوى الدراسي السابع أو الثامن

(1) Williamson E. " How to Counsel Students " N.Y: McGraw-Hill, 1961, P.P. 219-221

أى ما يقابل المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية
ويستمر هذا التأخير لمدة سنة أو أكثر ثم يعود شانيس
لمستواه التحصيلي السابق . وقد يكون هذا التأخير ملماسا بشكل واضح
لدى بعض المراهقين وقد يكون بدرجات خفيفة لدى البعض الآخر .
ويقول كارل جارسون (Karl Garrison) إن نسبة
كبيرة من المراهقين يتذرون الدراسة قبل اتمام المرحلة الشانية ،
ومعظم المنقطعين عن الدراسة فى حوالى سن السادسة عشرة ،
ويشير إلى أن ترك المدرسة فى هذه السن يكون قد سببه فشل توافق
دراسي متصل ، إذ أن معظم الأولاد والبنات الذين ينقطعون عن
الدراسة فى هذه السن يظهرون عدم الميل للمدرسة (٢)
اما كوك فيشير إلى أن ٤٦٪ من المراهقين (ذكورا واناثا)
الذين تركوا المدرسة حسب تقاريرهم اللفظية تركوا المدرسة بسبب
الرسوب والتأخر الدراسي .

(1) Rath J. and Crumb J.D. " Society and Education " Englewood Cliffs : Printice-Hall , INC . 1965 . P. 28 .

(2) Garrison K . " Psychology of Adolescence " 4th Ed Englewood Cliffs : Printice-Hall , INC . 1965 . P. 347 .

() كمال دسوقي : " علم النفس ودراسة التوافق " بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٤ م ، ص ٨٨ .

تساؤلات الدراسة :

وتساؤل الباحثة :

هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الشخصي والاجتماعي
للفتاة المراهقة بنهاية المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة
وتحصيلها الدراسي ؟

ويترفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات التالية :-

- (١) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين
التوافق الشخصي او الابعاد المكونة له للفتاة المراهقة بنهاية المرحلة
المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وتحصيلها الدراسي ؟
- (٢) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين
التوافق الاجتماعي او الابعاد المكونة له للفتاة المراهقة بنهاية
المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وتحصيلها الدراسي ؟
- (٣) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين
التوافق العام للفتاة المراهقة بنهاية المرحلة المتوسطة بمدينتها مكة
المكرمة وتحصيلها الدراسي ؟

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين
الجوانب النفسية لشخصية المراهقة على التحصيل الدراسي في نهاية
المرحلة المتوسطة ، وذلك عن طريق دراسة التوافق الشخصي والاجتماعي
والكلي كمتغيرات مستقلة ، والتحصيل الدراسي كمتغير تابع .

أهمية الدراسة :

(١) تفید هذه الدراسة في المجالين ، النظري والعملي .

أ - الأهمية النظرية : تسهم هذه الدراسة باضافة شيء للتراث السيكولوجي .

ب - الأهمية التطبيقية : تتناول هذه الدراسة قطاعاً من فتياتنا - أمهات المستقبيل - وهن المراهقات في نهاية المرحلة التعليمية المتوسطة ، وهي المرحلة التي لم تحظ بقدر كافٍ من الدراسات كغيرها من المراحل الأخرى من العمر في مجتمعنا العربي .

(٢) تفید هذه الدراسة في التعرف على أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

(٣) في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الميدانية من نتائج يمكن أن تسهم في توجيه الآباء والمربين إلى كيفية تهيئة أفضل الظروف التي تؤدي إلى توافق أفضل للمرأة ، ورفع مستوى التحصيل الدراسي والتقليل من حالات سوء التوافق في المجالين الشخصي والاجتماعي .

حدود الدراسة :

تقصر هذه الدراسة على الطالبات المراهقات في الصف الثالث المتوسط من مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة مكة المكرمة .

مصطلحات الدراسة :

- (١) المراهقة : هي تلك الفترة من العمر والتي تشهد انتقال الفتاة من مرحلة البلوغ نحو النضج الجسدي والجنسى والاجتماعي وتعنى بالنسبة لعينة البحث الفتاة فى نهاية المرحلة الدراسية المتوسطة .
- (٢) التوافق الشخصي : قدرة الفرد على اشباع حاجاته ودوافعه وتحقيق ذاته فى حدود قدراته وامكانياته ، وفي ضوء ما تسمح به الضغوط البيئية - المادية والاجتماعية - بحيث يكون فى حالة توازن وانسجام ، راضيا عن نفسه بعيدا عن الصراعات النفسية .
ويتمثل التوافق الشخصي فى الدراسة الحالية فى ابعاد التوافق الشخصي التي يقيسها اختبار الشخصية ، اعداد عطية هنا (١٩٦٥)
- (٣) التوافق الاجتماعي : قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية داینية - تفاعل متبادل - مستمرة مثمرة ومرضية ، قائمة على اسس المحبة والثقة والاحترام المتبادل ، ملتزمة بالمعايير الاجتماعية بحيث يشعر الفرد بالطمأنينة والامن الاجتماعي .
ويتمثل التوافق الاجتماعي بابعاد التوافق الاجتماعي والذى يقيسه اختبار الشخصية اعداد عطية هنا (١٩٦٥) .
- (٤) التوافق العام : قدرة الفرد على مواءمة ما هو ذاتي بما هو اجتماعي بحيث يوازن بين رغباته وامكانياته من جهة وبمعنى مطالب امكانيات البيئة الاجتماعية والمادية المتاحة من جهة اخرى ، بحيث يشعر الفرد بالامن الشخصي والقبول الاجتماعي .
ويتمثل التوافق العام فى الدراسة الحالية بابعاد التوافق العام كما يقيسها اختبار الشخصية ، اعداد عطية هنا (١٩٦٥) .

(٥) التحصيل الدراسي : متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبة في الاختبارات التحصيلية في العام الدراسي الأول والثاني المتوسط . حيث قامت الباحثة بجمع مجموع درجات الصف الأول المتوسط ممّع مجموع درجات الصف الثاني المتوسط وايجاد متوسط المجموعين .

الفصل الثاني

"الاطمار النطري للدراسة"

١ - المراهقة :

- أ - معناها لغة واصطلاحا .
- ب - سن البلوغ وبداية المراهقة .
- ج - العوامل المؤشرة على نفسية المراهق : الاسرة ،

٢ - التوافق :

- أ - مقدمة .
- ب - تعريف التوافق لغة واصطلاحا .
- ج - انواع التوافق .

٣ - التحصيل الدراسي :

- أ - تعريف التحصيل لغة واصطلاحا .
- ب - اهمية التحصيل الدراسي .
- ج - العوامل المؤشرة على التحصيل الدراسي .

المرأة Adolescence

اختلف معنى مصطلح المرأة باختلاف العصور والأزمنة ففي العصر الروماني استخدم مصطلح المرأة بمعنى الصبي ، وفي العصر البيزنطي استخدم مصطلح المرأة للدلالة على الفترة الثالثة من فترات العمر ، حيث قسم البيزنطيون حياة الإنسان إلى سبع فترات . وفي العصور الوسطى لم يكن هناك تمييز واضح بين الطفل والمرأة . وفي القرن الثامن عشر بدأ مصطلح المرأة يتخذ مفهوماً جديداً ذو جانب ادبي وآخر اجتماعي .
(١)

معنى المرأة لغويًا :

كلمة مراهق مشتقة من الفعل رهق ، ورهقه : دُسَّ منه ورهقت الصلاة رهقاً ، أي دخل وقتها ، وراهق الشيء ، أي قاربه ، وصبي مراهق أي مد زن للنظم .
(٢)

وجاء في المنجد راهق الغلام : أي قارب الحلم . أي بلسان حسد الرجال . والمرأة : الغلام الذي قارب الحلم .
(٣)

(١) محمد جميل محمد يوسف منصور ، فاروق عبد السلام : " النمو من الطفولة إلى المرأة " ط ٣ ، جدة : تهامة للنشر

١٩٨٣ م ، ص ٤٤٥-٤٤٦

(٢) أبو القاسم الزمخشري : " نهج البلاغة " ط ٢ ، القاهرة : دار الكتب ، ج ١ ، ١٩٧٢ م ، ص ٣٣٠

(٣) المنجد في اللغة ، ط ٢ ، بيروت : دار المشرق ، ١٩٧٦ م ، ص ٣٨٣

وجاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن المراهقة مرحلة تتسم بسلسلة من التغييرات الفسيولوجية الهامة التي تقرب الفرد من النضج البيولوجي والجسمي ، وتحدث هذه التغيرات عند البنات في سن مبكرة ، أحياناً في التاسعة وأحياناً في العاشرة ، وتشكل استجابة الفرد لهذه التغيرات وللدفعات الجنسية الناشئة ، أحد المصادر الأساسية للأضطراب النفسي عند المراهق . (١)

وجاء في قاموس الفلسفة وعلم النفس أن المراهقة " هي تلك الفترة من النمو في حياة الفرد والتي تحددهما بين سن الثانية عشرة والحادية والعشرين بالنسبة للإناث " .

وأصطلاحاً هي فترة انتقال من بداية البلوغ إلى النضج وتحتيميز هذه المرحلة بانشغال العقل بالأعمال والاحلام والافكار والتأثير بالدين . ينظر المراهق إلى المحيط المنزلي على أنه ضيق فيرغم بالتجوال ، وتتصف هذه الفترة بالرومانسية والأشعار والفن . (٢)

وتتصف (أنا فرويد) هذه الفترة على أنها مرحلة إنفجار تقترب من البلوغ . إذ يشعر المراهق بالقلق نتيجة للتغيرات التي تتعريه ، ويكتسب "الأنا" (ego) والأنا الأعلى (Superego) للتكوين الجنسي الجديد (sexuality) وينجح فهو (Id) في خلق اضطراب لـ "الأن" الاجتماعية (Socially directed ego) .

(١) عبد المنعم الحفيظي : " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي "

ج ١ ، القاهرة : دار المأمون للطباعة ، ١٩٧٥ م ، ص ٢٣ - ٢٤ .

(2) Dictionary of Philosophy & Psychology , Baldwin , Vol 1, Edited by Baldwin, James, N.Y: Petersmith, 1960, P.P. 17-18 .

(3) Eidelberg Ludwin M. D. " Encyclopedia of Psychology Analysis "N.Y: The Free Press , Collier-Macmillan Limited , 1968 , P. 16 .

ويعرف فولم Voelm (١٩٨٤ م) المراهقة تعريفا شاملـا فيقول " ان المراهقة هي تلك الفترة من العمر والتى تشهد نموا سريعا فى المجال البيولوجي والفيسيولوجي والاجتماعي . فمن الناحية البيولوجية تشهد هذه الفترة نمو الخصائص الجنسية والثانوية والنموا الجسمى السريع ، ومن الناحية السينكولوجية تشهد هذه الفترة نموا سريعا لدى الفرد فى القدرة على التفكير المجرد والبحث عن الهوية الذاتية ومعرفة الدور الجنسى . اما من الناحية الاجتماعية ، تعتبر فترة المراهقة فترة حاسمة فى حياة الفرد حيث يتهيأ الفرد فيها للوصول إلى دور الراشدين " . (١)

ويتفق التعريف السابق مع تعريف فؤاد البهى السيد (١٩٧٥ م) ، حيث يعرف المراهقة : " بأنها المرحلة التى تبدأ بالبلوغ وتنتهى بالرشد . فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية فى بدئها وظاهرية اجتماعية فى نهايتها " . (٢)

ويصف سيسندر ميرسر Cecild Mercer (١٩٧٩ م) فترة المراهقة بـأنها فترة التدرج نحو النمو الفسيولوجي والاجتماعي واكتساب القيم الثقافية والمهارات الاجتماعية ، ويرى أنها تنقسم إلى ثلاثة مراحل :

(١) Voelm, Clint E. and Others : " The Efficacy of Rational Emotive Education for Acting and Socially Withdrawn Adolescents " Research Association, 68th, Neorleans 4, April, 23-27 , 1984 .

(٢) فؤاد البهى السيد : " ألاسـن النفـسـية للنـمـو " طـ٤ ، القـاهـرة : دارـ الفـكـرـ العـربـيـ ، ١٩٧٥ مـ ، صـ ٢٥٧ .

- أ - المراهقة المبكرة •
- ب - المراهقة الوسطى •
- ج - المراهقة التاخرة • (١)

يصف فيبلمان Feibleman (١٩٧٠) فترة المراهقة "يأنسها" الفترة التي ينماضل فيها الفرد بكل امكانياته ، دون اعتبار أي وزن للتقاليد ، او التفكير بالماضي . المستقبل لديه مجهول . . . يعيش حاضره ، مسؤول فقط عن قوته الجسمية ، يرتكب الاخطاء دون مبالاة في الآخرين . . . ويعتبر ذلك نوع من الحرية " (٢) .

سن البلوغ وبديهية المراهقة :

يشير نوري الحافظ (١٩٨١) إلى أن سن البلوغ يختلف من شخص آخر بحسب حالته الصحية والمعطيات الجنسية ، ويشير إلى أن فترة المراهقة من الناحية السيكولوجية تشمل أولئك الأفراد الذين هم في العقد الثاني من العمر . (٣)

(1) Mercer, Cecild : " Children and Adolescence with learning Disabilities " University of Florida-Press Published by Charles E. Mercil Co , 1979 , P.331 .

(2) Feibleman, James K. " The Philosophy of Adolescence " Journal Announcement CIJE, 1970, P, 502 .

(٣) نوري الحافظ : " المراهقة دراسة سيكولوجية " بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨١م ، ص ٢٣ .

اذن لا يمكن تحديد فترة المراهقة بسن معينة - غير أن هناك دلائل وعلامات يمكن أن تدلنا على بداية المراهقة وهذه الدلائل تلمحها من التغيرات الفسيولوجية (الجسمية والجنسية) .

وتوضح مارجريت مالم Marguarit Malm (١٩٥٢م) أن مرحلة المراهقة تبدأ على وجه التقريب ليس التحديد ما بين سن العاشرة والحادي عشرة لدى الإناث ، وقد تبدأ في سن مبكرة عن ذلك أو قد تتأخر . (١)

ويشير كل من جورج كالجر و مريم كالجر George Kaluger and Mariem Kaluger (١٩٤٨م) إلى أن ٣ - ٤٪ من الإناث يبلغن قبل سن العاشرة ، و ٣ - ٤٪ منها يبلغن بعد سن السادسة عشرة . (٢)
وتوزيع مثل هذه الظاهرة يكون اعتداليا .
وترى الباحثة أن ما ينطبق على المجتمع الغربي ليس بالضرورة أن ينطبق على المجتمع الشرقي (العربي) نظراً لاختلاف البيئة والمناخ والنمط الثقافي .

ولتحديد سن البلوغ في عينة البحث الحالية طلب الباحثة من الطالبات أن تذكر كل منهن كم كان عمرها عند مجيء أول دورة شهرية لها .

(1) Malm, M. and Jamison, Olis: " Adolescence " N,Y: McGraw Hill Book Company, INC, 1952, P. 4 .

(2) Kaluger, George and Kaluger Mariem F.L.M. " Human Development, the Span of Life" 3 rd Ed, Santaclara Times Mirror/ Mospy. 1948. P. 350 .

وعند تبويب الاجابات وجدت الباحثة أن ٧٤٪ من افراد العينة الامامية قد بلغن ما بين سن الحادية عشرة والثانية عشرة بينما ٥٤٪ من افراد العينة ذاتها قد بلغن فيل سن العاشرة ففي حين أن ٢١٪ بلغن ما بين سن الثالثة عشرة والرابعة عشرة .

واما من تأخرن بعد سن السادسة عشرة فلهم تتجاوز نسبتهن ٥٠٪ اما نهاية المراهقة فتختلف من مجتمع لآخر ومن اسرة لآخر بل قد تختلف في المجتمع الواحد من وقت لآخر تبعاً للظروف .^(١)

ويشير محمد جميل منصور (١٩٨٣م) نقاً عن جين مادينوس بظهور علامات النضج الجنسي والاجتماعي . وتنتهي بتولى الفرد أدوار الكبار وعندما يقلله الكبار على أنه شخص بالغ .^(٢)

وتشير سعدية بهادر (١٩٨٠م) نقاً عن كلامر Clamar (١٩٧٢م) إلى أنه اذا ما ظهر على الأطفال علامات ومظاهر الحيرة والتردد والاضطرابات وأصبح من غير السهل توجيههم ، فهي اشارة الى أن تغيراً عنيفاً بدأ يعترض حياتهم الهدئة ، وبالتالي ينبغي على

(١) Ausuble, D.P. " Theory and Problems of Child Development " N.Y: Grune and Stratton, 1958, P. 273

(٢) محمد جميل منصور و فاروق عبد السلام : " النمو من الطفولة الى المراهقة " ط ٣ ، جدة : تهامة للنشر ، ١٩٨٣م ، ص ٤٤٨ .

(١) الراشدين مراءة ذلك وتغيير نظرتهم تجاه ابنائهم المراهقين.

والانتقال من الطفولة الى اكتمال الرجولة او الانوثة يعني ان دور الفرد قد تغير . فهو لم يعد طفلا ، كما انه ليس راشدا وهذا الوضع الغير مستقر يؤثر على سلوك المراهق ونفسه .

ويشير احمد زكي صالح (١٩٧٢م) الى ان المراهق يتعرض لصراع انفعالي بسبب ما يعترضه من عوائق اجتماعية ، مما يجعل انفعالاته متارجحة بين التهور او التقهقر والاستسلام . (٢)

العوامل المؤشرة على سلوك المراهق :

تتأثر نفسية المراهق في هذه الفترة بعوامل منها :

- أ - التغيرات الجسمية السريعة .
- ب - نظرة الوالدين والراشدين تجاه هذه التغيرات .
- ج - طريقة شعور المراهق تجاه هذه التغيرات . (٣)

فالمرأهق يعيش بجسم نام باستمرار ، يعاني من الارهاق والاعياء ويقابل الكبار هذا النمو بنوع من الاستهزاء والتنكيد . بينما يسرى

(١) سعدية بهادر : "في سيكولوجية المراهقة " الكويت : دار البحث العلمية ، ١٩٨٠م ، ص ٢٩ .

(٢) احمد زكي صالح : "علم النفس التربوي " ط١ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٢م ، ص ٢٤٦ .

(٣) سعدية محمد بهادر : نفس الرجع السابق ، ص ٢٩ .

المرأهق فيه القلق والانزعاج وعدم الاطمئنان . وكون المرأة مرهقة او أرملة لا يعود الى المرأة نفسها وانما يتوقف على المجال الذي ينشأ في المرأة ، فقد دلت الدراسات على أن العوامل الاجتماعية والأنماط الثقافية هي العوامل المؤشرة على كثير من صفات المرأة الانفعالية والاجتماعية .
(١)

المرأهق والأسرة :

تعتبر الأسرة أكبر بيئة اجتماعية مؤشرة على نمو المرأة الاجتماعية ، اذ يتتأثر المرأة بوضع الأسرة الاجتماعي والاقتصادي ونوع القيادة - السلطة - وعدد أفراد الأسرة ، وترتيب الفرد فيها وهل هو مقبول أو منبود . فحول سلوك المرأة ووضع الاجتماعي دلت نتائج دراسة قام بها هولنجزهد Hollingshead (١٩٥٨) ان سلوك المرأة يرتبط بالوضع الاجتماعي للأسرة .
(٢)

كما يتتأثر سلوك المرأة بنوع العلاقات فى الأسرة ، فقد دلت دراسة قام بها سفت Sfatt على ١٥٥٠ مراهقة على أن المرأة المنتسبى إلى بيت هادئ يتمتع باتزان واستقرار وتماسك فى شخصيتها

(١) احمد زكي صالح : " علم النفس التربوى " ط ١٠ ، القاهرة :

مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٢ م ، ص ٢٥٨ .

(2) Miller , Harry. L. and Wook, Roger. R. " Social Foundation

of Urban Education " N.Y: The Dryden Press , INC , 1970

P . 184 .

أكثر من زميله المنتسب إلى بيت يفتقر إلى الاستقرار والهدوء .^(١)

فالبيت الذي يفتقر إلى الهدوء والاستقرار يؤثر على سلوك أفراده في المدرسة ، فالمرأة الذي يفتقر إلى المحبة والحنان ويشعر بالنبذ والاهتمال قد يسعى لتعويض ذلك بطرق ايجابية كاستذكار الدروس ليحظى بالشهرة داخل الفصل وفي ساحة المدرسة ، أو قد يلجأ إلى أساليب سلوكية غير توافقية كالغش أو السرقة . والخ

والقبول الاجتماعي سواء في الأسرة أو في المدرسة من أهم احتياجات المرأة النفسية والاجتماعية التي يحاول تحقيقها .

ويشير إيزنك Eysenck (١٩٧٢م) إلى أن المرأة في هذه الفترة يتولد لديه الرغبة في البحث عن الحرية وتأكيد الذات وزيادة الثقة بالنفس والحس المرهف .^(٢)

ويرتبط النمو الاجتماعي للمرأة بالنمو العقلي والنمو العقلي يستمر إلى ما بعد سن السادسة عشرة . ويتأثر النمو العقلي بتدخل مجالات النمو ، كما يتأثر بالطاقة النفسية

(١) محمد جميل منصور و فاروق عبد السلام : " النمو من الطفولة إلى المراهقة " ط ٣ ، جدة : تهامة للنشر ، ١٩٨٣ م ، ص ٤٧٠

(٢) Eysenck, H.J. & Aynold, W. & Wurzburg, R. & Berne, Meil : "Adolescence Encyclopedia of Adolescence " Volum (1) N.Y: The Sea bury Press , INC. 1972 . P. 26 -

(١) المتنوعة للمرأهق .

وقد دلت الدراسات على ان النمو العقلي يتأثر بالوسط الاجتماعي والمستوى الاقتصادي للأسرة ، فقد دلت نتائج بعض الدراسات على ان المراهقين المنتسبين الى اسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع ، يتفوقون عقليا على زملائهم الذين يأتون من اسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض . (٢)

كما يتأثر النمو العقلي لفرد بترتيبه في الاسرة . اذ تمثل نسبة الذكاء الى الزيادة كلما اتجهنا من الاكبر الى الصغر . (٣)

وتشير منيرة حلمى الى انه كلما زاد عدد افراد الاسرة قلت مشكلات التوافق ، وكلما تأخر ترتيب الفتاة في الاسرة كلما زاد توافقها . (٤)

فالفتاة التي تتفاعل مع اكبر عدد من الاخوات والأخوات تكتسب مهارات سلوكية واساليب توافقية وخبرات اكثر من تلك الفتاة الوحيدة .

(1) Garrison Karl : "Psychology of Adolescence" 6 th Ed, Englewood : Prentice-Hall, NC, 1965, P. 379 .

(2) Miller, Harry L. & Woock, Roger R. " Social Foundation of Urban Education " N.Y: The Dryden Press, NC. P.64-65

(٣) انتصار يونس : " السلوك الانساني " القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٤ م ، ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) منيرة حلمي : " التوافق النفسي للطالبة الجامعية وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات " القاهرة : كلية البنات جامعة عين شمس ، العدد الخامس ، ١٩٦٧ م .

ويختلف تأثير المنزل أو المدرسة على المراهق باختلاف نوع السلطة السائدة . وهناك ثلاثة أنواع من السلطة :-

- | | | | | | |
|------------------|------------|------------|----------------|----------------------|----------------|
| (١) Laissez Fair | Democratic | Autocratic | سلطة ديمقراطية | سلطة اقتصادية مستبدة | سلطة سائبة حرة |
|------------------|------------|------------|----------------|----------------------|----------------|

وأفضل هذه القيادات ما كان بعيداً عن التشدد والاستبداد وكذلك بعيداً عن التسامح ، فخير الأمور الوسط .

اذ أن المراهق في هذه الفترة يحتاج إلى السلطة الضابطة كما يحتاج إلى الحرية والاستقلال ، حيث أن فترة المراهقة تعتبر شانى مرحلة ازدحام بواجبات التوافق بعد مرحلة الطفولة ، حيث تشهد هذه الفترة تغييرات عنيفة تؤدى إلى انفعالات عنيفة وظهور دوافع جديدة بحاجة إلى ضبط وتوجيه .
(٢)

(١) محمد جميل منصور و فاروق عبد السلام : " النمو من الطفولة إلى المراهقة " ، مرجع سابق ، ص ٥١٢ .

(٢) كمال دسوقي : " علم النفس ودراسة التوافق " ، مرجع سابق ، ص ٣٨٧ .

التوافق : Adjustment

التوافق : ثمرة نتاج عملية التكيف الجيد .

ويعرفه نعيم الرفاعي بأنه مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محاطية محددة أو خبرة جديدة .^(١)

ويعرف التكيف بأنه "مواءمة بين الكائن الحي والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء .^(٢) وكلمة كائن حي تجمع الإنسان وبقية الكائنات الحية الأخرى . فالإنسان يسعى للتكيف كما تسعى إليه أيضاً الكائنات الحية الأخرى .

ويشير كل من عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي (١٩٧٧م) إلى أن من الأفضل استخدام لفظ التكيف للدلالة على التكيف البيولوجي للكائنات الحية ، واستخدام كلمة التوافق للدلالة على التكيف الاجتماعي بوجة عام .^(٣) إذ أن الإنسان هو الكائن الحي الذي ينفرد بهذه الخاصية الاجتماعية .

(١) نعيم الرفاعي : " الصحة النفسية - دراسة في سيكولوجية التكيف "

ط٦ ، دمشق : ١٩٨٢م ، ص ٣١ .

(٢) مصطفى فهمي : " التكيف النفسي " ، القاهرة : مكتبة مصر ،

١٩٦٤م ، ص ٩ .

(٣) عبد المنعم المليجي و حلمي المليجي : " النمو النفسي " ، ط٤ ،

بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٧١م ، ص ٨٦ .

تعريف التوافق : Adjustment

كلمة Adjust تعنى : يسوى ، ينظم ، يكيف ، يعدل
كلمة Adjustment تعنى : اداة ضبط ، توافق .

وجاء في معجم المعارف لعلم النفس ، أن كلمة التوافق
تعنى أن الكائن وببيئته في علاقة لا بد أن تبقى على درجة
كافية من الاستقرار ، ولكن الكائن والبيئة متغيران ، لذلك
يتطلب كل تغيير في البيئة تغييرًا مناسباً في الفرد للبقاء على
استقرار العلاقة بينهما ، وهذا المتغير المناسب هو التوفيق
أو التهيئه أو المواجهة ، والعلاقة المستقرة بينهما هي
التوافق .⁽¹⁾

وجاء في المعجم الفلسفى أن التوافق يعني أي تغيير
في الكائن الحي ، سواء في الشكل أو الوظيفة يجعله أكثر قدرة
على المحافظة على حياته أو بقاء جنسه . (٢)
ويلاحظ أن التعريفين السابقين يركزان على العلاقة بين الكائن
الحي بشكل عام وبين البيئة . وأن على الكائن الحي أن يتغير تبعاً
أي تغيير في البيئة .

(١) محمد عاطف الابحـر : "مقياس التوافق المهني" ، القاهرة :

دار الاصلاح ، ١٩٨٤م ، ص ٦٢٠

(٢) يوسف كرم وهبه : " المعجم الفلسفى " ، القاهرة : مكتبة

پولیو، ۱۹۷۶م، ص ۴۸۰

ويعرف محمد عاطف الابحر (١٩٨٤ م) التوافق بأنه " عملية ملائمة بين الفرد بما له من حاجات ومطالب وبين البيئة بمؤشراتها الطبيعية والاجتماعية وما لها من مطالبات واحتياجات . بحيث يستطيع الفرد أن يشبع حاجاته بصورة يرتضيها هو ويقبلها المجتمع . " (١)

وهذا التعريف يركز على الفرد - الإنسان - والبيئة الطبيعية والاجتماعية ، فاشباع حاجات الإنسان ومطالبه ينبغي أن تقتيد بمطالبات واحتياجات البيئة الاجتماعية والمادية التي يتافق عليها افراد البيئة الاجتماعية ، وبالتالي فان عملية التوافق تتطلب اقامة علاقات مع افراد البيئة الاجتماعية .

ويعرف محمود الزيادي (١٩٦٤ م) التوافق بأنه " القدرة على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين تتناسب بقدرة الفرد على الحب والعطاء من ناحية ، والقدرة على العمل المنتج الفعال من ناحية أخرى . " (٢)

(١) محمد عاطف الابحر : " مقياس التوافق المهني " ، القاهرة :

دار الاصلاح ، ١٩٨٤ م ، ص ٦٣ .

(٢) محمود الزيادي : " العلاقة بين التوافق والتحصيل المدرسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة .
كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٤ م ، ص ٢٠٣ .

والتواافق في ضوء هذا التعريف يتطلب من الفرد أن يكون فرداً منتجاً بالإضافة إلى كونه اجتماعياً محبًا للآخرين.

وجاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن التواافق اصطلاح سيكولوجي أكثر منه اجتماعي، استخدمه علماء النفس الاجتماعيون، ويقصدون به العملية التي يدخل بها الفرد في علاقة متناسقة أو صحيحة مع بيئته مادياً واجتماعياً.

والتواافق عند علماء النفس من أصحاب المدرسة الوظيفية، يقصد به توفيق السلوك أو تكييفه مع البيئة وتكوين السلوك التواافي أو التكيفي. فالتكيف والتواافق عندهم وظيفة.

ويرى اتباع ستانلى هول أن كل فعل يقوم به الفرد هو وبالضرورة محاولة للتواافق مع البيئة. والتواافق عند فرويد نادر الوجود، لانه يعني أن الشخصية مررت بمراحل التطور المختلفة ولم يحدث لها تثبيت عند مرحلة معينة لم تتجاوزها، وأنها تملك "أنا" قوية، وأنها تجاوزت وقدرة على تجاوز دوافعها وأنها لم تجرب الدخول في صراعات. والتواافق عند فرويد، هو بلوغ المرحلة التناسلية. والشخص الذي يبلغها يعني أنه ناضج جنسياً واجتماعياً ونفسياً.

(١) عبد النعم الحفني : "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" ،

ج ١ ، القاهرة : دار المامون للطباعة ١٩٧٥م ، ص ٢٢٠

ويقول مصطفى فهمي (١٩٧٦م) أن كلمة التوافق " تعنى
التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ، فهي نقيف التناقض والتنافر
والتصادم ، والتوافق في علم النفس هو العملية الديناميكية
المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ، ليحدث
علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة . وبناء على هذا الفهم
نستطيع أن نعرف هذه الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات
المرضية بين المرأة وبيتها . " (١)

ويتفق هذا التعريف مع تعريف ثورنديك للتوافق
إذ يعرف ثورنديك Thorndike (١٩٦٩م) التوافق " بأنه قدرة
الفرد على المسالمة مع نفسه والعالم من حوله ، بحيث
يتقبل نفسه بارتياح ويقبله الآخرون من حوله ويتجنب
الوقوع في المصاعب في حياته . " (٢)

ويتضمن هذا التعريف رضاء الفرد عن نفسه كما يتضمن
رضاء الآخرين عنه ، وبهذا المعنى يعرف حسام الدين محمود
عزب (١٩٧٧م) التوافق بأنه " عملية دينامية مستمرة يفتعل
بها الفرد ليفرض صراعاته ويحقق امكانياته ، ويستعيد الاتزان

(١) مصطفى فهمي : " الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة
والمجتمع " ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٦م ،

٣٤ - ٣

(2) Thorndike, R.L. & Hagen, E.P. : " Measurment and Evaluation
in Psychology and Education " , 3rd Ed, N.Y: John Wiley
and sons, INC, 1959, P. 381.

بينه وبين ذاته وبين الوسط الذي يعيش فيه على نحو
 يجعله أكثر تقبلاً لذاته ، وأكثر تقبلاً للآخرين بمقدمة
 (١) موضوعية وواقعية .

وهذا التعريف بالإضافة إلى تركيزه على رضى الفرد
 عن ذاته ورضاه عن الآخرين من حوله ، يفيد أن التوافق
 عملية مستمرة تدوم بدوام حياة الإنسان ، كما أن عملية
 التوافق تؤدي وظيفة . ووظيفة التوافق في هذا التعريف ،
 فض الصراعات وتحقيق الذات ، والحفاظ على التوازن بين الفرد
 وبين الوسط الذي يعيش فيه .

ويعرف حامد زهران (١٩٧٤م) التوافق بأنه "عملية
 دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة . . . أما بالتغيير
 أو بالتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وب بيئته " . (٢)

فالإنسان حتى يتتوافق مع موقف معين ، فإن عليه
 إما أن يتغير تبعاً للموقف أو أن يغير الظروف البيئية المحيطة
 في الموقف . والإنسان في بداية حياته يتغير تبعاً

(١) حسام الدين محمود عزب : " دراسة مقارنة لأثر الاقامة
 الداخلية على التوافق النفسي للطلاب المتفوقين تحصيلياً
 بالمرحلة الشائنية " ، الكتاب السنوي الثاني ، القاهرة :
 الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧م ، ص ٨٨ .

(٢) حامد زهران : " الصحة النفسية والعلاج النفسي " ، القاهرة :
 عالم الكتب ، ١٩٧٤م ، ص ٣١ .

للمواقف التي تصادفه ، ولكن في سن الرشد يساهم هو بدوره في
تغيير وتعديل هذه المواقف .

ويعرف عبد الله عبد الحي موسى (١٩٨٠م) التوافق النفسي
بأنه " العملية الداینامیة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير
سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة وبينه
وبين بيئته من جهة أخرى " .
(١)

ويتفق هذا التعريف مع التعريف السابق بأن التوافق عملية
داینامیة ، والداینامیة تعنى التفاعل المتبادل القائم على التأثير
والتأثير ، فالأشارات التي تترتب على سلوك ما تؤثر في شكل ذلك
السلوك مستقبلاً ، بحيث يتواافق مع الظروف والموقف الجديدة .
(٢)

كما يتضمن هذا التعريف فكرة تقبل الفرد لذاته كأساس
للتوافق الشخصي كما يتضمن تقبل الفرد للآخرين كأساس للتوافق
الاجتماعي . وهذا المفهوم يتفق مع الاختبار المستخدم في
الدراسة الحالية - اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية -
حيث يقيس أبعاد التوافق الشخصي وأبعاد التوافق الاجتماعي .

(١) عبد الله عبد الحي موسى : " التوافق النفسي لطلاب وطالبات
كلية التربية " ، بحوث في علم النفس التربوي ، القاهرة :
مكتبة الخانجي ، ١٩٨٠م ، ص ٩٨ .

(٢) حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الاجتماعي " ،
القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٢م ، ص ٤٢ .

ويدخل في عملية التوافق عنصران اساسيان أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته ، وثانيهما البيئة المادية والاجتماعية بما فيها من ضوابط وعوائق ومعايير .

ويشير الجنيدى بلال (١٤٠٦هـ) إلى أن للتوافق مظاهرتين:

أ - المظهر الداخلي للتوافق : وهو عملية التكيف أو التلاؤم التي يدخل فيها التكوين الذاتي لشخصية الفرد وقدراته الخاصة كطرف مؤثر في تقبليه أو رفضه ومعايشته لمختلف جوانب وظروف البيئة من حوله .

ب - المظهر الخارجي للتوافق : وهو ما تتيحه البيئة الخارجية للفرد من معطيات نفسية تشبع حاجاته المختلفة فيسعى للحفاظ عليها لأنها ترضيه . (١)

(١) الجنيدى جبارى بلال : " التوافق الدراسى فى علاقتى بالتحصيل الدراسى والميبل العلمي والميبل الأدبى لدى طلاب الجامعة " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٦هـ ، ص ١٢ - ١٣ .

أنواع التوافق :

تختلف أنواع التوافق تبعاً لاختلاف المواقف التي يعيشها

الفرد ومنها :-

- ١- التوافق الشخصي •
- ٢- التوافق الاجتماعي •
- ٣- التوافق المهني •
- ٤- التوافق الدراسي •
- ٥- التوافق النفسي •
- ٦- التوافق الزوجي •

وتشير جوليت هاربر Juliet Harper (١٩٧٥ م) إلى أن أهم

المشكلات التي يعاني منها المراهق أو المراهقة هي :- (١)

- | | |
|------------------------|----------------------|
| Educational Adjustment | ١- التوافق التعليمي |
| Social Adjustment | ٢- التوافق الاجتماعي |
| Personal Adjustment | ٣- التوافق الشخصي |
| Family Adjustment | ٤- التوافق الأسري |

ويعنيينا في هذه الدراسة ما يتعلق بأداة البحث المستخدمة
فيها - اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية - التوافق
الشخصي والتوافق الاجتماعي •

(1) Harper Juliet & John,K.: "Adifferential Survey of the Problems of Privileged and Under Privileged Adolescents Journal of Youth and Adolescent, Vol ٤١ No ٤٢: Penum Publishing corp, 1975. P. 352.

التوافق الشخصي Personal Adjustment

يشير مصطفى فهمي (١٩٧٩م) إلى أن التوافق الشخصي يتمثل في كون الفرد راضياً عن نفسه ، غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق بها . كما تنتهي حياته بالخلو من التوترات والصراعات التي تقترب بمشاعر الذنب والفضيحة والشعور بالتوتر .
(١)

ويتفق هذا التعريف مع تعريف عبد الله عبد الحفيظ موسى (١٩٨٠م) حيث يعرف التوافق الشخصي بأنه التوافق الذي يتضمن السعادة مع النفس والرضى عنها وابشاع دوافع الفرد وحاجاته الداخلية والأولية والفطرية والعصبية والفيزيولوجية والثانوية والمكتسبة ، ويعبر عن سلام داخلي حيث لا صراعات داخلية .
(٢)

فالتوافق الشخصي يتمثل في النفس المطمئنة الراضية وبناء التوافق الشخصي يؤثر على توافق الفرد الاجتماعي من حيث السواء والانحراف .
(٣)

(١) مصطفى فهمي : " التوافق الشخصي والاجتماعي " ، القاهرة :

مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩م ، ص ٢١ .

(٢) عبد الله عبد الحفيظ موسى : " التوافق النفسي لطلاب وطالبات كلية التربية " ، مرجع سابق ، ص ١٧ .

(٣) كمال دسوقي : " علم النفس ودراسة التوافق " ، مرجع سابق ، ص ٧ .

ويتمثل التوافق الشخصي في الدراسة الحالية في أبعاد التكيف الشخصي الذي يقيسه اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية اعداد عطيه هنا (١٩٦٥) .

ويشمل التكيف الشخصي الأبعاد الستة التالية :-

- ١ - الاعتماد على النفس .
- ٢ - الاحساس بالقيمة الذاتية .
- ٣ - الشعور بالحرية .
- ٤ - الشعور بالانتماء .
- ٥ - التحرر من الميل الى الانفراد .
- ٦ - الخلو من الاعراض العصبية . (١)

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثة التوافق الشخصي بأنه : " قدرة الفرد على اشباع حاجة ودواجهه وتحقيق ذاته في حدود قدراته وامكانياته بما يتناسب وما يتعرض له من ضغوط بيئية أو مادية أو اجتماعية بحيث تؤدي في النهاية إلى حالة التوازن والانسجام والرضا عن النفس بعيداً عن المرااعات النفسية " .

(١) عطيه هنا : " كراسة التعليمات لاختبار الشخصية " ، للمرحلة المتوسطة والثانوية ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ ، ص ٤ .

Social Adjustment

التوافق الاجتماعي

يشير شورنديك Thorndike (١٩٦٩م) إلى أنه يمكن الاستدلال على سوء التوافق لدى شخصية ما، من خلال فشل هذه الشخصية في المواءمة مع بيئتها الاجتماعية . (١)

والتوافق الاجتماعي ضروري لفرد ، خاصة وأن البيئة التي يعيش فيها والتي تحتوى على مواد اشباع حاجات الفرد ، ملائكة لجميع افراد هذه البيئة . وهذا يتضمن وجود مصالح مشتركة بين الفرد والجماعة لا بد من مراعاتها لابقاء العلاقات ودية ومرضية . (٢)

ويرى عبدالله عبد الحي موسى (١٩٨٠م) أن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والسعادة الزوجية مما يساعده في تحقيق الصحة الاجتماعية . (٣)

(١) Thorndike, R.L. & Hagen, E.P. " Measurment and Evaluation in Psychology and Education " 3 rd.Ed

N.Y: John Wiley and Sons. INC . 1969, P.P 26-27.

(٢) كمال دسوقي : " علم النفس ودراسة التوافق " مرجع سابق ، ص ٧ .

(٣) عبدالله عبد الحي موسى : " التوافق النفسي لطلاب وطالبات كلية التربية " ، مرجع سابق ، ص ١٧ .

ويتفق هذا التعريف مع ما جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي من أن التوافق الاجتماعي هو توافق المرء مع البيئة الاجتماعية واندماجه فيها وتلبية لمتطلباتها وخصوصه لظروفها .^(١)

ويشير التوافق الاجتماعي إلى نشاط الفرد وفاعليته في المجال الاجتماعي ، فهو لا يكتفى بتعديل خبراته وفقاً لمطالب البيئة - المادية والاجتماعية - وإنما يسهم في تغيير البيئة حيث يشارك في العطاء والبذل .

ويعرف مصطفى فهمي التوافق الاجتماعي بأنه " قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية ومرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس ، صلات لا يغشاها الاحتكاك والتشكي والشعور بالاضطهاد ، ودون أن يشعر الفرد بحاجة ملحة إلى السيطرة أو العداوة على من يقترب منه ، أو برغبة ملحة في الاستئصال إلى اطراهم له ، أو في استمرار عطفهم عليه أو طلب المعونة منهم .

والمتكيف مع المجتمع أقدر على ضبط نفسه في المواقف التي تشير الانفعال ويوصف المتكيف مع المجتمع بأنه ناجح انفعالياً .^(٢)

(١) عبد النعم الحفيظي : " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي " القاهرة : دار المامون للنشر ، ١٩٧٨ ، ص ٣٠٧ .

(٢) مصطفى فهمي : " الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع " القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٦ ، ص ٣٥٠ .

ويتمثل التوافق الاجتماعي في الدراسة الحالية بأبعاد التكيف الاجتماعي التي يقيسها اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية اعداد عطيه هنا (١٩٦٥)

ويشمل التكيف الاجتماعي ستة ابعاد هي :-

١ - اتباع المستويات الاجتماعية .

٢ - اكتساب المهارات الاجتماعية .

٣ - التحرر من الميول المضادة للمجتمع .

٤ - العلاقات في الاسرة .

٥ - العلاقات في المدرسة .

٦ - (١) العلاقات في البيئة المحلية .

في ضوء ما سبق ، تعرف الباحثة التوافق الاجتماعي بأنه " قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية داینامیة مستمرة متممة ومرضية ، قائمة على اساس المحبة والثقة وتبادل الاحترام ، ملتزمة بالمعايير الاجتماعية بحيث يشعر الفرد بالطمأنينة والأمن الاجتماعي " .

والدينامية تعنى التفاعل المتبادل القائم على التأثير والتأثير ، فالآثار التي تترتب على سلوك ما تؤثر في شكل ذلك السلوك مستقبلا ، بحيث يتواافق مع الظروف والمواصف الجديدة .

(١) عطيه هنا : " كراسة التعليمات لاختبار الشخصية - للمرحلة

المتوسطة والثانوية " ، مرجع سابق ، ص ٥ .

(٢) حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الاجتماعي " ، القاهرة :

عالم الكتب ، ١٩٧٢ م ، ص ٤٢ .

التوافق العام :

يعرف سيد خير الله (١٩٨١م) التوافق العام بأنه "قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته وبين رغبات المجتمع ويمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة الاستجابات التي تدل على الشعور بالأمن الشخصي والاجتماعي . (١)

ويتمثل التوافق العام في :-

- أ - التوافق الشخصي (مجموع أبعاد التوافق الشخصي)
- ب - التوافق الاجتماعي (مجموع أبعاد التوافق الاجتماعي)
- ج - التوافق العام (مجموع التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي)

وتعرف الباحثة التوافق العام بأنه "قدرة الفرد على مواءمة ما هو ذاتي بما هو اجتماعي بحيث يوازن بين رغباته وقدراته من جهة وبين المطالب والأمكانيات - الاجتماعية والمادية - للبيئة من جهة أخرى ، بحيث يشعر الفرد بالأمان الشخصي والقبول الاجتماعي " .

(١) سيد خير الله : " بحوث نفسية وتربيوية - التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلميذات المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة " ، بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨١م ، ص ٧٥ .

والتواافق سواء كان شخصياً أو اجتماعياً ، إنما يهدف إلى
أشباع الحاجات ويجب المتابعة ، وكلما كان سلوك الإنسان متواافقاً
كلما استطاع الاستمرار في وضعه الاجتماعي .

ويتفاعل في عملية التواافق ثلاثة عناصر :-

- ١ - العنصر المادي : البيئة الطبيعية بما تحتوى من
مواد أشباع .
- ٢ - العنصر الاجتماعي : الذي يسيطر على البيئة
الطبيعية .
- ٣ - العنصر النفسي : أي المحيط الداخلي للفرد بحاجاته
ودوافعه .

وهذا التفاعل يبقى قائماً ومستمراً ما دامت الحياة

(١) مستمرة .

العوامل الأساسية في احداث التواافق :

يلخص مصطفى فهمي (١٩٧٦م) العوامل الأساسية في احداث

التواافق بالنقاط التالية :-

- ١ - أشباع الحاجات الأولية وال حاجات الشخصية .
- ٢ - أن يعرف الإنسان ذاته من حيث :
- ٣ - معرفة الحدود والأمكانيات التي يستطيع بها الفرد أن ي Shirley

(١) شعيم الرفاعي : " الصحة النفسية - دراسة في سيكولوجيا التكيف

ط٦ ، دمشق : جامعة دمشق ، ١٩٨٢م ، ص ٣٢ .

رغباته .

- ب - معرفة امكانياته وقدراته .
- ٣ - المرونة أي الاستجابة للمؤشرات الجديدة والتلاويم معها .
- ٤ - تجنب الصراع وتلافيته " المسالمة " .

ويمكن النظر إلى هذه العوامل في أحداث التكيف الشخصي

والاجتماعي للفرد من زاويتين :

- ١ - قدرة المرأة على أن يصل إلى درجة من التكيف مع نفسه أي مع القيم والأهداف التي ارتباتها لنفسه ، والتي درجة من التكيف لا يأس بها مع جماعتها .
- ٢ - أن يتربت على شعور الفرد بتقبيله لذاته وتقبل الآخرين له الشعور بالسعادة والارتياح . (١)

التحصيل الدراسي :

يتطلب التأهيل للتوافق في المجتمع المعاصر موافقة التعليم والحصول على شهادة علمية تؤهل الفرد للعمل . (٢)

ويعرف التحصيل الدراسي لغة من الفعل حصل ، وحصل على الشيء أي احرزه ، والتحصيل والحصلة أي ما حصلته . (٣)

(١) مصطفى فهمي : " الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع " ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٦ ، ص ٣٥ - ٤٢ .

(٢) كمال دسوقي : " علم النفس ودراسة التوافق " مرجع سابق ذكره ، ص ٣٢٨ .

(٣) المنجد في اللغة " ط ٢ ، بيروت : دار المشرق ، ١٩٨٦ ، ص ١٣٨ .

ولتتحصيل معنى عام وآخر خاص أما المعنى العام فيعني اكتساب المعرفة والمهارة . (١) بما في ذلك المعرف المدرسية والأنشطة التي يمارسها الفرد داخل جدران المدرسة وخارجها . أما المعنى الخاص فهو " اكتساب المهارات المدرسية بطرق علمية منظمة " . (٢)

ويشير عبد السلام احمد (١٩٨١م) الى أن التحصيل يعني
" حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها وغالباً ما يقتصر
على تحصيل التلاميذ واكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة أو
نظام التعليم . (٣)

والتحصيل هو محصلة ما استوعبه التلميذ نتيجة للتدريب فهو "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة للتدريب أو المرور بخبرات سابقة". (٤)

(١) عبد المنعم الحفني : "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" ط ٢ ، القاهرة : مكتبة مدبولي، ١٩٧٨م ، ص ١١٠

(٢) حامد عبد القادر : " دراسات فى علم النفس التعليمي " ، ط ٢ ،القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٥م ، ص ٣٦٩ .

(٣) محمد عبد السلام احمد : " القياس النفسي والتربوى " القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١م ، ص ٣٦٢ .

(٤) عبد الرحمن عيسوى : " علم النفس بين النظرية والتطبيق " ،
الاسكندرية : دار الكتب الجامعية ١٩٧٣م ، ص ١٦٦ .

ويرتبط التحصيل الدراسي بالأهداف التربوية التي تهدف اليها المدرسة أو المدرس أو نظام التعليم .^(١) حيث أن مهمة المدرسة التأثير المنظم على سلوك التلاميذ لاحداث تغيرات معينة ، والتحصيل الدراسي يتضمن هذه التغيرات .^(٢)

أهمية التحصيل الدراسي :

يشير محمد السيد الهابط (١٩٧٣م) إلى أن التحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وامكانياته . ووصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب يبعث الثقة في نفسه ، والفشل في التحصيل يؤدي إلى فقد الثقة والشعور بالنقص .^(٣)

ويقاس التحصيل الدراسي بالاختبارات التحليلية التي تقرر نجاح الطالب أو فشله ، والاختبار التحليلي هو " الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارات في مادة دراسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد .^(٤)

-
- (١) غانم العبيدي و حنان الجبورى : " القياس والتقويم في التربية والتعليم " ، الرياض : دار العلوم ، ١٤٠١ هـ ، ص ١٦٧ .
- (٢) احمد زكي صالح : " الاسس النفسية للتعليم الشانوى " ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٣م ، ص ٥٥٧ .
- (٣) محمد السيد الهابط : " التكيف والصحة النفسية " ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٧٣م ، ص ٤٠ .
- (٤) فؤاد ابو حطب و سيد احمد عثمان : " التقويم النفسي " ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٦م ، ص ٢٧٣ .

العوامل المؤشرة على التحصيل الدراسي :

يشير محمد احمد دسوقي (١٤٩٣هـ) الى أن اهم العوامل المؤشرة على التحصيل الدراسي هي : عوامل عقلية ، عوامل انفعالية ، عوامل داخلية ، عوامل اجتماعية . (١)

اما هفجبرست Havighurst (١٩٧٥م) فيرى أن التحصيل الدراسي يتأثر بما يلى :-

- ١ - الاستعدادات التي يولد بها الطفل .
- ٢ - الخبرات المكتسبة من اسرته أو الاسرة التي يعيش فيها أو يتعامل معها .
- ٣ - نوع المدرسة التي تستقبله .
- ٤ - صورة الفرد والتي كونها لنفسه من خلال خبراته الاسرية والمدرسية . (٢)

ويرى فؤاد ابو حطب و (١٩٨٠م) أن التحصيل المدرسي محملاً تفاعلاً الذكاء والشخصية والدافعية .

(١) محمد احمد دسوقي : "ال حاجات النفسية والتحصيل الدراسي " ، مرجع سابق ذكره ، ص ١٦٧ .

(٢) Havighurst, R.J. & Neugarten, B. " Society and Education"

4 th Ed, Boston: Allyn & Bacon, INC. 1975. P. 145 .

(٣) فؤاد ابو حطب و آمال صادق : " علم النفس التربوي " ط ٢ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠م ، ص ٥٣٧ .

ويرى صموئيل مغاريوس (١٩٧٤م) أن درجة تعلم الوالدين
واشرافهم على مذاكرة ابنائهم ، له دور لا يمكن تجاهله في
(١) مستوى التحصيل الدراسي .

"(١) صموئيل مغاريوس : "الصحة النفسية والعمل المدرسي "

ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الشهادة المصرية ، ١٩٧٤ ، ص ١٤٦ .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

• مقدمة •

- ١ - الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي كمشكلة من مشكلات المراهقة .
- ٢ - الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض العوامل الشخصية والاجتماعية .
- ٣ - الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق النفسي .
- ٤ - الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي .
- ٥ - فروض الدراسة .

الدراسات السابقة :

مقدمة :

يتأثر التوافق الاجتماعي للفرد ببيئته الاجتماعية ، من الوالدين والأخوة ، وشلة الرفاق ، والمدرسين ، والزملاء في الفصل وفي ساحة المدرسة ، والآوساط الاجتماعية الأخرى التي يتفاعل معها الفرد .

وفي هذا الصدد تشير رمزية الغريب (١٩٦١م) إلى أنه " ثبت من ملاحظة سلوك الأفراد وما تعلموه من وسائل التكيف الاجتماعي ، كما ثبت من البحوث التي درست علاقة التكيف الاجتماعي ب الماضي الفرد في أسرته أنه من السهل انتقال أنماط السلوك الاجتماعي الذي تعلمه الصغير في محيط أسرته إلى مواقف الحياة وخارجها . (١)

وأنماط السلوك التي يتعلمها الفرد تمثل أساليب توافقه في مواقف الحياة الشخصية واجتماعية . وتنعكس الأساليب التوافقية من حيث السواء والتساوی على تحصيل الفرد الدراسي .

(١) رمزية الغريب : " العلاقات الإنسانية في حياة الصغير

ومشكلاته اليومية " ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية

اولاً : الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء وبعض

العوامل الشخصية :

يذكر عبد الرحمن عيسوي (١٩٧٣م) في البحث عن العلاقة بين الذكاء والنجاح المدرسي وجد انه من الممكن التنبؤ بنجاح التلميذ وتفوقه على اساس معرفة نسبة ذكائه . كما أن التفوق يتطلب عوامل شخصية الى جانب الذكاء ، كما يعتمد على الظروف والمواصفات التي يمر بها الفرد ، حيث يمكن ان يستخدم قدراته ومواربه خلال عملية التطبيع الاجتماعي . (١)

كما وجد اوزبورن Osbon (١٩٧١م) - في دراسة محمد احمد دسوقي - أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى الطالب . (٢)

كما وجد رست Rust (١٩٥٨م) - في دراسة محمد احمد دسوقي - أن هناك علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل الطلاب لادوارهم الاجتماعية واحسائهم بالمسؤولية الاجتماعية . (٣)

(١) عبد الرحمن عيسوي : " علم النفس في الحياة المعاصرة " ، القاهرة :

دار المعارف ، ١٩٧٣م ، ص ٢٤٥ .

(٢) محمد احمد دسوقي : " الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي " مرجع

سابق ذكره ، ص ١٧٣ .

(٣) محمد احمد دسوقي : " الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي " مرجع

سابق ذكره ، ص ١٧٤ .

و حول العلاقة بين التحصيل الدراسي و اتجاهات التلميذ ازاء عملية التعلم ، وجد جاكسون (١٩٧١م) - في دراسة فؤاد ابو حطب - أن هناك علاقة موجبة بين اتجاهات التلميذ ومستوى التحصيل المدرسي ، فالاتجاهات الموجبة تؤدي الى التحصيل الجيد فـى المستقبل ، كما أن النجاح المدرسي يؤدى الى تكوين اتجاهات افضل نحو المدرسة . (١)

و حول العلاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى القلق فقد وجدت امينة كاظم (١٩٧٣م) أن هناك علاقة موجبة بين القلق و التحصيل الدراسي . (٢)

ثانياً : الدراسات التي تناولت العلاقة بين التحصيل الدراسي و بعض العوامل الاجتماعية .

فحول العلاقة بين تقبل الآباء لابنائهم وتحصيلهم المدرسي وجد اندرسلاند Ander Sland (١٩٦٧م) أن الاباء الذين يلاقون القبول من والديهم ، كان تحصيلهم الدراسي أعلى من أولئك الذين يجدون عدم القبول من والديهم . (٣) (اندرسلاند في دراسة شيخة الشريف) .

(١) فؤاد ابوحطب و آمال صادق : " علم النفس التربوي " مرجع

سابق ذكره ، ص ٥٢٤ .

(٢) الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوي ١٩٧٤ م ، دار النهضة المصرية ، ١٩٧٥ م ، ص ٣٤٤ .

(٣) شيخة سعد العبد الله الشريف : المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة ودور خدمة الفرد حيالها " رسالة ماجستير مقدمة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، وكالة الرئاسة العامة للكليات البنات الرياض : ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٤ م .

وحوال العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي وجد داير (Dyer ١٩٨٦م) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة عند ٥٠٪، شقة بين التحصيل الدراسي والقدرات العقلية من جهة وبين التحصيل الدراسي والطبقة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي من جهة أخرى.^(١)

ويشير تشاد (Chad ١٩٧١م) إلى أن الانفصال من المدرسة أو الارتباط بها يرتبط بالطبقة الاجتماعية ، إذ أن أبناء الطبقة الدنيا يتركون المدرسة بسبب ضعف المستوى الاقتصادي في حين يواصل أبناء الطبقة الوسطى والأغنية تعليمهم الجامعي.^(٢)

ويشير هافجهرست (Havighurst ١٩٧٥م) إلى أن الأطفال الذين يأتون من أسر فقيرة ودون مستوى الطبقة الوسطى التي المدرسة يفتقرن للمهارات الالزامية للكتابة ، كما أن نموهم اللغوي ضعيف ومهاراتهم السمعية والبصرية لم تتم بعد كما ينبغي ، وفي التحصيل الدراسي يرب هؤلاء التلاميذ سنتين على الأقل في كل ست سنوات ، أو ثلاثة سنوات كل ثماني سنوات ، ويوضح

- (1) Dyer, D.P: " Value of Academic Achievement Among High School Quated from " Sociology of Education " Ifiguoroa P.M.E. and Persuade Gang. Oxford University, G.B. Billing and Sons, LTD. 1976, No 11.
- (2) Chad, Gorden: "Social Characteristics of Early Adolescence Journal Announcement , CIJ, May, 1976, P.952.

هافجبرست أن هذه الطبقة من الطلاب يتسلبون من المدرسة قبل اتمام المرحلة الابتدائية وان مكانتهم قدراتهم من اجتياز تعليمهم المدرسي فانهم لا يلتحقون بالكليات .^(١)

و حول غياب الآب عن المنزل والتحصيل الأكاديمي ، وجده دتشن وبراون Deutech & Brown (١٩٦٤م) أن هناك ارتباطاً بين التحصيل الأكاديمي وغياب الآب عن المنزل ، حيث كان تحصيل الطلاب الذين يفتقدون آباءهم أقل من تحصيل زملائهم المنعمين بوجود آباء .^(٢)

ويشير كولمان بناءً على نتائج دراسة مسحية قام بها على (٤٠٠) مدرسة تضم خمسون ولاية إلى أن الخلفية الاسرية والبيئة الاجتماعية تؤثر على التحصيل الدراسي للתלמיד اكثر مما تؤثر المدارس والمعلمين والكتب والمبانى .^(٣)

(1) Havighurst, Robert J : ep.t. 1975, P. 136 .

(2) Havighurst, Robert J : ep.t. 1975, P. 136 .

(3) سعد جلال : " الطفولة والمرأة " ، الاسكندرية : دار

الفكر العربي ١٩٥٨، ص ٢٦٤ .

ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين التحصيل الدراسي
وبعض العوامل الاجتماعية والتي تتعلق بالدراسة الحالية :

أ - قام سيد عبدالحميد مرسى (١٩٦٨م) بدراسة موضوعها
" دراسة بعض الخصائص العقلية والشخصية والاجتماعية المرتبطة
بالنجاح في معاهد الأخصائيين الاجتماعيين في المجتمع
العربي " والهدف من هذه الدراسة هو معرفة الخصائص العقلية
والشخصية والاجتماعية الازمة لنجاح طلبة معاهد الخدمة
الاجتماعية . وقد استخدم الباحث اختبارات نفسية قام بتصميمها
وقد أوضحت النتائج أن أهم هذه الخصائص : الاتزان الانفعالي
التوافق ، القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية ، الخلو من
التعصب والتحامل ، الواقعية ، القدرة على تنظيم العمل ، تحمل
المسؤولية ، القدرة على فهم الآخرين ، الشعور بالانتماء للمجتمع ،
الإيمان بالحقوق والواجبات الاجتماعية . (١)

ويلاحظ أن هذه الصفات قريبة من أبعاد التوافق الشخصي
والاجتماعي التي يقيسها اختبار الشخصية المستخدم في الدراسة
الحالية .

(١) سيد عبد الحميد مرسى: " دراسة بعض الخصائص العقلية
والشخصية والاجتماعية المرتبطة بالنجاح في معاهد اعداد
الاخصائيين الاجتماعيين في المجتمع العربي " رسالة
دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٨م .

ب - دراسة شبرد و اوينهايم و متشرل
Shepherd , Oppenheim & Michel (١٩٧١ م)

قام شبرد و اوينهايم ومتشرل بدراسة مسحية اكلينيكية لدراسة
اهم المتغيرات التي ترتبط بالتحصيل الدراسي بهدف معرفة ابعاد ارتفاع
وانخفاض التحصيل والمتغيرات المؤشرة فيه .

وقد استخدم استخار قياس الوالدين ويقيس اثني عشر بندًا من
بنود انحراف السلوك منها : يسرق ، مهموم ، عدواني ، منزو ، غير متعاون
..... الخ .

كما استخدم مقياس هول وجونز للمستوى الاقتصادي الاجتماعي . وضمت
عينة البحث افراد تتراوح اعمارهم ما بين ١٥-٥ عاماً من الاناث والذكور .

وكان من اهم نتائج الدراسة الآتي :

- ١ - وجود علاقة موجبة دالة بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي .
- ٢ - يرتبط سلوك انحراف الصغير بالبيت ايجابيا مع مشاكل سلوكه
بالمدرسة .
- ٣ - يرتبط التوافق الدراسي ايجابيا بالتوافق المنزلي .

ان مجالات حياة الفرد مرتبطة ببعضها ، فتوافق الفرد المنزلي
يؤثر على سلوكه في البيت وهذا بدوره يؤثر على سلوكه في المدرسة . وسلوكه
في المدرسة مع زملائه ومدرسيه يؤثر على توافقه الدراسي وتحصيله الدراسي !

(1) Shepherd, M. & Oppenhiem, B. & Michel, S. : " Child Behavior and Mental Health " University of London Press, 1971, P. 97-110

ج - اما دراسة شيخه سعد عبدالله الشريفي (١٤٠٣هـ) وموضوعها:

"المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحميس الدراسي للفتاة المراهقة"
بالمراحل المتوسطة ودور خدمة الفرد حيالها " وكانت تهدف إلى:
معرفة اثر المعاملة الوالدية للمراهقة على التحمس الدراسي .

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة عينة تتكون من
٩٥ طالبه من مدرستين من مدارس الرياض يمثلن الصف الثاني
المتوسط من تراوح اعمارهن بين ١٥-١٧ سنة وقد راعت الباحثة
تجانس العينة في الذكاء والمستوى الاجتماعي والاجتماعي .
وسممت الباحثة مقياساً خاصاً لقياس المعاملة الوالدية السوية واللاسوية
وتensch فروض الدراسة على ما يلي :

- ١- توجد علاقة بين المعاملة الوالدية والتحمس الدراسي للفتاة المراهقة .
- ٢- توجد علاقة بين اسلوب المعاملة الوالدية اللاسوية والتحمس الدراسي المنخفض للفتاة المراهقة .
- ٣- توجد علاقة بين اسلوب المعاملة الوالدية السوية وبين التحمس الدراسي المرتفع للفتاة المراهقة .

وتوصلت إلى النتائج التالية :

- ١- توجد علاقة موجبة ذاته عند مستوى الدلالة ٠٥ بين اسلوب الاستقلال ومنع الثقة والتحمس الدراسي للفتاة المراهقة .
- ٢- توجد علاقة موجبة ذاته (عند ٠٥ ثقه) بين اسلوب التقدير والاهتمام وبين التحمس الدراسي للفتاة المراهقة .

- ٣- توجد علاقه موجبه داله (عند ٥٠٪) بين اسلوب
الحب والقبول وبين التحصيل الدراسي لفتاة
المراهقة .
- ٤- توجد علاقه داله موجبه (عند مستوى ٥٠٪) بين المرونة
في المعاملة والتحصيل الدراسي لفتاة المراهقة .
- ٥- توجد علاقه موجبه داله بين اسلوب القسوة واثارة
الالم النفسي من جهة وبين التحصيل الدراسي المنخفض
لدى الطالبة المراهقة .
- ٦- توجد علاقه موجبه بين اسلوب الاهمال والنبذ والتحصيل
الدراسي المنخفض لدى الفتاة المراهقة .
- ٧- توجد علاقه موجبه داله (عند مستوى ٥٠٪) بين اسلوب
التفرقه في المعاملة والتحصيل الدراسي المنخفض .
(١) ويتبين من خلال هذه النتائج أن العلاقات في الاسرة
ذات تأثير على التحصيل الدراسي من حيث السواء واللاسواء
فالعلاقات السوية لها علاقة بالتحصيل المرتفع والعلاقات
اللاسوية لها علاقة بالتحصيل المنخفض .
- وتشكل العلاقات في الاسرة جانبا هاما من جوانب
التوافق الاجتماعي والذى يؤثر بدوره على التوافق الشخصي للمراهقه .

(١) شيخه سعد عبدالله الشريف : "المعامله الوالديه وعلاقتها
بالتحصيل الدراسي لفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة
ودور خدمة الفرد حيالها" ، رسالة ماجستير مقدمة للمعهد
العالى للخدمة الاجتماعية ، وكالة الرئاسة العامة للكليات
البنات ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٤ م .

ذ - دراسة رائدة الكحيمي (١٤٠٣هـ)

وموضوعها : " بعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الشانوية "

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على بعض العوامل الاجتماعية المؤشرة في عملية التحصيل الدراسي .

وكانت تساؤلات البحث كما يلى :

هل الجو الاسري المرير يؤثر على التحصيل الدراسي ؟

هل توجد علاقة بين رضى الطالبة وسخطها على الادارة المدرسية
ومستوى تحصيلها الدراسي ؟

هل للتماسك الاسري اثر على التحصيل الدراسي ؟

وقد صممت الباحثة استفتاء يقيس ستة ابعاد هي :

١ - العلاقات في اسرة .

٢ - المستوى الثقافي للوالدين .

٣ - المستوى الاقتصادي .

٤ - العلاقة بين الطالبة والادارة المدرسية .

٥ - الشعور بالانتماء والتماسك بالأسرة .

٦ - الاعمال المنزلية ومسؤولية الطالبة تجاهها .

كما تم اختيار عينة البحث عشوائيا من المدارس الشانوية
للبنات بمدينة الرياض .

وتوصلت الى النتائج التالية :

١ - وجود علاقة موجبة دالة احصائية بين مستوى التحصيل
والجو الاسري المرير والتماسك الاسري .

٢ - توجد علاقة دالة احصائياً بين الرضى عن الادارة المدرسية
والتحصيل الدراسي . (١)

يتضح من هذه الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة بين توافق
الطالبة في المجال الاجتماعي والتحصيل الدراسي .
حيث يمثل الجانبين : الجو الاسرى ، والرضى عن الادارة المدرسية
بعض جوانب التوافق الاجتماعي .

(١) رائدة الكحيمي : " دراسة استطلاعية لبعض العوامل الاجتماعية
وعلقتها بالتحصيل الدراسي لطلابات المرحلة الشانوية " ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : كلية التربية ،
الاقسام الادبية ، ١٤٠٣ هـ .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي كمشكلة من مشكلات المراهقة :

قامت متيرة حمسي (١٩٦٥) بدراسة ميدانية موضوعها : "مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الارشادية" بهدف التعرف على مشكلات الفتاة المراهقة في المرحلة الشانوية وإبراز حاجاتها النفسية وتحديد الحاجات الارشادية الازمة لها . وقد استخدمت الباحثة قائمة "موني" للمشكلات Mooney Problem Check List وتحتوي هذه القائمة على ٣٣٠ مشكلة فرعية تدرج في (١١) مجالاً . كل مجال يشمل ٣٠ مشكلة . وهذه المجالات هي :

- ١ - العلاقات الشخصية النفسية .
- ٢ - الأخلاق والدين .
- ٣ - التكيف للعمل المدرسي .
- ٤ - النشاط الاجتماعي الترفيهي .
- ٥ - المنهج وطرق التدريس .
- ٦ - العلاقة بين الجنسين .
- ٧ - المستقبل المهني والتربوي .
- ٨ - الحالة الصحية البدنية .
- ٩ - العلاقات الاجتماعية النفسية .
- ١٠ - البيت والاسرة .
- ١١ - الحالة المالية والمعاشية .

وقد اختارت الباحثة ٩١٧ تلميذة تتراوح اعمارهن بين ١٣ - ٢١ سنة ، من ستة مدارس تم اختيارها طبقاً عشوائياً حيث قامت الباحثة بحضور الناطق التعليمي في القاهرة والجيزة وكانت

اربع مناطق ثم اختارت عشوائياً اربع مدارس تمثل المناطق الاربعة ثم اختارت مدرستين بنفس الطريقة ليصبح المجموع ست مدارس ، ثم اختارت فصل من كل مستوى دراسي . وتمثل افراد العينة المستويات الدراسية الثلاث (الاول والثاني والثالث الثانوى) بحسبه العلمي والادبي .

ومن نتائج الدراسة :

- ١ - كانت مشكلات التكيف للعمل المدرسي تحتل المرتبة الثانية لدى المستوى الاول من العمر (١٣ - ١٧ سنة) بنسبة ١٢٪ / من سائر المشكلات في المجالات الأخرى .
- ٢ - تزداد صعوبة التكيف للعمل المدرسي كلما تقدمت الفتاة في مرحلة الدراسة .
- ٣ - ارتبطت مشكلات التكيف للعمل المدرسي مع مشكلات العلاقات الشخصية النفسية بمعامل ارتباط قدره ٤٨٪ وهو دال احصائياً .
- ٤ - ارتبطت مشكلات التكيف للعمل المدرسي مع مشكلات البيت والاسرة بمعامل ارتباط قدره ٥٤٪ وهو دال احصائياً .

تشير هذه الدراسة الى وجود معامل ارتباط بين التوافق للعمل المدرسي والتوافق الشخصي ، كما تشير ايضاً الى وجود معامل ارتباط بين العلاقة في الاسرة والتكيف للعمل المدرسي ، وهذا الاخير يمثل جانب من جوانب التوافق الاجتماعي .
(١)

(١) منيرة حمي : " مشكلات الفتاة المراهقة و حاجاتها الارشادية "

القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٦٥م ،

ب . وفی در اسّه جولییت هاربر و جون کولنز

Harper, Juliet and Colins, John . (1975)

"موضعها" دراسة مقارنة لمشاكل المراهقين الممتازين والأقل

امتیازا

تتعلق بال مجالات التالية من المشكلات :

- | | |
|---------------------------------|-----------------------|
| ١ - المحة العامة والمظهر البدني | ٢ - القيم والدين |
| ٣ - التوافق الدراسي | ٤ - التوافق الاجتماعي |
| ٥ - التوافق الشخصي | ٦ - التوافق الاسري |

وقد اشارت نتائج الدراسة الى :

٥ - المراهقين الأقل امتيازاً أكثر معاناة من المشاكل ممن أقرّ انهم

المراهقين الممتازين •

ب - تعاني المراهقات مشكلات اكثـر من المراهقين .

ج - أكثر هذه المشكلات شيئاً وحدة بين المراهقين هي مشكلات التوافق الدراسي .

د - التلاميذ التابعين لمدارس خاصة (المميزين) أقل تعرضاً للمشاكل من أقر أنهم غير المميزين في مجال التوافق الأسري .

- هـ - يرتبط التحصيل الدراسي بمشكلات التوافق الدراسي .
و - تسعى الفتاة في هذه الفترة لتأكيد الذات والتقبيل الاجتماعي
(١) بينما يسعى الأولاد وراء الحرية والمظاهر وتأكيد الذات .

يتضح من نتائج جوليبيت هاربر و جون كولنر أنها كشفت عن بعض جوانب المشكلات التي تعترض الفتاة المراهقة والتي من أهمها مشكلات التوافق الدراسي والتي ترتبط بالتحصيل المدرسي كما اشارت إلى مشكلات التوافق الاجتماعي والشخصي والاسري . كما دلت هذه الدراسة على ان الفتاة اكثر معاناة من الفتى لهذه المشكلات .

- (1) Harper, Juliet. and Collins, John K. " A differential Survey of the problems of privileged and underprivileged Adolescents " Journal of youth and Adolescence, Vol 1, No 4 . P.P 349-358 , N.Y: Pelenum publishing Corporation , 1975 .

رابعاً: دراسات تناولت التحصل الدراسي وعلاقته بالتوافق :

١ - دراسة محمود الزبيادي (١٩٦٤ م)

قام محمود الزبيادي بدراسة ميدانية بعنوان : "العلاقة بين التوافق والتحصيل المدرسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين" . وكان الهدف من الدراسة هو :

- أ - دراسة التوافق لدى طلاب الجامعة دراسة تجريبية باستخدام اسلوب قياسي كمي .
- ب - وضع اختبار موضوعي مقتن لقياس التوافق الدراسي لطلاب الجامعات .

وافتراض الباحث ما يلى :

١ - التوافق النفسي السوي لدى طلاب الجامعات يعتمد على شقيين العلاقات الإنسانية القائمة على البذل والعطاء والحب بأوسع معاناته من ناحية ، ومن ناحية أخرى الكفاية الانتاجية المرتفعة . دون أن يطفئ أي منهما على الآخر .
وان طغيان أحد هذين الشقيين طغياناً يؤدى إلى كف الشقيق الآخر، وبعد الشخصية عن حدود السواء .

٢ - التوافق النفسي العرضي يؤدى بالطالب إلى الفشل في حياته الجامعية وبالتالي تقل حالات التوافق العرضي في الفرق النهائية عنها ففرق السنة الأولى .

٣ - ترتبط السمات الباثولوجية بالتوافق الدراسي ارتباطاً

سالبا بينما ترتبط به السمات السسوية ارتباطاً موجباً وقد اختار الباحث عينة عشوائية من كلية الآداب في جامعة عين شمس تمثل المستويات الدراسية الأربع وعدها (١٠٠) طالب وطالبة .

وقد استخدم في الدراسة استبياناً صممته الباحث وقنه لقياس ستة مجالات من التوافق الدراسي هي : علاقة الطالب بزملائه ، علاقة الطالب بآساتذته ، اوجه النشاط الاجتماعي ، الاتجاه نحو مواد الدراسة ، تنظيم الطالب لوقته ، طريقة الاستذكار

- ومن النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلى :
- ١ - طلاب الفرق الأولى والثانية أقل توافقاً من طلاب الفرق الثالثة والرابعة .
 - ٢ - ارتبط التوافق الدراسي بمستوى الطموح ومقاييس ضبط النفس ارتباطاً ايجابياً ، كما ارتبط التوافق الدراسي ارتباطاً سالباً ذا دلالة بالسمات الباشولوجية .

ان الفرق الدراسية الأولى والثانية كانت أقل توافقاً من الفرق الثالثة والرابعة . والفرق في التوافق قد يعود إلى الفترة التي قضتها الفرق الدراسية ، حيث كلما كان هناك احتكاك أكثر بين الفرد والبيئة الجامعية كلما استطاع ان يعدل من اسلوب توافقه في علاقته مع زملائه ومدرسيه . (١)

(١) محمود الزيادى : " العلاقة بين التوافق والتحصيل المدرسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٦٤ م .

و صعوبة توافق الفرد مؤشر لوجود مشكلات و امراض نفسية ، وبالتالي فان سوء التوافق يؤدي الى الحد من قدرة الفرد على التحميل الدراسي ، بمعنى ان هناك علاقة بين التوافق بشكل عام والتحميم الدراسي .

٢ - دراسة حسام الدين محمود عزب (١٩٧٤ م)

وموضوعها " دراسة مقارنة لثر الاقامة الداخلية على التوافق النفسي للطلاب المتفوقين تخصيصاً بالمرحلة الثانوية " .

و كان الهدف من هذه الدراسة ، تقويم اسلوب (التجمع الداخلي) من حيث اثره على التوافق النفسي للمتفوقين بمقارنته باسلوب التجمّع الخارجي .

و افترض الباحث ما يلى :

يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الدرجات التي يحصل عليها طلاب المتفوقون بالاقسام الداخلية - تجمع داخلي - والدرجات التي يحصل عليها طلاب المتفوقون بالفصول الملحقة بالمدارس العادلة - تجمع خارجي - في الاختبارات التي تقيس التوافق النفسي ، وهذه الفروق لصالح طبة التجمع الخارجي .

وكانت الادوات المستخدمة هي اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية اعداد عطية هنا (١٩٦٥ م) .

اما عينة البحث فتكونت من (١٥٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية يشكل نصفهم (٧٥) طالباً العينة التجريبية (تجمع داخلي) بينما يمثل النصف الآخر مجموعة التجمع الخارجي .

ومن نتائج الدراسة :

اكتست نتائج الدراسة (الجزء التجريبي) انخفاض مستوى التوافق لدى متتفوقى التجمع الداخلي فى مقابل التجمع الخارجى .

وتشير هذه الدراسة لأهمية وجود الفرد بين اسرته ، اذ ان الاقامة الداخلية ادت الى انخفاض مستوى التوافق . واؤد ان اشير هنا الى انه حتى بين التفوقيين ، هناك درجات مختلفة من التوافق النفسي .

- — — — —
- (١) حسام الدين محمود عزب : " دراسة مقارنة لاشر الاقامة الداخلية على التوافق النفسي للطلاب المتتفوقين تتحصيليا بالمرحلة الشانوية رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٧٤ م ، حررته سمية فهمي " الجمعية المصرية للدراسات النفسية - الكتاب السنوى الثانى - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ م .

٣ - دراسة منيرة حلمي (١٩٦٧ م)

وموضوعها : " التوافق النفسي للطالبة الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات " .

وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة بواقع (٢٠٠) طالبة متسنن من الاقسام الادبية والاقسام العلمية من المستويات الدراسية الاول والثانوي والثالث مستخدمة اختبار التوافق " هيرو م بل " .

وكان من اهم نتائج الدراسة الاتى :

- ١ - يرتبط توافق الطالبة بتحصيلها الدراسي ارتباطا غير دال .
- ٢ - يرتبط ذكاء الطالبة ارتباطا سلبيا بدرجة توافقها الكلامي وتوافقها الصحي وتوافقها الانفعالي ويرتبط ايجابيا بدرجة توافقها المنزلي والاجتماعي .
- ٣ - يرتبط توافق الطالبة بعدد ابناء الاسرة ارتباطا غير دال ، وتشير الباحثة الى انه كلما زاد عدد الابناء في الاسرة قلت مشكلات التوافق عند الفتاة .
- ٤ - يوجد عامل ارتباط بين ترتيب الفتاة بين اخواتها في الاسرة وبين درجات توافقها وهذه المعاملات سالبة ، بمعنى انه كلما تأخر ترتيب الفتاة في الاسرة قلت مشكلات توافقها او كانت اكثر توافقا .
يتضح من نتائج هذه الدراسة وخاصة ما يتعلق بالتوافق والتحصيل وجود علاقة غير دالة . (١)

(١) منيرة حلمي : " التوافق النفسي للطالبة الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات " ، القاهرة : كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس ، ١٩٦٧ م .

٤ - دراسة سيد محمود الطواب (١٩٧٤ م)

قام سيد محمود الطواب بدراسة ميدانية موضوعها "السلوك التوافقي وعلاقته بنتائج طلب دور المعلمين".

وقد استخدم الباحث اختبار التوافق (هيرو . م . بل) ودرجات التحصيل الدراسي .

اختار الباحث (١٧٠) طالباً و (٦٠) طالبة من طلبة وطالبات دور المعلمين والمعلمات بمحافظي القاهرة والجيزة ومن تراوح اعمارهم ما بين ١٨ - ٢٥ سنة من المستوى الدراسي الخامس . وقد كانت تساؤلات البحث كالتالي :

- ١ - هل هناك علاقة بين توافق طلب وطالبات دور المعلمين والمعلمات كما يفاس باختبار التوافق (هيرو . م . بل) ودرجات تحصيلهم المدرسي خلال السنوات الدراسية وما نوع هذه العلاقة وقدارها ؟
- ٢ - هل تختلف درجات التحصيل الدراسي عند كل من الطلبة والطالبات ذوى الدرجات النخفضة عن الطلبة والطالبات ذوى الدرجات المرتفعة فى التوافق ؟

وقد اشارت نتائج الدراسة الى ما يلى :

- ١ - وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين درجات طلب في التحصيل الدراسي ودرجاتهم في كل من التوافق العام والتتوافق المنزلي والتتوافق الصحي والتتوافق الاجتماعي والتتوافق الانفعالي .
- ٢ - ارتبط التحصيل الدراسي للطلاب ارتباطاً سالباً بدرجاتهم في التوافق العام ، ولم يرتبط بدرجاتهم في كل من التوافق المنزلي والتتوافق الصحي والتتوافق الاجتماعي والتتوافق

الانفعالي ، كل على حده .

تشير نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة سالبة بين التوافق العام والتحصيل الدراسي . وربما ترجع هذه النتيجة لعدم تجانس العينة في السن حيث كانت اعمار افراد العينة تتراوح بين ١٨ - ٢٢ سنة ، وربما ترجع الى اختلاف في نسبة الذكاء - اد أن العينة هنا تتتجانس في المستوى الدراسي .^(١)

ومن الملاحظ أن هذه النتائج مخالفة لنتائج الدراسات السابقة .

٥ - دراسة الجندي جباري بلابل (١٤٠٦هـ)

وموضوعها " التوافق الدراسي في علاقته بالتحصيل الدراسي والميبل العلمي والميبل الأدبي لدى طلاب الجامعة " .

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي والميبل الأدبي والعلمي لدى طلاب الجامعة ، وقد اختار الباحث (٣٠٦) طلاب من جامعة أم القرى من مختلف اقسام الجامعة ، بحيث كان (١٧٧) طالباً من الاقسام الادبية و (١٢٩) من الاقسام العلمية .

وقد افترض الباحث ما يلى :

- ١ - هناك ارتباط موجب دال بين التوافق الدراسي كما يقاس بالاختبار المستخدم في البحث وبين التحصيل الدراسي كما يقاس بالمعدل التراكمي .

(١) سيد محمود الطواب : " السلوك التواقي وعلاقته بنجاح طلب دور المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية

٢ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب المتواافقين دراسيًا وبين الطلاب الأقل توافقاً دراسيًا في معدلاتهم التراكمية (التحصيل الدراسي) .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة ما يلى :

- ١ - اختبار التوافق الدراسي من اعداد محمود الزبادى .
- ٢ - اختبار الميل العلمي والميل الادبي لكيودر توريسب احمد زكي صالح .
- ٣ - المعدل التراكمي معبرا عن التحصيل الدراسي .

ومن نتائج الدراسة ما يلى :

- ١ - ارتبط التحصيل الدراسي بالتوافق الدراسي ارتباطا موجبا وقدره ٠٩٦١ او ٦١٪ (عند مستوى ٠٠٠١) .
- ٢ - دلت النتائج على وجود فرق ذا دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لصالح المتواافقين دراسيًا حيث كانت قيمة (ت) ٢٠٧ و (١) دالة عند مستوى ٠١ او ١٪ .

وهذه النتائج تشير الى وجود ارتباط بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي . وابعاد التوافق الدراسي تمثل جانبا من جوانب التوافق الاجتماعي .

(١) الجنيدى جبارى بلايل : " التوافق الدراسي فى علاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الادبي لدى طلاب الجامعة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة : ١٤٠٦ هـ .

خامساً : دراسات تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي:-

١ - دراسة سيد خير الله (١٩٨١م):-

وموضوعها "التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة" وقد استخدم الباحث اختبار الشخصية للأطفال أعداد عظيمه هنا.

وتكونت عينة البحث من (١٠٩٤) تلميذاً من تلميذ الصف السادس الابتدائي من المحافظة الغربية بمصر ، (٥٨٩) تلميذ من مدارس القرى يمثلون (١٦) مدرسة و (٥٠٥) تلميذ من (١١) مدرسة بالمدينة وتتراوح اعمارهم ما بين ١١ - ١٢ سنة، وقد راعى الباحث تجانس العينة من حيث السن والذكاء والمستوى الاجتماعي والمستوى الدراسي .

وقد افترض الباحث ما يلى :-

كلما زاد التوافق الشخصي والاجتماعي للتلميذ ارتفع تحصيله الدراسي .

ومن نتائج الدراسة ما يلى :-

أ - وجود ارتباط موجب دال (عند ١٠٣٩) بين التوافق والتحصيل الدراسي لدى تلميذ القرية .

ب - وجود ارتباط موجب دال بين التوافق والتحصيل الدراسي لدى تلميذ المدينة .

ج - الفرق في التحصيل الدراسي بين الارباعي الاعلى والارباعي الادنى للتوافق فرق دال لصالح ذوى التوافق الأفضل (عند مستوى الدلالة ١٠١) بالنسبة للقرية .

د - الفرق في التحصيل الدراسي بين الارباعي الاعلى والادنى للتواافق فرق دال احصائيا (عند مستوى الدلالة ١٠١) لصالح التوافق الافضل بالنسبة للمدينة .

ه - دلت النتائج على وجود فروق في التحصيل الدراسي بين المجموعتين (القرية والمدينة) وهذه الفروقات احصائيا عند مستوى الدلالة ١٠١ لصالح تلاميذ المدينة .

وقد ارجع الباحث السبب في ذلك الى عوامل اخرى ذات تأثير على المدينة وغير متوفرة في القرية مثل ، عوامل منزليه ، مثل وسائل الترفيه المتوفرة والاجهزه الكهربائيه ، كما ارجعها لعوامل اخرى مثل نظره الاباء الى التعليم .

نتائج هذه الدراسة تتفق مع فروض الدراسة الحالية ، مع الفروق ان هذه الدراسة - دراسة سيد خير الله - استهدفت التوافق الشخصي والاجتماعي لتلميذ المرحلة الابتدائية في حين الدراسة الحالية تستهدف التوافق الشخصي والاجتماعي للفتاة المراهقة في المرحلة المتوسطة (١) .

(١) سيد خير الله " التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة " بحوث نفسيه وتربيه بيروت ، دار النهضة العربية ، (١٩٨١م) .

- ٢ -

قام جوردن بيري Gordon Berry (١٩٧١م)

بدراسته موضوعها " التوافق الشخصي والاجتماعي لدى مجموعة مسن مراهقى قلب المدينة " بهدف دراسة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى مجموعتين تمثل الأولى المراهقين الذين تركوا المدرسة والتحقوا بمدارس تكميلية Continuation school وتمثل الثانية المراهقين الملتحقين بالمدارس الثانوية ، ومقارنة المجموعتين بال المجال الشخصي والاجتماعي بغية الاستفادة في تحضير البرامج التعليمية .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة :-

- أ - اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية .
- ب - اختبار الذكاء لثورنديك Lorge Thorndike Intelligence Tests.

وقد استخدم الباحث عينة مكونة من (١٦٠) مراهقا ، نصفهم من المدرسة التكميلية ، والنصف الآخر من المدرسة الثانوية ، وتتكون عينة كل مدرسة من (٤٠) مراهقا ، وقد راعى الباحث تجانس المجموعات من حيث السن والجنس .

واتبع في الدراسة اسلوب المقارنة بين متغيرات التوافق الشخصي والاجتماعي في المجموعتين .

وتلخص فروض البحث على الآتي :-

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المراهقين من المدرسة التكميلية وطلبة المدرسة الثانوية في مجال التوافق الشخصي .
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين من المدرسة التكميلية وطلبة المدرسة الثانوية في مجال التوافق الاجتماعي .

وقد اشارت النتائج الى صحة الفرض الاول حيث كانت هناك خمسة ابعاد من ستة ابعاد ، من ابعاد التوافق الشخصى لدلالة لها فى حين كان هناك بعد واحد له دلالة (عند مستوى ١٠ر) وهو بعد " الشعور بالانتماء " بالنسبة للمجموعة الكلية .

أما بالنسبة لمجموعة الاناث وجد فرق دال احصائيا (عند مستوى ٥٠ر) فى البعد الاول " الاعتماد على النفس" فى حين الابعاد الخمسة الاخرى غير دالة . وبالنسبة لمجموعة الولاد ، وجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٥٠ر وهو بعد " الشعور بالانتماء " فى حين لم تكن المتغيرات الخمسة الاخرى دالة .

دلت النتائج على عدم صحة الفرض الثاني ، اذ ان هناك اربعة ابعاد من ستة ابعاد ، من ابعاد التوافق الاجتماعى لها دلالة احصائية وهى " المستويات الاجتماعية "، "العلاقات فى الاسرة " ، العلاقات فى المدرسة ، العلاقات فى البيئة المحلية" فى حين البعدان " المهارات الاجتماعية ، والتحرر من الميول المضادة للمجتمع " ، ليس لهما دلالة احصائية وذلك بالنسبة للعينة الاصلية (ن = ١٦٠) ولم تكن الفروق ذات دلالة فى ابعاد التوافق الاجتماعى بين عينات الاناث .

اما بالنسبة لمجموعات الولاد فقد كانت فروق دالة احصائيا فى خمسة ابعاد من ستة من ابعاد التوافق الاجتماعى حيث كان البعد الاول " المستويات الاجتماعية " فقط غير دال .

ويعلق الباحث على النتائج مشيرا الى ان الجنس والخبره فى العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والمسئولين ومجال العمل ،لها تأثير على التوافق الاجتماعى .

تناولت هذه الدراسة توافق المراهقين الشخصي والاجتماعي (انا وذكورا) وشارت النتائج ان الفرق في التوافق بين الاناث كان لصالح مجموعة المدرسة الثانوية اي ان المستمرین في الدراسة كانوا اعلى توافقا شخصيا ، في حين المجموعة الثانية ، الاقل توافقا ، كانت تمثل مراهقات المدرسة التكميلية وهي المجموعة التي تركت المدرسة بسبب الفشل الدراسي والرسوب المتكرر .

أى ان التوافق الشخصي والاجتماعي يتبعه توافق دراسي (1) .

(1) Berry cordon L , "Descriptive view of personal and social Adjustment characteristics of two groups of inner city Adolescents."College student Journal5,3,pp. 96 - 103 Nov.Dec.1971.University of California .

خلاصة و تعليل :-

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة حول موضوع التوافق والتحصيل الدراسي يتضح ما يلى :-

- * اتفقت نتائج دراسه جوردن بيري (١٩٧١م) ونتائج دراسة سيد خير الله على وجود عاملات ارتباط ذات دلالة احصائية بين التحصيل الدراسي وابعاد التوافق الشخصي والاجتماعي والعام .
- * كما اتفقت دراسة محمود الزبيادي (١٩٦٤م) وجبارى بلايل على وجود علاقه ارتباطيه موجبه بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي .
- * كما اتفقت منيره حلمي وجلبيت هاربر على ان مشكلات العمل الدراسي من اهم مشكلات المراهقة ، كما ان هذه المشكلات ترتبط بمشكلات الفتاة النفسيه والاجتماعية .
- * كما دلت دراسة شبرد اوينهايم ومتshell ان هناك ارتباط بين سلوك الطفل المشكل في المنزل وسلوكه في المدرسة .
- * كما اتفقت نتائج دراسه سيد مرسي ، ورائده الكحيمي ، وشيخه الشرييف على وجود عاملات ارتباط بين العوامل الاجتماعية والتحصيل الدراسي في حين دراسه منيره حلمي (١٩٦٢م) تشير الى وجود ارتباط غير دال احصائيًا بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي .
- * اما نتائج سيد الطواب فقد كانت نتائجه مخالفه للدراسات السابقة حيث دلت على وجود ارتباط سالب بين التوافق النفسي والتحصيل .

ومنها تجدر ملاحظته ، ان الدراسات السابقة لم تعتمد فى نتائجها
السابقة على عينه متجانسه من المراهقين حيث كان هناك تباينا فـى
الاعمار الزمنيه للحالات المدروسة .

لبروف الدراسة :-

وفي ضوء ما عرض من بحوث ودراسات ، وبناء على ما اثير في بداية البحث من تساولات ، فقد وضعت الباحثة اجابات محتملة لما اثير من اسئلة حول مشكلة البحث تم صياغتها في صورة فروض كالتالى :-

الفرض الاول :-

توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين ابعاد التوافق الشخصي - كما يقيسها اختبار الشخصية - والتحصيل الدراسي للطالبات المراهقات في نهاية المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة .

الفرض الثاني :-

توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين ابعاد التوافق الاجتماعي كما يقيسها اختبار الشخصية - والتحصيل الدراسي للطالبات في نهاية المرحلة المتوسطه في مدینه مكة المكرمة .

الفرض الثالث :-

توجد علاقة موجبة دالة ، احصائيا بين ابعاد التوافق العام ، كما يقيسها اختبار الشخصية - والتحصيل الدراسي للطالبات في نهاية المرحلة المتوسطه في مدینه مكة المكرمة .

الفصل الرابع

اجراءات البحث

- ١ - العين
 - ٢ - الادوات المستخدمة
 - ٣ - الاساليب الاحصائية
-

مِنْهُ الْبَحْثُ :

يتناول موضوع الدراسة الحالى التوافق الشخصي والاجتماعي للمرأة فى مرحلة المراهقة المبكرة ، لذا فان الضرورة تقتضى اختيار عينة البحث من الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة ، حيث تكون غالبية الطالبات قد دخلن مرحلة البلوغ الجنسى ، ومن جهة اخرى يعد المستوى الثالث نهاية لمرحلة دراسية تبذل فيها التلميذات جهودا اكبر لتجد كل منهن مكانا لها فى المرحلة الدراسية التالية ، وبالتالي يظهر اثر سوء التوافق واضحا على التحصيل الدراسي فيبدو معوقا ، كما يؤدي التوافق زيادة ومساعدة الجهود لتحقيق اعلى درجات النجاح فتزداد الفروق بين درجات التحصيل في حالة التوافق وسوء التوافق .

ومن ناحية اخرى فان طالبات الصف الثالث المتوسط قد امضين عامين كاملين في رحاب المدرسة المتوسطة ، وهذا يعني انهن قد تأقلمن مع نظام المدرسة ، الفن المدرسي ، وكون صداقات وكل هذا من شأنه ان يؤثر على مدى توافقهن الاجتماعي والشخصي .

اما سبب اختيار مدينة مكة المكرمة فقد اختارتتها الباحثة نظرا لاقامتها فيها مما يسهل عليها الحركة والتنقل .

اختيار العينة :-

- ١ - قامت الباحثة بحصر عدد المدارس المتوسطة في مدينة مكة المكرمة والتابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات وعددها اثننتان وعشرون مدرسة متوسطة . تمثل الاثنتان وعشرون مدرسه المجتمع الاصلي لعينه البحث ، وقد بلغ عدد افراد المجتمع الاصلي (٢٨٤٥) طالبة فقط ، موزعه على (٩٤) فصلا (الرئاسة العامة لتعليم البنات - ١٤٠٦هـ) ونسبة العينة الى المجتمع الاصلي يساوى (٤٠٠ : ٢٨٤٥ وتعادل ٣٪) .
- ٢ - اعطت الباحثة لكل مدرسة رقما على قصاصة ورق ثم طبقة ~~هذه~~ القصاصات ، ووضعتها داخل علب وخلطتها ثم سحب منها اربع قصاصات بالقرعه تحمل الارقام (٦) ، (١٥) ، (٣) ، (٨) .
- ٣ - اتاحت الباحثة الفرصة امام جميع فصول الصف الثالث المتوسط في كل من المدرسة السادسة والمدرسة الثالثه ليكن من افراد عينة البحث والسبب في ذلك وجود غياب بين المدارس في كل من المدرستين مما ساعد الباحثة على الاستفادة من حرص الفراغ الناتجه عن غياب المدارس .
- ٤ - بالنسبة للمدرسة الخامسة عشر فقد اكتفت الباحثة بثلاثة فصول ، والسبب في ذلك قلة عدد الطالبات في الفصل اذ قورنت بالمدارس الاخرى بالإضافة الى ان حرص الفراغ نادره وكانت تؤخذ بمعونة من المدارس .

- ٥ - بالنسبة للمدرسة الثامنة كانت الباحثة بحاجة الى عدد معين لاكمال عينة البحث فاكتفت بثلاثة فصول فقط .
- ٦ - وكانت هذه الفصول تعطى للباحثة وفق جدول فياب المدرسات ولادخل للباحثه باختيار فصل دون اخر ، وفيما يلى جدول يوضح اسماء المدارس وعدد الطالبات فى كل مدرسة والموقع الجغرافي لكل مدرسة .

جدول رقم (١)

المدارس التي طبق فيها البحث وموقعها واعداد الطالبات فيها

الرقم	اسم المدرسة	عدد الطالبات	الموقع
١	الخامسة عشر المتوسطة .	٨٧	شارع الاندلس .
٢	الثالثة المتوسطة .	٨٩	الحفاير .
٣	السادسة المتوسطة .	١٥٣	العتيبية .
٤	الثامنة المتوسطة .	١٠٥	العزيزية .
	المجموع الكلى	٤٣٤	

بلغ عدد افراد عينة البحث اللاتى طبق عليهم كافة الاختبارات والمقاييس المستخدمة فى الدراسة (٤٣٤) طالب، استبعدت (٣٤) طالب لم تكتمل اوراقهن وبذلك يصبح عدد افراد العينة (٤٠٠) طالب فقط ، كما استبعدت الحالات المتزوجة من تطبيق الاختبار .

خصائص العينة :

يمثل افراد عينة البحث طالبات المستوى الدراسي الثالث المتوسط وتتراوح اعمار عينة البحث ما بين ١٤ - ١٧ سنه .

و عند حساب المتوسط الحسابي لاعمار هذه الفئات بلغ (٤٠٠١٥) سنة .

والجدير بالذكر ان الحالات المتطرفة تمثل الطالبات اللاتي دخلت المدرسة في سن متاخرة لسبب او لآخر .

اما سن البلوغ في العينة فقد كان (٧٤٪) من افراد العينة بلغت ما بين ١٢ - ١١ سنة) في حين (٢١٪) بلغن ما بين (١٣ - ١٤ سنة) .

اما من بلغت قبل سن العاشرة تمثل (٥٤٪) في حين (٥٪) بلغن بعد سن السادسة عشرة .

ويوضح الجدول رقم (٢) فئات اعمار عينة الدراسة والتي تنحصر بـ

جدول رقم (٢)

التوزيع التكراري للعمر في العينة

التكرار	الفئة
٦٣	١٤
٢٢٥	١٥
٧٠	١٦
٧٢	١٧
٤٠٠	المجموع

يوضح الجدول رقم (٣) الخصائص العامة للعينة في متغيرات السن والتحصيل الدراسي ومتغيرات التوافق الشخصي والاجتماعي .

جدول رقم (٣)
المتوسط والانحراف المعياري لبعض المتغيرات
الشخصية والاجتماعية لدى عينة الدراسة

م	المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري
١	السن .	١٥٤٠٠	١١٨٧
٢	التحصيل الدراسي .	١٢٤٣٨٧	٢٠١٣٣٦
٣	الاعتماد على النفس .	٨٤٥	١٧٥
٤	الاحساس بالقيمة الذاتية .	١٠٧٢	٢٩٣
٥	الشعور بالحرية .	٩٦٦	٣٠٣
٦	الشعور بالانتماء .	١١٨٥	٢٧٣
٧	التحرر من الميل الى الانفراد .	٧٢١	٢٩٤
٨	الخلو من الاعراض العصابية .	٧١٨	٢٧٧
٩	المستويات الاجتماعية .	١٠٧١	٢٢٠
١٠	المهارات الاجتماعية .	١٠٠٢	٢٣٦
١١	التحرر من الميول المضادة للمجتمع .	٩٣٨	٢٩٩
١٢	العلاقات في الاسرة .	١٠٩٨	٣٢٠
١٣	العلاقات في المدرسة .	٨٦١	٢٣٥
١٤	العلاقات في البيئة المحلية .	١٠٢٧	٢١٣
١٥	التوافق الشخصي .	٥٥٠٦	١١٤٧
١٦	التوافق الاجتماعي .	٥٨٩٨	١٠٧١
١٧	التوافق العام .	١١٤٩٨	٢٠٧٨

الأدوات المستخدمة في الدراسة :-

استعانت الباحثة للتحقق من صحة فروض البحث بالادوات التالية :-

- ١ - اختبار الشخصية " للمرحلة المتوسطة والثانوية " اعداد عطيه هنا لقياس ابعاد التوافق الشخصي والاجتماعي العام .
- ب - درجات التحصيل الدراسي .

ومهما كان تقصير الاختبارات فى قياس جوانب شخصية الفرد الا ان لها قيمة تشخيصية فى كشف جوانب الضعف فى الشخصية .

وقد اختارت الباحثة اختبار الشخصية - للمرحلة المتوسطة والثانوية كأداة لبحثها للأسباب التالية :-

- ١ - يقيس هذا الاختبار اهم جانبيين في حياة الانسان ، التوافق الشخصي ، والتوافق الاجتماعي ، والاختبار يعطى قيمة تشخيصية وارشادية وتربيوية وعلاجية .
- ٢ - هذا الاختبار يقيس التوافق الشخصي والاجتماعي للمرحلة المتوسطة والثانوية ، اي فترة المراهقة موضوع دراستنا .
- ٣ - دلت الدراسات التي استخدمت في هذا البحث على ان له درجات عالية من الصدق والثبات ، وستتناول الباحثة هذه النقطة بالتفصيل عند وصف اختبار الشخصية .

وفيما يلى وصف لهذا المقياس :-

هذا الاختبار مُؤخَذ عن اختبار " كاليفورنيا " للشخصية

"California Test of personality "

والذى وضعه كل من كلارك وتيجز ، وشورب

Willis W . clark, Erned T.W.Tiegs and Louis p.Tharpe

(١) وقد ظهرت الصورة الاولى بصيغته الاجنبية منه عام ١٩٣٩ م ثم اعيد نشره بعد ذلك عدة مرات.

وقد قام عطيه هنا بترجمة واعداد هذا الاختبار ليتناسب البيئة

المصرية .

ويتميز الاختبار بأنه يتيح رسم صورة نفسية للتلמיד توضح نواحي القصور في التوافق لدى المراهق ، وتمكن من مقارنة نواحي الشخصية بعضها ببعض او مقارنة فرد بآخر ، كما يكشف التخطيط النفسي عن نواحي التوافق او عدمه في مجالات الحياة المختلفة للمراهق مما يضفي عليه قيمة تشخيصية وارشادية وتربيوية وعلجية . (٢)

ويتكون هذا الاختبار من قسمين هما :-

١ - التكيف الشخصى .

٢ - التكيف الاجتماعي .

(١) احمد زكي صالح ، " علم النفس التربوى " مرجع سابق ، ص ٨٤ .

(٢) عطيه هنا ، " كراسة التعليمات لاختبار الشخصية " ، مرجع سابق ، ص ٣ .

ويشتمل كل قسم على ستة ابعاد ، ومجموع التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعي يسمى بالتكيف العام .

التكيف الشخصى:

يشمل التكيف الشخصى على ستة ابعاد هي :-

- ١ - الاعتماد على النفس .
- ٢ - الاحساس بالقيمة الذاتية .
- ٣ - الشعور بالحرية .
- ٤ - الشعور بالانتماء .
- ٥ - التحرر من الميل الى الانفراد .
- ٦ - الخلو من الاعراض العصبية .

التكيف الاجتماعي:

يشمل التكيف الاجتماعي على ستة ابعاد هي :-

- ١ - المستويات الاجتماعية .
- ٢ - المهارات الاجتماعية .
- ٣ - التحرر من الميول المضادة للمجتمع .
- ٤ - العلاقات في الاسرة .
- ٥ - العلاقات في المدرسة .
- ٦ - العلاقات في البيئة المحلية .
(١)

(١) عطيه هنا ، " كراسة التعليميات لاختبار الشخصية " ، مرجع سابق ، ص ٣ .

ويتكون كل بعد من ابعاد التكيف الشخصي والاجتماعي السابق الذكر من خمسة عشر سؤالاً، يجap عليها بوضع اشارة (✓) او دائرة حول الكلمة نعـم أو لا ، وتعطى كل استجابة صحيحة درجة واحدة طبقاً لمفتاح التصحيح الذي وضعه المؤلف .

تعليمات لتطبيق الاختبار :

- 1 لا يحتاج تطبيق الاختبار الى تعليمات غير تلك التعليمات المدونة على كراسة الاسئلة .
- 2 على كل مفحوص ان يجيب على السؤال دون تفسير من الباحث حتى تكون الاجابة صادقة .
- 3 اذا وجد التباس في معانى الكلمات ، على الفاحص تفسيرها دون التأثير على احابة المفحوص .
- 4 لا يوجد زمن محدد للاجابة .
- 5 الالتزام بالهدوء التام اثناء الاجابة حتى لا يؤثر كل مفحوص على زميله في الاجابة .
- 6 تأكيد الفاحص للمفحوص بسرية المعلومات .
- 7 اعطاء فكرة للمفحوص عن هدف الاختبار واوجه الاستفادة منه .

ثبات الاختبار :

وجد واضعوا الاختبار (كلارك وتيجز وثورب) ان معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية مستخدمين معادلة سبيرمان - براون معنـع ٧٩٢ تلميذاً هي :-

٠٩٣٢	الاختبار باكماله
٠٨٩٨	مجموع التوافق الشخصي
٠٨٧٣	مجموع التوافق الاجتماعي

كما قام عطيه هنا (١) وساعدته عدد من الباحثين في حساب معامل ثبات الاختبار في صورته العربية مستخدمين طريقة كودر ريتشارد سون وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠٩١١ - ٠٦٠٥) للتكييف الشخصي للاعمر ما بين ١٢ سنة - ١٨ سنة .

اما التكيف الاجتماعي فقد كانت معاملات ثباته تتراوح ما بين (٠٥٥٥ - ٠٩١٧) للاعمر ما بين ١٢ سنة - ١٨ سنة .

اما معاملات ثبات التكيف العام فقد تراوحت ما بين (٠٩٢٦ - ٠٨٢٢) للاعمر ما بين ١٢ سنة - ١٨ سنة .

اما ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار بفواصل زمني خمسة عشر يوما على ستين طالبة ، كانت معاملات الثبات لابعاد التكيف الشخصي تتراوح ما بين (٠٩٢٦ - ٠٨٧٥) في حين كانت معاملات ثبات ابعاد التكيف الاجتماعي تتراوح ما بين (٠٩٣٨ - ٠٥٤٥) .

اما معامل الثبات لمجموع التكيف الشخصي بلغ (٠٨٧٥) وبلغ معامل الثبات لمجموع التكيف الاجتماعي (٠٨٣٠) .

اما معامل الثبات للتكييف العام فقد بلغ (٠٩٠٧) .

(١) عطيه هنا ، " كراسة التعليمات لاختبار الشخصية " ، مرجع سابق ، ص ٩٠ .

(٢) عطيه هنا ، " كراسة التعليمات لاختبار الشخصية " ، مرجع سابق ، ص ٧ - ٨ - ٩ .

اعداد اختبار الشخصية - للمرحلة المتوسطة والثانوية - للتطبيق على البيئة السعودية وتعديلها .

لم يقنن اختبار الشخصية على البيئة السعودية ، كما ان الابحاث التي تناولت هذا المقياس في البيئة السعودية قليلة جداً .

وضع هذا المقياس بصفته تتناسب مع البيئة المصرية ، ورغم وجود تشابه كبير بين البيئة السعودية والبيئة المصرية الا ان هناك اختلافاً بشكل او باخر بين البيئتين .

لذا قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات بما يتناسب مع البيئة السعودية مع الاحتفاظ بجوهر الاختبار .

وفي الجدول رقم (٤) توضيحاً للعبارات التي تم تعديليها .

جدول رقم (٤)
تعديل اختبار الشخصية

القسم	الرقم	المصيغة قبل التعديل	المصيغة بعد التعديل
الاول ا	١٤	هل يخسر اصدقاؤك عادة في اللعب ؟	هل تخسر صديقاتك عادة في المباريات ؟
الاول ح	٣٩	هل يسمح لك بأن تذهب إلى السينما والملاهي بالقدر الذي يسمح به لزملائك؟	هل يسمح لك والدك تتنمش مع اصدقائك ؟
الاول ح	٤٣	هل يتتركك والدك تتنمش مع صديقاتك ؟	هل من الصواب ان تثور اذا رفض والدك ان يدعوك تذهب الى السينما او الى حفله من الحفلات ؟
الثاني ا	١٠٥	هل من الصواب ان تثور اذا رفض والدك ان يدعوك تذهب الى السينما او الى حفله من الحفلات ؟	هل يعيش بالقرب من منزلك شباب يتصرفون بأخلاق طيبة ؟
الثاني ح	١٧٠	هل يعيش بالقرب من منزلك شباب يتصرفون بأخلاق طيبة ؟	

معاملات ثبات الاختبار في الدراسة الحالية :-

لاستخراج معاملات الثبات الخاصة بالاختبار في الدراسة الحالية قامت الباحثة باعادة تطبيق الاختبار على (٣٥) من افراد العينة بفواصل زمني قدره ثلاثة اسابيع وقد استخدمت طريقة بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين التطبيقين ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠٦٢٠ - ٠٨٥٩) لابعاد التوافق الشخص ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لابعاد التوافق الاجتماعي بين (٠٦٢١ - ٠٧٧٥) .

ويبلغ معامل ثبات بعد التوافق الشخص (٠٩٣٧) كما بلغ معامل ثبات بعد التوافق الاجتماعي (٠٨٣٨) .

اما معامل الثبات التوافق العام فقد بلغ (٠٩١٣) .

كما ان معاملات الثبات هذه معظمها مرتفعة وتشير الى أنه يمكن الاعتماد على الاختبار في الدراسة الحالية .

وفيما يلى جدول يمثل بيان بقية معاملات ثبات اختبار الشخصية ومكوناته بطريقة اعادة الاختبار .

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات اختبار الشخصية ومكوناته بطريقة
اعادة الاختبار

معاملات الثبات	التوافق الاجتماعي	معاملات الثبات	التوافق الشخصي	
٠٦٣٨	المستويات الاجتماعية	٠٦٢٠	الاعتماد على النفس	أ
٠٦٢١	المهارات الاجتماعية	٠٧٣٨	الاحساس بالقيمة الذاتية	ب
	التحرر من المسؤول	٠٨٥٩	الشعور بالحرية	ج
٠٦٣١	المضادة للمجتمع			
٠٧٧٥	العلاقات في الاسرة	٠٨٤٣	الشعور بالانتماء	د
٠٦٥٨	العلاقات في المدرسة	٠٦٥٣	التحرر من الميل إلى الانفراح	هـ
٠٦٢٢	العلاقات في البيئة المحلية	٠٧٩١	الخلو من الاعراض العصبية	و
٠٨٦٣	مجموع التوافق الاجتماعي	٠٩٣٧	مجموع التوافق الشخصي	
		٠٩١٣	مجموع التوافق العام	

يتبيّن من الجدول رقم (٥) أن معاملات ثبات الاختبار معظمها مرتفعة
بقدر كافٍ.

صدق الاختبار :- (Test Validity)

يذكر مؤلفوا الاختبار انهم يستدلون على صدقه من الانتقاء الدقيق لعناصر الاختبار ، وهذا المعيار في نظرهم من اكبر الضمانات لمدى الاختبار.

ومن ناحية اخرى تمثل الاجزاء الاشعة عشر للاختبار ، والتي سبق شرحها مجموعة مرتبطة وظيفيا كمؤشرات للتكييف الشخصي والاجتماعي وكانت معاملات الارتباط التي امكن الحصول عليها بين اجزاء الاختبار مؤكددة للوحدة والتكمال في شخصية الافراد العاديين ، كما ان مؤلفي الاختبار حرفوا اكبر عدد ممكن من الاسئلة بحيث لا تتعارض مع ميل التلميذ الى حماية نفسه .

فمثلا لم يوجهوا السؤال هل تكون وقحا في بعض الاحيان ؟ بل كان السؤال : هل تجد ان بعض الناس من الظلم لدرجة ان من الصواب ان تكون سافلا معهم ؟

وقد قام عطيه هنا بحساب معاملات صدق الاختبار على البيئة المصرية مستخدما محكما اخر " تقدير المدرس لبعض نواحي شخصية التلميذ " وكانت معاملات المدق بعضها عال وبعضها منخفض ، ويشير الباحث ان معاملات المدق هذه كافية نظرا لان معاملات المدق لاختبار الشخصية منخفضة عادة اذا ما قورنت بمعاملات المدق لاختبار القدرات ، كما ان المحك المستخدم هو تقييمات المدرسين والتي غالبا ما تكون منخفضة لاعتماد المدرسين على المظهر الخارجي للشخصية .

(1) عطيه هنا ، " كراسة التعليمات لاختبار الشخصية " ، مرجع سابق ، ص ١٠ - ١١

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الاختبارات الفرعية وبين الدرجة الكلية للبعد المكون لها ، ومعاملات الارتباط بينها وبين التوافق العام ، كما قامت بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية وفيما يلى جدول يمثل معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والكلية للاختبار والداله على صدق التكوين الفرضي للاختبار.

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين ابعاد التراافق الشخصي والاجتماعي والعام في العينة الكلية (ن - ٤٠٠)

م	المتضرر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	الاعتماد على النفس .	٠	٣٥	٣٦	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١
٢	الاحساس بالقيمة الذاتية .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٢
٣	الشعور بالحرارة .	٠	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٧
٤	الشعور بالانتهاك .	٠	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١
٥	التحدر من الميل إلى الانفراد .	٠	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤
٦	الخلو من الأعراض العصبية .	٠	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٤
٧	المستويات الاجتماعية .	٠	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١
٨	المهارات الاجتماعية .	٠	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦
٩	التحدر من الميل المضاد للمجتمع .	٠	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩
١٠	العلاقات في الأسرة .	٠	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤
١١	العلاقات في المدرسة .	٠	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤
١٢	العلاقة في البيئة المحلية .	٠	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤
١٣	التكيف الشخصي .	٠	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤
١٤	التكيف الاجتماعي .	٠	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤
١٥	التكيف الكلسي .	٠	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤

(٩٩)

* دال عند مستوى ٥٠٥ شقده . ** دال عند مستوى ١٠٠ شقه فاكثر .
 ملاحظة جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى ١٠٠ فاكثر ماعدا اربع ارتباط
 دال . وارتباط الاول بالمتغير الاول ي يكن دال . ارتباط المتغير الاول بالمتغير الاول ي يكن دال .

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود معاملات ارتباط بين الاجزاء الفرعية لابعاد التوافق بعضها ببعض ، وبينها وبين البعد المكون لها ، وبينها وبين الدرجة الكلية .

ويلاحظ ان معاملات الارتباط عاليه وجميعها داله عند مستوى الدلالة ١٠٠ سوى بعد واحد لا يرتبط باخر ، وهو بعد " الاعتماد على النفس " حيث كان ارتباطه غير دال ولا يرتبط ببعد العلاقات فى البيئة المحلية " حين كانت قيمة معامل الارتباط تساوى ٢٠٢ .

ومن دلائل صدق الاختبار ان هذا الاختبار يقيس بالفعل ما وضع له ، فهو يقيس بالفعل الجوانب الشخصية والاجتماعية للتكييف ولا يقيس قدرات الفرد او استعداداته . حيث ان عبارات الاختبار تقيس نواحي سلوكيه شخصيه واجتماعية .

تصحيح الاختبار:

يوضع مفتاح التصحيح للورقة (١) من القسم الاول على الجزء (١) من القسم الاول من اوراق اجابه المفحومه بحيث يضبط موقعها تماما .

تقوم الباحثه بحساب عدد الاستجابات الظاهرة من خلال الثقوب ثم ترصد الدرجة في مكانها .

تتبع الباحثة نفس الطريقة بالنسبة للمصفحات الباقيه ، ثم يتم حساب درجات التوافق الشخص بعد رصد الابعاد الستة في المكان المخصص لها . وابعاد التوافق الاجتماعي بعد رصد الابعاد السته في المكان المخصص لها ، ثم ايجاد المجموع العام .

طريقة البحث والاجراءات التطبيقية في الدراسة:-

تم اجراء التطبيق في المدارس الاربعة المذكورة في الفترة ما بين شهر جمادى أول وشهر رجب ١٤٠٦هـ أى ما يقابل شهر فبراير وأبريل ١٩٨٦م ، وكان ما يلزم من الزمن للتطبيق في المدرسة الواحدة اسبوعين ، أما الزمن الذي يستغرقه الفصل الواحد للاجابة على المطلوب يتراوح ما بين ساعة الى ساعة ونصف والكراسة المستخدمة هي كراسة الشخصية .

و قبل تطبيق هذا الاختبار تم الاتفاق بين الباحثة ومديرة المدرسة اعطاؤها حصتين دراسيتين لكل فصل لتطبيق الاختبار حتى تتمكن الطالبة من إكمال الاجابة على الاختبار في هدوء واطمئنان كما راعت الباحثة ان تكون هاتان الحصتان في منتصف اليوم الدراسي حيث تكون الطالبة في قمة حيوتها ونشاطها .

* كانت الباحثة توزع كراسة الاجابة على الطالبات وتطلب منهن ان يفتحن المفحة الاولى لقراءة التعليمات وتوضيح هذه التعليمات على السبورة حتى لا يكون هناك التباس .

* جمع اوراق الاجابه وتحصيح الاستجابات باستخدام مفتاح للتصحيح بعد استبعاد الاجابات غير المكتملة .

* رصد درجات كل متغير على المفحة الخاصة برصد الدرجات الموجودة في المفحة الاولى لكراسة الاجابة ليسهل تفريغ بياناتها فيما بعد في الوراق الخاص بالحاسب الآلى .

٢- درجات التحصيل الدراسي :

عند اجراء التطبيق كانت الطالبات قد امتحن الامتحان النصفى للصف الثالث المتوسط ، ولما كانت الدرجات النصفية لاتعطي تباين واضح بين تحصيل طالبة واخرى ، رأت الباحثة ^{أن} تعتمد على درجات التحصيل لكل طالبة في الصف الثاني المتوسط والأول المتوسط ثم قامت الباحثة بایجاد معامل الارتباط بين تحصيل الطالبة في الامتحان النصفى ودرجات تحصيلها في العامين السابقين حتى تتأكد الباحثة بان الدرجات التي اعتمدت عليها الباحثة تماشل درجات الطالبة في الامتحان النصفى ، ولما كانت معاملات الارتباط عالية ، وان الباحثة ستعتمد على متوسط تحصيل الطالبة من العامين الأول والثانى المتوسط وقد استلزم ذلك مايلي :-

- * الرجوع لملف كل طالبه ورصد درجاتها النصفية للصف الثالث المتوسط والنهائية لكل من الصف الأول والثانى المتوسط .
- * رصد هذه الدرجات في جدول أعدته الباحثة وایجاد متوسط درجات الصف الاول والثانى المتوسط لكل طالبة وذلك بجمع درجات الصف الأول والصف الثاني المتوسط والقسمة على (٢) لایجاد المتوسط .

ارفاق هذا الجدول بكراسة الاجابة لاختبار الشخصية الخاص بالطالبة كما قامت الباحثة برصد كافة البيانات المطلوبة لكل طالبة في اوراق الحاسب الالى حسب الترتيب التالي :-

متغير السن ، درجات التحصيل لكل طالب في الصف الأول والثانى والامتحان النصفى للصف الثالث ، متغيرات التوافق الشخصى والاجتماعى حيث تم اجراء العمليات الحسابية المطلوبة .

الفصل الخامس

* نتائج الدراسة

* تفسير النتائج

* التوصيات

* البحوث المقترنة

.....

نتائج الدراسة :-الفرض الأول :-

ويensus على الآتى :-

" توجد علاقة ايجابية دالة بين ابعاد التوافق الشخصى كما يقيسها اختبار الشخصية وبين التحصيل الدراسي للمرأة " .

وللحقيق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات التحصيل الدراسي ، وبين التوافق الشخصى ، كما يقاس باختبار الشخصية ، حيث سيتم قبول او رفض الفرض على حسب قيمة دلالة معامل الارتباط عند مستوى ٠٥٠٠ او مستوى ٠١٠٠ ، وجاءت معاملات الارتباط كما هو موضح في الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

معاملات ارتباط ابعاد التوافق الشخصى بالتحصيل

الدراسي للعينة الكلية
(ن = ٤٠٠)

الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط بالتحصيل	ابعاد التوافق الشخصى	م
دالة عند ١٠٠	٠١٢	الاعتماد على النفس .	١
دالة عند ١٠٠	٠٢٤	الاحساس بالقيمة الذاتية .	٢
دالة عند ١٠٠	٠١٣	الشعور بالحرية .	٣
دالة عند ١٠٠	٠١٩	الشعور بالانتماء .	٤
دالة عند ١٠٠	٠١٧	التحرر من الميل الى الانفراد .	٥
دالة عند ١٠٠	٠٢٢	الخلو من الاعراض العصابية .	٦
دالة عند ١٠٠	٠٢٥	التوافق الشخصى .	٧

* مستوى الدلالة عند ٠١٠٠ .

تشير نتائج الجدول رقم (٧) الى وجود عاملات ارتباط ايجابية داله بين ابعاد التوافق الشخصى والتحصيل الدراسي .

* حيث يرتبط التحصيل الدراسي " بالاعتماد على النفس " ارتباطا دالا موجبا بلغ ١٢٠ وهو دال عند مستوى ٠١٠١ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالاحساس بالقيمة الذاتية " ارتباطا دالا موجبا بلغ ٢٤٠ وهو دال عند مستوى ٠١٠١ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالشعور بالحرية " ارتباطا موجبا بلغ ١٣٠ وهو دال عند مستوى ٠١٠١ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالشعور بالانتماء " ارتباطا دالا موجبا بلغ ١٩٠ وهو دال عند مستوى ٠١٠١ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالتحرر من الميل الى الانفصال " ارتباطا دالا موجبا بلغ ١٧٠ وهو دال عند مستوى ٠١٠١ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالخلو من الاعراض العصابية " ارتباطا دالا موجبا بلغ ٢٢٠ وهو دال عند مستوى ٠١٠١ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالتوافق الشخصى " ككل ارتباطا موجبا بلغ ٢٥٠ وهو دال عند مستوى ٠١٠١ .

ومن الملاحظ ان جميع ابعاد التوافق الشخصى ترتبط ارتباطا دالا موجبا بالتحصيل الدراسي ، وهذا يؤيد صحة الفرض الاول والذى ينص على وجود علاقة ايجابية داله بين ابعاد التوافق الشخصى كمما يقيسها اختبار الشخصية ، وبين التحصيل الدراسي للمرأة وذلك بالنسبة للعينة الكلية .

نتائج الفرض الثاني :-

ينص الفرض الثاني على ما يلى :-

" يوجد علاقة ايجابية داله بين ابعاد التوافق الاجتماعي ، كما يقيسها اختبار الشخصية وبين التحصيل الدراسي للمرأهقة في نهاية المرحلة المتوسطة ."

وللتتأكد من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بما يلى :-

- أ - حساب معاملات الارتباط بين ابعاد التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي .
- ب - حساب الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى ١٠٪ . وقد دلت النتائج على وجود معاملات ارتباط ذات دلاله احصائية عاليه بين ابعاد التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي ، وفيما يلى جدول رقم (٨) يوضح معاملات الارتباط ودلالتها الاحصائية .

(١٠٨)

جدول رقم (٨)

معاملات ارتباط ابعاد التوافق الاجتماعي

بالتوصيل الدراسي (ن = ٤٠٠)

الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	ابعاد التوافق الاجتماعي	م
دالة عند ٠٠١٠	٠١٥	المستويات الاجتماعية .	١
دالة عند ٠٠١٠	٠١٨	المهارات الاجتماعية .	٢
دالة عند ٠٠١٠	٠١٤	التحرر من الميول المضادة للمجتمع .	٣
دالة عند ٠٠١٠	٠١٧	العلاقات في الاسرة .	٤
دالة عند ٠٠١٠	٠٢٧	العلاقات في المدرسة .	٥
دالة عند ٠٠٥٥	٠١١	العلاقات في البيئة المحلية .	٦
دالة عند ٠٠١٠	٠٢٦	التوافق الاجتماعي .	٧

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود معاملات ارتباط دالة موجبة بين ابعاد التوافق الاجتماعي والتوصيل الدراسي وفيما يلى توضيح لهذه العلاقات .

* يرتبط التوصيل الدراسي بالمستويات الاجتماعية ارتباطاً موجباً بلغ ١٥٠ وهو دال عند مستوى الدالة ٠٠١٠ .

* يرتبط التوصيل الدراسي بالمهارات الاجتماعية ارتباطاً دالاً موجباً بلغ ١٨٠ وهو دال عند مستوى ٠٠١٠ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالتحرر من الميول المضادة للمجتمع "

ارتباطا دالا موجبا بلغ ٤١٪ وهو دال عند مستوى ٠١٠١٪ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالعلاقات في الأسرة " ارتباطا دالا

موجبا بلغ ١٧٪ وهو دال عند مستوى ٠١٠١٪ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالعلاقات في المدرسة " ارتباطا

دالا موجبا بلغ ٢٧٪ وهو دال عند مستوى ٠١٠١٪ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالعلاقات في البيئة المحلية " ارتباطا

دالا موجبا بلغ ١١٪ وهو دال عند مستوى ٠٠٥٪ .

* يرتبط التحصيل الدراسي " بالتوافق الاجتماعي " ارتباطا دالا

موجبا بلغ ٢٦٪ وهو دال عند مستوى ٠١٠١٪ .

يلاحظ ان معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي وال العلاقات في البيئة المحلية ذات دلالة احصائية اقل من الابعاد الاخرى للتوافق الاجتماعي وكانت اعلى معاملات الارتباط دلالة بين التحصيل الدراسي وبين كل من " المهارات الاجتماعية " وال العلاقات في الأسرة " وال العلاقات في المدرسة " وهذا يشير الى اهمية التوافق المنزلي والمدرسي و اهمية اكتساب المهارات الاجتماعية ، ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي .

نتائج الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث على الآتي :-

توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين ابعاد التوافق العام للشخصية وبين التحصيل الدراسي للمرأة في نهاية مرحلة المراهقة وللتتأكد من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب :

* معاملات الارتباط بين ابعاد التوافق العام والتحصيل الدراسي،

* دلالة معاملات الارتباط عند مستوى الدلالة ٥٠٥ أو ١٠١.

وقد دلت النتائج على صحة الفرض الثالث حيث كانت هناك معاملات ارتباط عالية ذات دلالة احصائية.

والجدول رقم (٩) يوضح معاملات الارتباط والدلالة الاحصائية.

(١١١)

جدول رقم (٩)

معاملات ارتباط ابعاد التوافق العام بالتحصيل الدراسي

(ن = ٤٠٠)

الدالة الاحصائية	معامل الارتباط بالتحصيل الدراسي	المتغيرات	n
دالة عند ٠٠١٠	٠٢٥	التوافق الشخصي.	١
دالة عند ٠٠١٠	٠٢٦	التوافق الاجتماعي.	٢
دالة عند ٠٠١٠	٠٢٨	التوافق العام.	٣

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود ارتباط دال موجب عند اكثرب من ٠٠١٠ بين ابعاد التوافق العام والتحصيل الدراسي وفيما يلى مناقشة النتائج .

* يرتبط التحصيل الدراسي بالتوافق الشخصي ارتباطا دالا موجبا بلغ ٠٢٥ وهو دال عند ٠٠١٠ ثقه .

* يرتبط التحصيل الدراسي بالتوافق الاجتماعي ارتباطا دالا موجبا بلغ ٠٢٦ وهو دال عند ٠٠١٠ ثقه .

* يرتبط التحصيل الدراسي بالتوافق العام ارتباطا دالا موجبا بلغ ٠٢٨ وهو دال عند ٠٠١٠ ثقه .

يتضح من النتائج ان هناك ارتباطا موجبا دالا بين ابعاد
التوافق العام والتحصيل الدراسي وجميع معاملات الارتباط داله عند
مستوى الدلالة ٠٠١ .

تفسير النتائج :-مقدمة :-

تعانى الكثير من الفتيات فى بداية مرحلة المراهقة من صعوبات فى التوافق الشخص او التوافق الاجتماعى او العام ، وسوء التوافق يعمل بشكل او باخر على انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للفرد، اذ انه يبدد جزءاً كبيراً من الطاقة الذهنية للفتاة ، كما تزداد حدة القلق والتوتر ، وربما تلجأ للهروب من هذا القلق بالخيال والاوهام او احلام اليقظة ، واحلام اليقظة من الامور الشائعه فى هذه السن ، ولكن زیادتها عن حد معین يعد مؤشراً هاماً للاضطراب النفسي الحاد .

وقد استخدمت الباحثة مقياس الشخصية (لعطيه هنا) لقياس التوافق الشخص والاجتماعي لدى الفتاة المراهقة لمعرفه مدى الارتباط بين هذه الجوانب النفسيه والاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الفتاة المراهقة ، عن طريق ايجاد عاملات الارتباط بين ابعاد التوافق الشخصي والاجتماعي والعام وبين التحصيل الدراسي ، وقد دلت النتائج كما سبق الى صحة فروض الدراسة وفيما يلى تفسير هذه النتائج .

تفسير الفرض الاول :-

ينص الفرض الاول على " وجود علاقه موجبه داله بين ابعاد التوافق الشخص كما يقيسها اختبار الشخصية والتحصيل الدراسي للمراهقة " .

دللت النتائج على صحة الفرض الاول ، اذ كان هناك ارتباط موجب دال بين درجات التوافق الشخصي والتحصيل الدراسي .

وكانت دلالة معاملات الارتباط تتراوح بين ٠٠١٠ و ٠٠٥٠ ، وكانت أعلى معاملات الارتباط دلالة في بعد الاحساس بالقيمة الذاتية حيث بلغ معامل الارتباط ٢٤٠ وهو دال عند مستوى ٠٠١٠ يلي ذلك التحرر من الميل الى الانفراد حيث بلغ معامل الارتباط ٢٥٠ وهو دال عند مستوى الدلالة ٠٠١٠ " والخلو من الاعراض العصبية " حيث بلغ معامل الارتباط ١٩٠ وهو دال عند مستوى الدلالة ٠٠١٠ .

اما بعد الشعور بالحرية فقد بلغ معامل الارتباط ١٣٠ وهو دال عند مستوى ٠١٠ وكذلك بعد الاعتماد على النفس حيث بلغ معامل الارتباط ١٢٠ وهو دال عند مستوى ٠٠٥٠ .

ان احساس المراهقة بقيميتها الذاتية يجعلها تشعر بأنها محبوبه مقبوله ، وتحظى بتقدير من حولها ، فهي تشعر بأن الآخرين يرونها قادره على النجاح ، وهذا يدفع المراهقة لتأكيد هذا الاحساس بالنشاط المنتج ، سواء في الاسرة او في المدرسة او في المجتمع .

كما ان شعور المراهقة بالانتماء يجعلها تشعر بمحبة والديها وافراد اسرتها ، تشعر انها مرغوب فيها من زميلاتها وهذا الشعور يساعدها على اقامة علاقات طيبة ومثمرة مع افراد الاسره والمدرسات والزميلات .

كما ان تحرر المراهقة من الميل الى الانفراد يجعل الفتاة اقرب الى الواقعية من الخيال ، قريبه من الناس بعيدة عن الوحدة والانطواء ، وكلما كانت المراهقة اقرب من الواقع كلما كانت انجح في تسخير امورها وتوجيهها الوجهة الصحيحة وينعكس ذلك على تحصيلها الدراسي .

كما ان خلو المراهقة من الاعراض العصابية يشير الى صحة الفتاة النفسية فلا تتأثر طاقتها النفسيه بالقلق او الارق او التعب المستمر او سرعه الانفعال ، اذ ان هذه الاعراض العصابية تعمل على اعاقة تقدم الفتاة سواء في علاقتها بالاسرة او في المدرسة او في المجتمع .

يلى هذه الابعاد في الاهمية " الاعتماد على النفس فقد بلغ معامل ارتباطها بالتحصيل الدراسي ١٢ . وهو دال عند مستوى الدلالة ١٠ . وهي اقل من الابعاد السابقة وهذا امر طبيعي فالمراهقة في فترة المراهقة المبكرة ، وان اصبحت تعتمد على نفسها في بعض الامور الا انها مازالت تعتمد في امور كثيرة على غيرها . وقد يرجع ذلك الى طبيعة دور الفتاة في المجتمع الشرقي ، الذي يحدد مسؤوليات الفتاة ومدى اعتمادها على نفسها .

كما كان معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي " والشعور بالحرية " يساوى ١٣ . وهو دال عند مستوى ١٠ .

ويتمثل شعور المراهقة بالحرية بمدى اعتماد الفتاة على نفسها في توجيه سلوكها والتخطيط لمستقبلها والفرص المتاحة لها في اختيار صديقاتها ، ولكن طبيعة المجتمع الشرقي والبيئة الاجتماعية يعاداتها وتقاليدتها ومعاييرها تقييد حرية الفتاة ، كما اتضح ذلك من استجابات الطالبات فهي لا يسمح لها باختيار ملابسها ، أو المشي مع صديقاتها أو الذهاب الى مدينة الملاهي ٠٠٠ الخ ٠

ان التوافق الشخصى للفتاة المراهقة يتآثر بدرجة كبيرة بالبيئة الاجتماعية واسلوب تدخل الوالدين فى تسيير حياة الفتاة ، فالبيئة الاجتماعية المحافظة تحد من حرية الفتاة ، فهي لا يسمح لها ان تتصرف بحرية كما لا يسمح لها ان تبدى رأيها فى امور كثيرة ، لا يسمح لها ان تحضر الاجتماعات التى يحضرها زميلاتها ، لا يسمح لها الذهاب الى السوق بمفردها ، لا يسمح لها اختيار ملابسها بنفسها ، حتى لو خرجت لا يسمح لها الخروج الا بحارس امين ٠

وهكذا نجد الفتاة المراهقة مقيدة فى حرية التصرف وحرية الرأى وحرية اختيار الحاجات الشخصية ، حتى حرية اختيار صديقاتها ٠

ان الحد من الحرية هذه يؤدى بالفتاة الى الانفعال ، واذا زادت شدة الانفعال قد تؤدى الى الامراض العصابية فقدان الثقة بالنفس وبآخرين وبالتالي توثر العزله والانطواء وتقع فريسة الاحلام والاوهام ٠

اما الفتاة التي تعتمد على نفسها ، تشعر بقيمتها الذاتية وانها عنصر فعال نشط في الاسره ، هذا الاحساس يولد عندها الشعور بالانتماء والاعتزاز بأفراد الاسره والمدرسه ، بعيدة عن المصراعات النفسية والامراض العصابية ، تحظى بقسط من الحرية ، فأنها تكون اقدر

على الانتاج والتحصيل الدراسي الأفضل كما دلت عليه نتائج الدراسة الحالية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره هافجهرست Havighurst من أن التحصيل الدراسي للفرد يتأثر بادرارك الفرد لمورته التي كونها من خلال خبراته الاسرية والمدرسية.^(١)

كما ان هناك ثلاثة ابعاد ذات تأثير على توافق الفتاة الشخصية وتحصيلها الدراسي وهي " الشعور بالانتماء " التحرر من الميل الى الانفراد " و " الخلو من الاعراض العصبية " .

كما تتفق نتائج دراسة رست Rust (١٩٥٨م) حيث وجد ان هناك ارتباطا دالا احصائيا بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل الطلاب لادوارهم الاجتماعية واحسائهم بالمسؤولية الاجتماعية.^(٢)

كما تتفق مع نتائج دراسة هولاند Holland (١٩٦٢م) حيث وجد ان المتفوقين يتميزون بالمثابر وضبط النفس وتحمل المسؤولية والاتزان الانفعالي.^(٣)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة " محمود الزبيادي " الى ان التوافق النفسي السوي يتبعه توافق دراسي ، والتوافق النفسي المرضي يتبعه فشل في الحياة الدراسية والعملية.^(٤)

(١) Havighurst Robert J & Neugartem Bernicez "Society and Education" 4th Ed. Boston: Allyn and Bacon INC 1975 p. 145.

(٢) محمد احمد دسوقى ، " العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة " مرجع سابق ، ص ١٧٤ .

(٣) المرجع السابق ، ص ١٧٥ .

(٤) محمود الزبيادي ، " العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين " ، مرجع سابق .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة " سيد خير الله " (١٩٨١م) حيث تشير الى انه كلما ارتفع توافق الفرد الشخصى كلما زاد تحصيله الدراسي .^(١)

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة روث ومايرسون فى دراسة محمد احمد دسوقي (١٩٦٩م) حيث اشارت النتائج الى ان الطلبة الذين لم يصل تحصيلهم الدراسي الى مستوى يتناسب مع قدراتهم يتصرف سلوكهم بالاتكالية والاعتماد على الاخرين ويميلون الى الهروب من المواقف الاجتماعية .^(٢)

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات النظرية ، يشير ملك Maluc " ان سوء توافق التلميذ يدفعه في موقف لا يحسد عليه " ، فهو مشتت الجهد يقاوم ما يلح عليه من متطلبات اجتماعية ، سواء بالنسبة لمدرسيه او لزملائه في المدرسة وما يعانيه مما في الداخل من مشاعر حبيسه وتوترات داخلية ".^(٣)

وتتفق ايضاً مع ما اشارت اليه منيرة حلمى (١٩٦٥م) ممن ان المشكلات الشخصية النفسية من أهم عوامل التأخر الدراسي .. وترتبط

(١) سيد خير الله ، " التوافق الشخصى والاجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلميذ المدرسة الابتدائية فى القرية والمدينة " مرجع سابق .

(٢) محمد احمد دسوقي ، " العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة " مرجع سابق، ص ٤٧، يقتبس من The Relation Between Selected Non-Cognitive Variable and Academic Achievement.

Maluc AW. School problems of Emotionally Disturbed Children in Mental Hygiene Quoted from

سيد خير الله ، " التوافق الشخصى والاجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسي .^(٣)

لدى تلميذ المدرسة الابتدائية فى القرية والمدينة " .

العلاقات الشخصية النفسية عند الفتاة بمشكلات التكيف للعمل المدرس في ظروف معينة ، اذ ان شعور الفتاة بأن قدرتها الدراسية اقل من طموحها ، او غير مدركة لمنواحي النقص عندها ، مثل هذه الظروف من شأنها ان تؤدي بالفتاة الى فقد الثقة بالنفس " . (١)

اذن التوافق الشخصي يؤشر على التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي كما ان التحصيل الدراسي ومشكلات التكيف للعمل المدرسي يؤشر على توافق الفتاة الشخصي .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما تشير اليه همفريز وآخرون (١٩٦٦) من ان المراهقة Hampheys, Traxlet and North غير المتواقة غالبا ما تشعر بالوحدة وعدم التقبل والدونية والفشل . (٢)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من سوزان Keys Susan, colman John من ان المراهقات اللاتي يعانيين من سوء التوافق النفسي لا يقدرن قيمتهن الذاتية حق قدرها ، فيینعن نصب اعييئن طموحا تعليميا منخفضا يؤثر

(١) منيره حلمى ، " مشكلات الفتاه المراهقة و حاجتها الارشادية " ، القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ ، ص ٣٣٢ .

(٢) Berry Gorden L. "Descriptive View of personal and Social Adjustment Characteristics of two Group of Innercity Adolescent ." University of California . los Angeles college student Journal 5,3 Nov.Dec 1971 . p.97 .

على تحصيلهن الدراسي ويشير الى ما يعانيه من امراض نفسية .^(١)

كما تتفق مع نتائج عبد الحميد مرسى (١٩٦٨م) حيث اشاد الى ان الاتزان الانفعالي ، والواقعية ، والقدرة على تنظيم العمل وتحمل المسؤولية والشعور بالانتماء ، والخلو من التعصب والتحامل خصائص ترتبط بنجاح الفرد .^(٢)

Keys Susan Colman John "Sex Roll Conflicts and personal Adjustment " Journal of youth and Adolescence Englewood V . 12 No6 pp. 443,459 D. 1983.

(٢) سيد عبد الحميد مرسى ، مرجع سابق .

تفسير الفرض الثاني :-

ينص الفرض الثاني على " وجود علاقة موجبة دالة بين ابعاد التوافق الاجتماعي كما يقيسها اختبار الشخصية والتحصيل الدراسي للمرأة في نهاية المرحلة المتوسطة " .

دلت النتائج على صحة الفرض الثاني والقبول به اذ دلت النتائج على وجود عامل ارتباط بين ابعاد التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي ، وكانت دالة عامل الارتباط تتراوح ما بين ٠٥٠١ و ٠٠١ وكان أعلى عامل ارتباط بين العلاقات في المدرسة والتحصيل الدراسي حيث بلغ معامل الارتباط ٢٧ وهو دال عند مستوى ٠٠١ .

يلي ذلك المجالات الاجتماعية حيث بلغ معامل الارتباط ١٨ وهو دال عند مستوى ٠١ ثم العلاقات في الاسرة حيث بلغ معامل الارتباط ١٧ وهو دال عند مستوى ٠١ وفي المستويات الاجتماعية بلغ معامل الارتباط ١٥ وهو دال عند مستوى ٠١ . يلي ذلك التحرر من المسؤولية المضادة للمجتمع حيث بلغ معامل الارتباط ١٤ وهو دال عند مستوى ٠١ .

اما العلاقات في البيئة المحلية بلغ معامل ارتباطها بالتحصيل الدراسي ١١ وهو دال عند مستوى ٠٥ .

ان العلاقات الاجتماعية سواء في البيت مع افراد الاسرة او في المدرسة مع الزميلات والمدرسات والاداريات او في البيئة المحلية مع بنات الحي والجيران وما تتطلب هذه العلاقات من مهارات اجتماعية ، ومراعاة للحقوق والواجبات لافراد المجتمع ذات تأثير على حياة الفتاة

الاجتماعية ، والشخصية ، وتكوين العلاقات السليمة يؤدي الى الراحة النفسية والامن الاجتماعي وبالتالي يتمنى الفتاة ان ترکز جهدها في ما يتعلق بتحصيلها الدراسي ، والعكس صحيح فان اختلال هذه العلاقات يشيع القلق في النفس وعدم الثقة في الآخرين ، وتكون الفتاة عرضة للهواجس والتفكير في المشاكل وبالتالي فان جزءاً كبيراً من طاقاتها النفسية تتبدد ..

وتشير النتائج ان أعلى معامل ارتباط دلالة بالتحصيل الدراسي كان في بعد العلاقات في المدرسة .

فالتوافق في المدرسة والقائم على علاقات طيبة بين الفتاة ومدرستها المحبات لها ، والاستمتاع بزمالة قرينتها ، وادراك العمل المدرسي على انه يتفق مع مستوى نضج الفتاة وميلها ، الامر الذي يؤدي الى شعور الفتاة باهميتها وقيمتها داخل مدرستها ، فتعمل من خلال رفع مستوى تحصيلها على المحافظة على هذه الميزات ، وربما كان التحصيل العالى بالنسبة للفيكتس المراهقات فى بيئة محافظة مثل مدينة مكة المكرمة ، هو المنفذ الهام للحفاظ على ايجاد علاقات اجتماعية طيبة داخل المدرسة ، ولاشك ان كسب علاقات اجتماعية ناجحة يتوقف الى حد هام على ما لدى الفتاة من مهارات اجتماعية ، فقدرها الفتاة على اظهار المودة نحو الاخريات بسهولة ، وان تبذل مساعدة وجهدها وتفكيرها لتساعدهن وتسرهن ، ولباقيتها في معاملاتها مع معارفها ومع الغرباء ، والبعد عن الانانية ومراعاة زميلاتها الاخريات وتقديم المساعدة لهن ، كل ذلك عوامل هامة ترفع من درجة توافق الفتاة الاجتماعية والذى بدوره يعكس اشاره على التحصيل الدراسي فى شكل نجاح وتفوق

اما فقدان القدرة على التعامل الصحيح مع الزميلات او المدرسات كثيرة ما يؤدي الى مشاكل تبدد الطاقة الذهنية للمرأة وتقلل من مستوى تحصيلها الدراسي .

وتعلم المهارات الاجتماعية يبدأ في المنزل ويتسع ليتمد إلى المدرسة فالمرأة التي تتمتع بالقدرة على التفاعل الاجتماعي الصحيح مع الآخرين خارج المنزل كثيراً ما تكون ذات علاقات طيبة مع أسرتها فتشعر أن الأسرة تقدرها وتعاملها معاملة حسنة ، وتشعر داخل الأسرة بالامن والاحترام وتدرك أن كل ذلك لا يتعارض مع سلطة الوالدين المعتدلة عليها وتوجيه سلوكها ، وفي هذا الصدد تشير رمزية الغريب (١٩٦١) .

" ثبت من ملاحظة سلوك الأفراد وما تعلموه من وسائل التكيف الاجتماعي كما ثبت من الابحاث التي عملت عن علاقة التكيف الاجتماعي ب الماضي الفرد في اسرته انه من السهل انتقال انماط السلوك الاجتماعي الذي تعلمه المغيرة في محيط اسرته الى مواقف الحياة وخارجها " (١) .

كما ان الفتاة كلما كانت اكثر ادراكا لحقوق الآخرين و موقفهم حيالها وكلما كانت اكثر ادراكا لضرورة التنازل عن بعض رغباتها لحاجات الجماعة ، تعرف ما هو صواب وما هو خطأ من وجهه نظر الجماعة ، تتقبل احكام الجماعة برضى ، كما ان الجماعة تتقبل احكامها برضى ، كلما كانت معترفة بالمستويات الاجتماعية ومؤمنة بحقوق وواجبات كل فرد .

(١) رمزية الغريب : " العلاقات الانسانية " مرجع سابق .

وحتى تكون الفتاة أكثر توافقاً في بيئتها الاجتماعية ينبغي أن تتحرر من الميول المفادة للمجتمع فلا تميل إلى التشاحن مع الآخريات ، أو العراك معهن أو عصيان الأوامر أو تدمير ممتلكات الغير كما ينبغي أن لا ترضي رغباتها على حساب الآخريات ، بل يجب عليهما أن تتوكى العدل وتحرص عليه في معاملة غيرها .

ان توفر مثل هذه الخصائص الحميدة في سلوك الفتاة الاجتماعية يجعل لها شعبية وتكون محبوبة من قبل الأهل والاقارب والمديقات والمدرسة تعتبر المكان الرئيسي للمرأة في منطقة مكه المكرمة لاختيار صديقاتها .

وتكون الصداقات في هذه السن امر ضروري وعلاقة المرأة مع صديقاتها تؤثر على توافقها الاجتماعي مدى حياتها وتشير سامية الساعاتي (١٩٨٣) إلى انه " من خلال الشله يتفاعل الفرد مع هؤلاء الأقران ويتعلم كيف يتواافق معهم وتظل عملية التوافق مع الشله مستمرة مدى الحياة " . (١)

فالصداقه ليست بدأبة صحبه ساره فحسب بل تتيح الفرص للخبره في تكوين الصداقات والمحافظة على الصديقات وهذا يساعد على تكوين الصداقات في الكبر . (٢)

(١) سامية الساعاتي ، " الثقافة والشخصية " ط ٢ ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ ، ص ٢٢٦ ، مقتبس من :

Beisanz John & Beisanz maris , "Modern Society , An Introduction to Social science 1963" Carw L,D & Crow A. "Adolescent Development and Adjustment N.Y-Mc Graw - Hill 1950 p.510 .

(٢)

والمرأة المكتيفه مع صديقاتها سواء في المدرسة او في الحي الذي تسكنه ، تشعر بسعادة عندما تكون مع جاراتها ، تتعامل معهن دون ان تكون سلبية او عدوانية كما تحترم القواعد التي تحدد العلاقة بينها وبينهن كما تهتم بالوسط الذي تعيش فيه .

ومن تنقصها الخبرة في العلاقات العامة في البيئة المحلية ، توثر الوحدة او العزله والانطواء ويشير اولسن ولارسون Olson & Larson (١) الى ان الافراد غير الاجتماعيين غالبا ما تنقصهم الخبرة في العلاقات العامة الاجتماعية مع الاتراك ومسؤولياتهم وواجباتهم .

وتشير رمزية الغريب (١٩٦١م) " ان اخفاق الصغير في الانتماء الى جماعة يرغب في الانتماء اليها ، سواء كان ذلك بسبب ما عنده من صفات شخصية ومزاجيه ، او بسبب ما مر به من ظروف في محظوظ اسرته من العوامل المؤدية الى اخفاقه في التكيف للوسط المدرسي بصفه عاممه والمسببة لعزلته وانطواهه وشعوره بالتعاسه وكرهه للمدرسه بصفة خاصة وربما ادى ذلك الى انحرافه " (٢).

في ضوء مناقشتنا لنتائج الدراسة والمتعلق بمعاملات الارتباط بين ابعاد التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي يتضح صحة الفرض الثاني والقبول به وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة اخرى .

olson James and Larson Richard 1963 An Experimental (١)
Curriculum for culturally Deprived Kindergarrien
Children "Quated from Gorden L.Berry 1971 .

(٢) رمزية الغريب ، "العلاقات الانسانيه " مرجع سابق ، ص ١٦٩ .

فقد توصلت نتائج جوردن بيري (١٩٧١) إلى Gordn L.Berry أن المجموعة الفاشلة دراسياً ابديت توافقاً اجتماعياً منخفضاً عن المجموعة الأكثري تحصيلاً (الملتحقين بالمدارس العليا) .

كما توصلت نتائج دراسة سيد خير الله (١٩٨١) إلى نفس النتيجة حيث دلت النتائج أنه كلما زاد توافق الفرد الاجتماعي كلما زاد تحصيله الدراسي .

كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة شبرد واوبنهايم ومتشرل (١٩٧٠) حول وجود ارتباط موجب دال بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي وبين التوافق الدراسي والتوافق المنزلي .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت بعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، مثل دراسة رائدة الكحيمي (١٤٠٣هـ) والتي تشير إلى وجود علاقة موجبة دالة بين التحصيل الدراسي والرضي عن الادارة المدرسية .

ودراسة شيخ سعد الشريم (١٤٠٣هـ) والتي تشير إلى وجود علاقة موجبة دالة بين المعاملة الوالدية السوية والتحصيل الدراسي، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة برونسن (١٩٥٩م) حيث دلت على وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي ومستوى التوافق الاجتماعي .^(١)

(١) محمد احمد دسوقى ، "العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة " مرجع سابق ، ص ١٧٤ - ١٧٥ .

كما تتفق مع نتائج دراسة منيرة حلمى " مشكلات الفتاة المراهقة و حاجاتها الارشادية " اذ اشارت النتائج الى وجود عامل ارتباط دال احصائيا بين المشكلات الاجتماعية للمرأة و تحصيلها الدراسي .^(١)

كما تتفق مع نتائج سيد عبد الحميد مرسى (١٩٦٨م) من ان الخصائص المرتبطة بالنجاح تتمثل في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية القدرة على فهم الآخرين ، الایمان بالحقوق والواجبات الاجتماعية .^(٢)

(١) منيرة حلمى " مشكلات الفتاة المراهقة و حاجاتها الارشادية " مرجع سابق ذكره .

(٢) سيد عبد الحميد مرسى " دراسة بعض الخصائص العقلية والشخصية والاجتماعية المرتبطة بالنجاح في معاهد اعداد الاخصائيين الاجتماعيين في المجتمع العربي " ، مرجع سابق .

تفسير الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث على وجود علاقة دالة بين ابعاد التوافق العام كما يقيسها اختبار الشخصية والتحصيل الدراسي للمرأة.

تشير النتائج الى صحة الفرض الثالث حيث كانت معاملات الارتباط بين التوافق العام والتحصيل الدراسي دالة موجبة عند المستوى ٠٠٠١. ثقه فقد بلغ معامل الارتباط بين التوافق الشخصي والتحصيل الدراسي ٠٢٥، وبلغ معامل الارتباط بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي ٠٢٦٢.

وبلغ معامل الارتباط بين التوافق العام والتحصيل الدراسي ٠٢٨، وجميعها دالة عند ٠٠٠١.

يلاحظ من النتائج ان التحصيل الدراسي للفتاة المراهقة يرتبط ايجابيا بدرجة أعلى من ارتباطه مع التوافق الشخصي .

ان البناء النفسي السليم اذا اقترن بالتوافق الاجتماعي السليم يؤدي ولا شك الى تحصيل دراسي افضل لدى الفرد اذا ان خلو النفس من التوترات الداخلية ، يولد لدى الفرد الشعور بالراحة النفسيه والسعادة خاصه اذا استطاع ان يشبع حاجاته الشخصية وفق ما تفرضه عليه القيود الاجتماعية والمادية ، وبقدر ما يستطيع الفرد ان يوفق بين حاجاته ورغباته وبين المفهوم البيئي ، الاجتماعية ، والمادية ، بقدر ما يحوز على رضا الجماعة بالإضافة الى الرضا النفسي ، وبذلك يستطيع ان ينمى علاقات طيبة ومرضية مع جماعته فيشعر بالامن الاجتماعي والقبول الاجتماعي.

وإذا ما توفر للفرد الطمأنينة النفسية والامن الاجتماعي والمتمثلة في التوافق الشخصي والاجتماعي ، يكون هناك متسع للفرد لانتاج والعطاء ، وهذا مادلت عليه نتائج الدراسة الحالية ، حيث ارتبط التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي بالتحصيل الدراسي، والتحصيل هو ثمرة جهد الطالب ، وانتاجها الفكري .

فإذا اقترن التوافق الشخصي بالتوافق الاجتماعي لدى المراهقة انعكس ذلك على التحصيل الدراسي لها .

ومما هو جدير بالذكر ان التوافق الشخصي يتاثر بالتوافق الاجتماعي والعكس صحيح ، فالبيئة الاجتماعية السليمة تساعده على بناء نفس سليم لافرادها ويمكن ان يكون تأثيرها اقوى على الفرد فـ التحصيل الدراسي ، فالاشابة والتشجيع والمتابعة كل ذلك يمكن ان يعوض الفرد نواحي النقص في شخصيته بل يمكن ان يتقبل الفرد نفسه ويقوم عيوبها في البيئة الاجتماعية السليمة .

وتتفق نتائج الفرض الثالث مع ما توصلت اليه نتائج دراسة محمود الريادي (١٩٦٤) التوافق النفسي السليم يؤدي الى نجاح وتوافق دراسي . والتوافق النفسي المرضي يؤدي الى فشل الطالب في الحياة الجامعية .

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الى دراسة بروننسن Bronson (١٩٥٩) والتي تشير الى وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي ومستوى التوافق الشخصي والاجتماعي ، حيث وجد ان التلاميذ مرتفعى التحصيل

كانوا اكثرا توافقا شخصيا واجتماعيا من زملائهم منخفضي التحصيل . (١)

وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة سيد الطواب (١٩٧٤م) والتي تشير الى وجود علاقة سالبة دالة بين التوافق النفسي العام والتحصيل الدراسي .

كما تختلف عن نتائج دراسة منيره حلمي (١٩٦٧م) والتي تشير الى عدم وجود دلالة بين التوافق النفسي العام والتحصيل الدراسي .

(١) محمد احمد دسوقى ، "العلاقة بين الحاجات النفسيه والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة" مرجع سابق ، ص ١٧٤ - ١٧٥ .

الفصل السادس

التوصيات *

البحوث المقترحة *

النّوّعية سات :-

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية عن أهمية التوافق الشخصي والاجتماعي للتلמידه المراهقة ، واشر التوافق الايجابي على التحصيل الدراسي توصى الباحثة بما يلى :-

- ١ - ضرورة عقد ندوات لمدرسات المرحلة المتوسطة تلقى فيها محاضرات حول اساليب التربية الاجتماعية ، حتى تستطيع المدرسة ان تتعامل مع طالباتها في ضوء هذه الاساليب .
- ٢ - تشجيع الانشطة الحركية والجمعيات اللامنهجية حتى تستطيع الفتاة ان تكون علاقات اجتماعية مع زميلاتها داخل هذه الانشطة ، والعمل على تشجيع الفتيات الغير راغبات بمثل هذه الانشطة على الاشتراك.
- ٣ - عقد مجالس امهات و القاء محاضرات في هذه المجالس لتنمية امهات باهمية هذه المرحلة من حياة بناتها وما قد تعلقى منه بناتها ليكن اكثراً فهما لبناتها وافضل تعاملها معهن .
- ٤ - زيادة التعاون بين الاسرة والمدرسة بحيث لا يقتصر هذا التعاون على اشعار الاهل بنتيجة الفتاة الدراسية بل يتعدى ذلك لمعرفة الاسباب الكامنة وراء هذه النتيجة ومحاولة تلافي هذه الاسباب .
- ٥ - القاء محاضرات للطالبات حول اهمية الصحة النفسية وال العلاقات الاجتماعية ، حتى تستطيع الطالبة ان تنمو ذاتها وتعرف ما لها من حقوق وما عليها من واجبات .

٦ - توصى الباحثه باجراء مزيد من الدراسات حول هذه المراحل
بالذات وخاصة فيما يتعلق بتوافق المراهقات .

نشاط تشيرها الدراسة :-

- ١ - اجراء مزيد من الدراسات حول موضوع التوافق الشخصي والاجتماعي
فى كافة المراحل الدراسية للاستفادة منها فى التوجيه التربوى
والخدمات الاجتماعية .
- ٢ - دراسة الدور الذى تلعبه المدرسه فى تدهور او تحسن مستوى
توافق الطالبات فى هذه السن .
- ٣ - المقارنة بين مستوى التوافق فى بداية ونهاية مرحلة المراهقة
لدى المراهقات .

المراجع

أولاً : المراجع العربية .

ثانياً : المراجع الأجنبية .

- ١ - ابو القاسم الزمخشري ، نهج البلاغه ، ط ٢ ، ح ١ ، القاهرة، دار الكتب
٠ م ١٩٧٢
- ٢ - انتصار بوس ، السلوك الانساني ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤ ٠
- ٣ - الجنيدى جبارى بلايل ، التوافق الدراسى فى علاقته بالتحميم الدراسى
والميل العلمي والميل الذى طلب الحامدة ، رسالة ماجستير ، غير
منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٦ هـ ٠
- ٤ - احمد زكى صالح ، الاسس النفسية للتعليم الثانوى ، القاهرة، دار النهضة
العربية ، ١٩٧٢ ٠
- ٥ - احمد زكى صالح ، علم النفس التربوى ، ط ١٠ ، القاهرة ، مكتبة
النهضة المصرية ، ١٩٧٢ ٠
- ٦ - احمد زكى بدوى ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة
لبنان ، ١٩٧٧ ٠
- ٧ - السيد محمد خيرى ، سعيد بامشموس ، يحيى مهنى ، التقويم التربوى ، الرياض
دار الفيصل الثقافية ، ١٩٨٠ ٠
- ٨ - الجمعيه المصريه للدراسات النفسيه ، الكتاب السنوي ١٩٧٤ ، دار
النهضة المصرية ، ١٩٧٥ ٠
- ٩ - جابر عبد الحميد جابر ، الذكاء ومقاييسه ، القاهرة ، دار النهضة
العربية ، ١٩٨٠ ٠
- ١٠ - حامد زهران ، علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٠ ٠

- ١١ - حامد زهران ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٢ ،
- ١٢ - حامد زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٤ م.
- ١٣ - حامد عبد القادر ، دراسات في علم النفس التعليمي ، القاهرة ، مطبعة النهضة المصرية ، ١٩٧٥ م.
- ١٤ - رمزيه الغريب ، العلاقات الإنسانية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو-المصرية ، ١٩٦١ م.
- ١٥ - رائده الكحيمى ، دراسة استطلاعية لبعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الرياض ، كلية التربية ، الأقسام الأدبية ، ١٤٠٣ هـ.
- ١٦ - ساميه حسن الساعاتي ، الثقافة والشخصية ، بحث في علم الاجتماع الثقافي ، ط ٢ ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ م.
- ١٧ - سعدية خليل بهادر ، في سيكولوجية المراهقة ، الكويت ، دار البحث العلمية ، ١٩٨٠ م.
- ١٨ - سعد حلال ، الطفولة والمراهقة ، الاسكندرية ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٨ م.
- ١٩ - سيد خير الله ، التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة ، بحوث نفسية وتربيوية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١ م.

- ٢٠ - سيد محمد الطواب ، السلوك التوافقى ، وعلاقته بنجاح طلاب دور المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٤ م.
- ٢١ - سيد عبد الحميد مرسى ، دراسة بعض الخصائص الفعلية والشخصية والاجتماعية المرتبطة بالنجاح في معاهد اعداد الاخصائيين الاجتماعيين في المجتمع العربي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٨ م.
- ٢٢ - شيخه سعد عبدالله الشريف ، المعامله الوالديه وعلاقاتها بالتحميس الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة ودور خدمه الفرد حيالها ، وكالة الرئاسة العامة للكليات البنات ، الرياض ، دار العلوم ، ١٤٠١ هـ .
- ٢٣ - صلاح مخيمر ، مفهوم جديد للتوافق ، القاهرة ، مكتبة الانجلوسى المصرية ، ١٩٧٨ م.
- ٢٤ - صموئيل مغاريوس ، الصحة النفسية والعمل المدرسي ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤ م.
- ٢٥ - عبد الرحمن عيسوى ، العلاج النفسي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٤ م.
- ٢٦ - عبد الرحمن عيسوى ، علم النفس في الحياة المعاصرة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٣ م.
- ٢٧ - عبد الرحمن عيسوى علم النفس بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٧٣ م.

- ٢٨ - عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي ، النمو النفسي ، ط٤ ، بيروت ، دار النهضة العربية ١٩٧١ ،
- ٢٩ - عبد المنعم الحفني ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ١٢ ، القاهرة ، دار المأمون للطباعة ، ١٩٧٥ ،
- ٣٠ - عبد الله عبد الحي موسى ، التوافق النفسي لطلاب وطالبات كليات التربية ، بحوث في علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٠ ،
- ٣١ - عطيه هنا ، كراسة التعليمات لاختبار الشخصية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ ،
- ٣٢ - غانم العبيدي ، حنان الجبورى ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، الرياض ، دار العلوم ، ١٤٠١ هـ ،
- ٣٣ - فاخر عاقل ، علم النفس ، دراسة التكيف البشري ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٢ ،
- ٣٤ - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، ط٦ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ ،
- ٣٥ - فؤاد البهى السيد ، الاسس النفسيه للنمو ، طع ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٥ ،
- ٣٦ - فؤاد البهى السيد ، الذكاء ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٩ ،

- ٣٧ - فواد ابو حطب ، القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣م
- ٣٨ - فواد ابو حطب وسید احمد عثمان ، التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٦م
- ٣٩ - فواد ابو حطب ، بحوث في تقنيات الاختبارات النفسية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧م
- ٤٠ - فواد ابو حطب وآمال صادق ، علم النفس التربوي ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠م
- ٤١ - كمال دسوقى ، علم النفس ودراسة التوافق ، ط ٢ ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٤م
- ٤٢ - كمال دسوقى ، النمو التربوى للطفل والمراهاق ، دروس فى علم النفس الارتقائى ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٩م
- ٤٣ - محمد احمد دسوقى ، الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي ، المدينة المنورة ، مجلة كلية التربية ، العدد الثالث ، السنة الرابعة ، ١٤٠٣ھ
- ٤٤ - محمد عاطف الابحر ، قياس التوافق المهني ، القاهرة ، دار الاصلاح ، ١٩٨٤م
- ٤٥ - محمد جمیل محمد يوسف منصور ، فاروق سيد عبد السلام ، النمو من الطفولة الى المراهاقة ، ط ٣ ، جدة ، تهامة للنشر ، ١٩٨٣م

- ٤٦ - محمد عبد السلام احمد ، القياس النفسي والتربيوي ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١ .
- ٤٧ - محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩ .
- ٤٨ - محمد سيد الهابط ، التكيف والصحة النفسية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي للحديث ، ١٩٨١ .
- ٤٩ - محمود عبد القادر ، بعض العوامل الاسرية والثقافية المحددة لنمو قوة الانا عند المراهقين المصريين ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد التاسع ، القسم الاول ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٢ .
- ٥٠ - محمود الزيادى ، العلاقة بين التوافق والتحصيل المدرسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الاداب ، ١٩٦٤ .
- ٥١ - منيرة حلمى ، التوافق النفسي للطالبه الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات ، القاهرة ، حوليه كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس ، ١٩٦٧ .
- ٥٢ - منيرة حلمى ، مشكلات الفتاة المراهقة و حاجاتها الارشادية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ .

- ٥٣ - مصطفى فهمي ، التكيف النفسي ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٤م
- ٥٤ - مصطفى فهمي ، الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، القاهرة ،
مكتبة الخانجي ، ١٩٧٦م
- ٥٥ - مصطفى فهمي ، التوافق الشخصي والاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة مصر ،
١٩٦٤م
- ٥٦ - منير وهب الخازن ، معجم مصطلحات علم النفس ، بيروت ، دار النشر
للجامعيين ، ١٩٦٥م
- ٥٧ - منصور حسين محمد ، محمد مصطفى زيدان ، الطفل والمرأة ، القاهرة ،
مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٢م
- ٥٨ - نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية ، دراسة في سيميولوجيا التكيف ، ط٦،
دمشق ، جامعة دمشق ، ١٩٨٢م
- ٥٩ - نوري الحافظ ، المرأة دراسة سيميولوجية ، بيروت ، المؤسسة
العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨١م
- ٦٠ - يوسف كرم وهب ، المعجم الفلسفى ، القاهرة ، مكتبة يوليوب ، ١٩٦٦م

- 1- Ausable D.P. "Theory and problems of chibl Devalopment " N. Y : Grune and stration 1958 .
- 2- Beisanz John and maris "Modern society An introduction to social sciences " NJ:Printics hall , Englewood cliffs 1963 :
- 3- Bery Gorden L . "Discriptive view of personal and social Adjuslmnt characteristics of two Groups of inner - city Adole sents " University of California , Los Angeles : college student journal Nov - D - 1971 .
- 4- Cecild Mercer , "Children and Adolescents with Learning Disabilities " University of Florida press , Charies E, Merril co . 1979 .
- 5- Craw L . and Craw A. A dolescent Devalopment and Adjustment N.Y:McGraw - Hill Co . 1950 .
- 6- Chad G . " Social Characteristics of Early Adolescence" N.Y: Journal announcement , CIJ May 1972
- 7- "Dictionary of philosophy and Psychology " volum (1) Edited by James Boldwin , N.Y: Petersmith 1960 .
- 8- Detgen E.W. and Detgen M.F; "Elementary School Gidance " 2nd Ed , N.Y: MeGraw Hill book Co.INC.1963 .

- 9 - Eysenck H.G.W., Wurzburg Aynold R.,Beme Meil, Adolescence Encyclopedia of psychology volum (1) N.Y: The Seabury press . INC.1972 .
- 10- Febleman , James K, The Philosophyol Addescence N.Y: Journal Announcement , CTTJ 1970 .
- 11- Figueroa peter M,E,Persuade Gang , Sociology of Education Great Britain : Oxford University Press , Billing and sons , ltd . 1976 .
- 12- Green BR."Educational Psychology "N.J: Prinlic Hall, INC. Englewood CIFFS.1964 .
- 13- Garrison K . C . " Psycology of Adolescence " 4th Ed. Englewood : printic - Hall INC 1975 .
- 14- Garrison K . " Psycology of Adolescence " 6 Ed .1965 .
- 15- Hary L, miller , Roger R.woock " social Foundation of Arban Education " N.Y: The Dryden press INC 1957 .
- 16- Hurlock E.B.," Devalopmental Psychology " N.Y: Mc, Graw Hill co . 1953 .
- 17- Horrokes , John B ."The Psychology of Adolescence " London : George Q Harrap and co. 1954 .

- 18- Harold w . Bernard " Psychology of Learning and Teaching"
3rd ED . N.Y: Random House, 1972 .
- 19- Harper J . and colins J . K . " Adifferential survey
of the proplems of privileged and underprivileged
Adolesents" Journal of youth and Adolescence , Volum (1)
N.4 N.Y: Plenum publishing co. 1975 .
- 20- Havighurst R . J . and neugarten B.Z, soceity and Education"
4th Ed. Boston : Allyn and Bacon INC . 1975 .
- 21- Keyes Susan, Colman John ." Sex Role Conflicts and
personal Adjustment " Journal of youth and Adolescence,
England v.12 No 6 1983 .
- 22- Kaluger G Ph .P.and kaluger M,F, litt M, "Haman
Devalopmental the spare of life " 3 rd Ed . santaclara :
Times Mirror, 1948 .
- 23- ludwin Eidrlberge M . D . "Encyclopedia of psychology
Analysis " N . Y : The Free press . Colliet Macmillan
Lim, 1968 .
- 24- Malm Marguarit and Jamison Olis , " Adolescence " N.Y:
McGraw- Hill cor. INC, 1952 .
- 25- Med Margaret, " coming of Ago in samoo " New york :
The New American library 1954 .

- 26- Shephard Michael , oppenheim Brown and Shelia mitchell
" Child Behaviour and Mental Health " London university
of london press 1971 .
- 27- Schenck John P. Early Adolescence - The Rovolution
within " American Council on Industrial Arts Teaching
Education " Year book Dec 1972 .
- 28- Ston Joseph and Church Joseph, " children and
Adolescence- "A psychology of the growing person" N.Y:
Random House 1975 .
- 29- Thorndike R,L. Hagen E.P. Measurment and Evaluation in
psychology and Education " 3rd Ed . N.Y: John Willey
and sons, INC, 1969 .
- 30- Stanley Hall G. "Adolescence its psychology and its
relation to Physiology, Anthropology ,sociology Crime
Religion and Edacation " N.Y: D.Aploton and com . 1938.
- 31- voeim clinl E . and otheres" The Eficacy of Rational
Emotive Education For Acting and socialy withdrawn
Adolescence " Research association 68 th, Neorleans
14 April 1984 .
- 32- willam son "How to council students, New york:
Mc Graw - Hill 1961 .

الملاحة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ام القرى
كلية التربية - قسم علم النفس
مكه المكرمه
١٤٠٦

المرحلة المتوسطة والثانوية

الاسم: تاريخ الميلاد:
المدرسة: السجن:
الفصل:

التعليمات

اقرئى كل سؤال من الاسئلة الاتية ثم ضعى دائرة حول الاجابة التي تنطبق عليك اى حول (نعم) او (لا) ، فمثلا فى السؤال الاول – هل عند والدك – ولى امرك – سيارة ؟ اذا كانت عنده سيارة ضعى دائرة حول (نعم) ، واذا لم يكن عنده سيارة ضعى دائرة حول (لا) .

- ١ - هل عند والدك - ولی امرک - سيارة ؟
نعم لا

٢ - هل تذهبين للسوق وحدك ؟
نعم لا

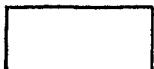
٣ - هل ذهبت الى المدرسة يوم السبت الماضي ؟
نعم لا

ليست هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئه فى هذا الاختبار، المطلوب منك
ان تبينى ما ترينه وما تشعرين به وما تفعلينه .
احسبي عن جميع الاسئلة ، ولا تترکي سؤالا دون اجابة .

النتائج

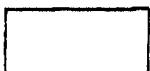
القسم الأول (أ)

- ١ - هل تستمرين في العمل الذي تقومين به حتى ولو كان متعباً؟
نعم لا
- ٢ - هل يصعب عليك ان تحفظى بهدوئك عندما تصبح الامور سيئة؟
نعم لا
- ٣ - هل تتضايقين عندما يختلف معك الناس؟
نعم لا
- ٤ - هل تشعرين بعدم الارتياح عندما تكونين مع مجموعة
لا تعرفينها من الناس؟
نعم لا
- ٥ - هل يصعب عليك ان تعرفي بالخطأ اذا ما وقعت فيه؟
نعم لا
- ٦ - هل تجدين ان من الضروري ان يذكرك شخص ما بعملك حتى
تقومين به؟
نعم لا
- ٧ - هل تفكرين عادة في نوع العمل الذي تودين ان تقومي به
عندما تكبرين؟
نعم لا
- ٨ - هل تشعرين بالمضايقة عندما تهزاً منك زميلاتك في الفصل؟
نعم لا
- ٩ - هل يصعب عليك ان تقابلى الناس او ان تعرفيهم بالآخرين؟
نعم لا
- ١٠ - هل تشعرين عادة بالأسى على نفسك حينما يصيبك ضرر؟
نعم لا
- ١١ - هل تعتقدين ان من الاسهل عليك ان تقومي بما تخططه لـك
صاحباتك من ان ترسمى خططك بنفسك؟
نعم لا
- ١٢ - هل تعتقدين ان معظم الناس يحاولون ان يسيطرروا عليك؟
نعم لا
- ١٣ - هل يسهل عليك ان تتحدى الى الناس ذوى المراكز العالية؟
نعم لا
- ١٤ - هل تخسر صديقاتك فى المسابقات؟
نعم لا
- ١٥ - هل من عادتك ان تكملى ما تبدأين به من أعمال؟
نعم لا



القسم الاول (ب)

- ١٦ - هل تدعين عادة الى الحفلات التي يحضرها من هم في سنك ؟
نعم لا
- ١٧ - هل تعتقدين ان عددا كبيرا من الناس (حقرا) ؟
نعم لا
- ١٨ - هل تعتقد معظم صديقاتك انك شجاعه قوية الحجة ؟
نعم لا
- ١٩ - هل يطلب منك عادة ان تساعدى في اعداد الحفلات ؟
نعم لا
- ٢٠ - هل يعتقد الناس ان لديك افكارا جديدة ؟
نعم لا
- ٢١ - هل تهتم صديقاتك عادة بما تقومين به من اعمال ؟
نعم لا
- ٢٢ - هل تعتقدين ان الناس يظلمونك عادة ؟
نعم لا
- ٢٣ - هل تظن زميلاتك في الفصل انك ذكية مثلهن ؟
نعم لا
- ٢٤ - هل تسر الزميلات الاخريات ان تكوني معهن ؟
نعم لا
- ٢٥ - هل تعتقدين انك محبوبه من زميلاتك ؟
نعم لا
- ٢٦ - هل تعتقدين ان من الصعب ان تنجزي ما تقومين به من عمل ؟
نعم لا
- ٢٧ - هل تشعرين بان الناس لا يعاملونك بما ينبغي ؟
نعم لا
- ٢٨ - هل تعتقدين ان معظم الناس الذين تعرفينهم لا يحبونك ؟
نعم لا
- ٢٩ - هل تعتقدين ان الناس يظنون انك سوف تنجحين في عملك
حينما تكبرين ؟
نعم لا
- ٣٠ - هل تعتقدين ان الناس لا يعاملونك معاملة حسنة ؟
نعم لا



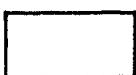
القسم الاول (ح)

- ٣١ - هل يسمح لك بأن تبدى رأيك في معظم الأمور ؟
نعم لا
- ٣٢ - هل يسمح لك بأن تختارى صديقاتك ؟
نعم لا
- ٣٣ - هل يسمح لك بأن تقومي بمعظم ما تريدين القيام به ؟
نعم لا
- ٣٤ - هل تشعرين بأنك تعاقبدين بسبب الامور التافهة كثيرة ؟
نعم لا
- ٣٥ - هل تأخذين من المتصروف ما يكفيك ؟
نعم لا
- ٣٦ - هل يسمح لك ان تحضرى الاجتماعات التي يحضرها من هم
في سنك ؟
نعم لا
- ٣٧ - هل يسمح لك والداك ان تساعديهما فى اتخاذ القرارات ؟
نعم لا
- ٣٨ - هل يوجه اليك التوجيه لامور ليست لها أهمية ؟
نعم لا
- ٣٩ - هل يسمح لك بأن تذهبى الى مدينة الالعاب والحدائق
العامه بالقدر الذى يسمح به لزميلاتك ؟
نعم لا
- ٤٠ - هل تشعرين بأن صديقاتك اكثرب حرية منك في القيام بما
يردنه ؟
نعم لا
- ٤١ - هل تشعرين بأن لديك وقتا كافيا للهو والمرح ؟
نعم لا
- ٤٢ - هل تشعرين بأنه لا يسمح لك بحرية كافية ؟
نعم لا
- ٤٣ - هل تذهبين الى السوق وحدك ؟
نعم لا
- ٤٤ - هل يتركك والداك " تتنزهين " مع صديقاتك ؟
نعم لا
- ٤٥ - هل يقرر الاخرون ما ينبغى ان تفعليه في معظم الامور ؟
نعم لا



القسم الأول (د)

- ٤٦ - هل تجدين ان من المعب عليك ان تتعرفي على الطالبات الجدد؟
نعم لا
- ٤٧ - هل تعتبرين قويه وسليمة مثل صديقاتك؟
نعم لا
- ٤٨ - هل تشعرين بانك محبوبه من زميلاتك؟
نعم لا
- ٤٩ - هل يبدو ان معظم الناس يستمتعون بالتحدث معك؟
نعم لا
- ٥٠ - هل تشعرين انك متواقة (متكيفة) في المدرسة التي تذهبين اليها؟
نعم لا
- ٥١ - هل لك عدد كاف من الصديقات؟
نعم لا
- ٥٢ - هل تظن صديقاتك ان والدك شخص ناجح مثل آبائهن؟
نعم لا
- ٥٣ - هل تشعرين عادة بأن المدرسات يفضلن الا تكوني في الفصول التي يدرسن لها؟
نعم لا
- ٥٤ - هل تدعين عادة الى الحفلات التي تقيمها المدرسة؟
نعم لا
- ٥٥ - هل يصعب عليك ان تكوني صداقات؟
نعم لا
- ٥٦ - هل تشعرين بان زميلاتك في الفصل يسرهن ان تكوني معهن؟
نعم لا
- ٥٧ - هل تحبك الاخريات كما يحببن صديقاتهن؟
نعم لا
- ٥٨ - هل ترغب صديقاتك في ان تكوني معهن؟
نعم لا
- ٥٩ - هل يهتم من في المدرسة بآرائك عادة؟
نعم لا
- ٦٠ - هل يبدو لك ان زميلاتك يقضين في بيotech وقتا اطيب من الوقت الذي تقضينه انت في بيتك؟
نعم لا



القسم الاول (هـ)

٦١ - هل لاحظت ان كثيرا من الناس يعملون اعمالا وضيعة ويقولون
اقوالا دنيئة؟

نعم لا

٦٢ - هل يبدو لك ان معظم الناس (يغشون) عندما يستطيعون ذلك؟

نعم لا

٦٣ - هل تعرفين اشخاصا غير معقولين لدرجة انك تكرهينهم؟

نعم لا

٦٤ - هل تشعرين ان معظم الناس يستطيعون ان يقوموا باعمال
على نحو افضل؟

نعم لا

٦٥ - هل ترين ان كثيرا من الناس يفهمهم ان يجرح شعورك؟

نعم لا

٦٦ - هل تفضلين ان تبقى بعيدة عن الحفلات والنوافح الاجتماعية؟

نعم لا

٦٧ - هل تشعرين بأن الاقوى منك يحاولن الایقاع لك؟

٦٨ - هل توجد لديك مشكلات تشير قلقك اكثر مما لدى معظم

نعم لا

زميلاتك؟

٦٩ - هل تشعرين دائما بأنك وحيدة حتى مع وجود الناس حولك؟

نعم لا

٧٠ - هل تقلقين كثيرا لأن لديك مشكلات كثيرة جدا؟

نعم لا

٧١ - هل يصعب عليك ان تتكلمي مع افراد الجنس الآخر من الاقارب؟

نعم لا

٧٢ - هل تفكرين كثيرا في ان الاصغر منك سنا يتمتعن بوقت

نعم لا

طيب اكثر منك؟

٧٣ - هل تشعرين كثيرا بأنك كما لو كنت تريدين ان تبكي بسبب

نعم لا

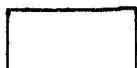
الطريقة التي يعاملك بها الناس؟

نعم لا

٧٤ - هل يحاول كثير من الناس استغلالك؟

القسم الاول (و)

- نعم لا ٧٦ - هل تتذكر اصابتك بنوبات من العطاس؟
- نعم لا ٧٧ - هل تتجلجين احياناً عندما تنفعليين؟
- نعم لا ٧٨ - هل تنزعجين كثيراً من الصداع؟
- نعم لا ٧٩ - هل تشعرين كثيراً بأنك غير جو عانه حتى حين يحل موعد الطعام؟
- نعم لا ٨٠ - هل تشعرين كثيراً ان من المعب عليك ان تجلس ساكته؟
- نعم لا ٨١ - هل توجعك عيناك كثيراً؟
- نعم لا ٨٢ - هل تجدين في كثير من الاحيان ان من الضروري ان تطلب من الاخريات ان يعدن ما سبق ان قلته؟
- نعم لا ٨٣ - هل تنسين كثيراً ما تقرئيته؟
- نعم لا ٨٤ - هل تتضايقين احياناً لحدوث تقلصات في عضلاتك؟
- نعم لا ٨٥ - هل تجدين ان كثيراً من الناس لا يتكلمون بوضوح كاف بحيث تسمعينهم جيداً؟
- نعم لا ٨٦ - هل تضايقك الاصابه بالبرد كثيراً؟
- نعم لا ٨٧ - هل يعتبرك معظم الناس غير مستقرة؟
- نعم لا ٨٨ - هل تجدين عادة ان من المعب عليك ان تنامى؟
- نعم لا ٨٩ - هل تشعرين بالتعب في معظم الاحيان؟
- نعم لا ٩٠ - هل تضايقك كثيراً الاحلام المزعجه او الكابوس؟



القسم الثاني (أ)

- ٩١ - هل من الصواب ان يتتجنب الانسان العمل الذى يجب عليه عمله؟
نعم لا
- ٩٢ - هل من الضرورى دائمًا ان تحافظى على وعودك ومواعيبدك؟
نعم لا
- ٩٣ - هل من الضرورى ان تكونى رحيمه نحو من لا تحببهم؟
نعم لا
- ٩٤ - هل من الصواب ان تسخرى من لديهم اراء شاذة؟
نعم لا
- ٩٥ - هل من الضرورى ان يكون الانسان مجاملاً للسخفاء؟
نعم لا
- ٩٦ - هل من حق الطالبة ان تتحفظ بالاشياء التى تجدها؟
نعم لا
- ٩٧ - هل من حق الناس ان يطلبوا من الاخرين الا يتدخلوا فى
شئونهم؟
نعم لا
- ٩٨ - هل ينبغي على الانسان ان يشكرا الاخرين على المجاملات البسيطة
حتى ولو لم تفده أحد؟
نعم لا
- ٩٩ - هل من الصواب ان تأخذى الاشياء التى أنت فى حاجة ماسة لها
اذا لم يكن لديك نقوداً؟
نعم لا
- ١٠٠ - هل ينبغي ان تعاملك صاحباتك معاملة افضل من معاملة من
هم اقل منك؟
نعم لا
- ١٠١ - هل يصح ان تفحى من الذين فى مأزق اذا كان منظرهم باعثاً
على الضحك؟
نعم لا
- ١٠٢ - هل من المهم ان يتودد الانسان لجميع الطالبات الجدد؟
نعم لا
- ١٠٣ - هل من الصواب ان يضحك الانسان على الاخرين اذا كانت
اعتقاداتهم سخيفه؟
نعم لا
- ١٠٤ - اذا عرفت انك لن تضطبي وانت تغشين فهل تفعلين ذلك؟
نعم لا
- ١٠٥ - هل من الصواب ان تثوري اذا رفض والدك ان يدعوك
تذهبين الى حفلة من الحفلات؟
نعم لا



القسم الثاني (ب)

- | | | | |
|-----|----|--|-------|
| نعم | لا | عندما يضايقك الناس هل تكتمین ذلك في نفسك عادة؟ | - ١٠٦ |
| نعم | لا | هل من السهل عليك ان تتذکرى اسماء من تقابلینهم؟ | - ١٠٧ |
| | | هل تجدين ان معظم الناس يتکلمون کثیرا لدرجة انك | - ١٠٨ |
| نعم | لا | تضطربين الى مقاطعتهم حتى تقولي ما تریدينه؟ | - ١٠٩ |
| نعم | لا | هل تفضلین ان تقيیمی حفلات في منزلك ؟ | - ١١٠ |
| نعم | لا | هل تستمتعین عادة بالحديث مع من تقابلینهم لأول مرة؟ | - ١١١ |
| نعم | لا | هل تجدين عادة ان الاحسان جزاء الاحسان ؟ | - ١١٢ |
| نعم | لا | هل تجدين من السهل عليك ان تحبی حفلة بدأت تصبح مملة؟ | - ١١٣ |
| | | هل يمكنك ان تخفي شعورك بالفیق اذا هزمت في لعبه من | - ١١٤ |
| نعم | لا | الالعاب دون ان يشعر الناس بذلك ؟ | - ١١٥ |
| نعم | لا | هل تعرفيين الناس بعضهم ببعض ؟ | - ١١٦ |
| | | هل تجدين من الصعب ان تساعدي في اعداد الحفلات وغيرها | - ١١٧ |
| نعم | لا | من الاجتماعات ؟ | - ١١٨ |
| نعم | لا | هل تجدين من السهل ان تكوني صداقات جديدة؟ | - ١١٩ |
| | | هل ترغبيين عادة في ان تشتري في بعض المباريات في المناسبات | - ١٢٠ |
| | | الاجتماعية حتى ولو لم تكوني قد اشتريت في مثل هذه | - |
| نعم | لا | المباريات من قبل ؟ | - |
| نعم | لا | هل من الصعب عليك ان توجهى عبارات رقيقة الى من يحسن التصرف؟ | - |
| | | هل تجدين من السهل ان تساعدي زميلاتك في الفصل حتى يستمتعن | - |
| نعم | لا | بالحفلات التي يحضرنها؟ | - |
| نعم | لا | هل تبدئين بالتحدث عادة الى الزميلات الجدد عندما تقابلینهن؟ | - |

القسم الثاني (ح)

١٢١ - هل تفطررين الى ان تكوني عنيفة مع بعض الناس لكي يعاملونك
نعم لا معاملة عادلة؟

١٢٢ - هل تشعرين بأنك تكونين اسعد حالا اذا استطعت ان تعاملى
نعم لا الظالمين بما يستحقون؟

١٢٣ - هل تحتاجين احيانا لأن تظهرى غضبك لكي تحصلى على حقوقك؟
نعم لا

١٢٤ - هل تفطرك زميلاتك في الفصل الى العنف دفاعا عما تملكون؟
نعم لا

١٢٥ - هل وجدت ان الكذب اسهل الطرق التي يلجأ اليها الناس للتخلص من
نعم لا مشكلاتهم؟

١٢٦ - هل تجدين في كثير من الاحيان انك مضطره الى المقاتله دفاعا
نعم لا عن حقوقك؟

١٢٧ - هل تحاول زميلاتك في الفصل لومك بسبب المشاحنات التي يبدأنها
نعم لا عادة؟

١٢٨ - هل كثيرا ما تجدين ان عليك ان تثوري لكي تحصلى على حقك؟
نعم لا

١٢٩ - هل يعاملك من في المدرسة عادة بطريقة سيئة جدا لدرجة
نعم لا انك تشعرين برغبة في ان تكسرى بعض الاشياء؟

١٣٠ - هل تجدين ان بعض الناس من الظلم للدرجة ان من الصواب ان
نعم لا تكوني سافلته معهم؟

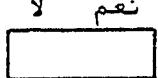
١٣١ - هل تفطررين كثيرا الى دفع الاطفال الاصغر منك بعيدا عن
نعم لا طريقك لكي تتخلص منهم؟

١٣٢ - هل يعاملك بعض الناس بسفالة لدرجة انك تشتمينهم؟
نعم لا

١٣٣ - هل ترين ان من الصواب ان يكون الانسان ظالما مع الظالمين؟
نعم لا

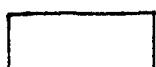
١٣٤ - هل تعصين مدرساتك ووالديك اذا كانوا غير عادلين نحوك؟
نعم لا

١٣٥ - هل من الصواب ان تأخذى الاشياء التي يمنعها عنك الاخرون
نعم لا دون حق؟

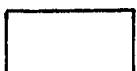


القسم الثاني (د)

- ١٢٦ - هل تشعرين بأن والديك عادلان عندما يجبرانك على القيام بعمل من الاعمال ؟
نعم لا
- ١٢٧ - هل تقضين وقتا طيبا مع اسرتك في المنزل عادة ؟
نعم لا
- ١٢٨ - هل لدىك اسبابا قوية تدعوك الى ان تحبب احد الوالدين اكثر من الآخر ؟
نعم لا
- ١٢٩ - هل يرى والدك انك ستكونين ناجحة في حياتك ؟
نعم لا
- ١٤٠ - هل يعتقد والدك انك متعاونه في المنزل ؟
نعم لا
- ١٤١ - هل يشعر والدك انك لا تفعلين الا ما هو خطأ ؟
نعم لا
- ١٤٢ - هل تتفقين مع والديك في الاشياء التي تحببینها ؟
نعم لا
- ١٤٣ - هل كثيرا ما يبدأ افراد اسرتك في المشاحنه معك ؟
نعم لا
- ١٤٤ - هل تفضلين ان تتحفظي بمديقاتك بعيدا عن منزلك لانه غير لائق ؟
نعم لا
- ١٤٥ - هل تتهمين عادة بأنك لست لطيفه مع والديك كما ينبغي ان تكوني ؟
نعم لا
- ١٤٦ - هل تكونين مرحة بعض الشيء عندما تكونين في البيت ؟
نعم لا
- ١٤٧ - هل تجدين ان من المعب عليك ان تتسببى في سرور والديك ؟
نعم لا
- ١٤٨ - هل تشعرين عادة كما لو كنت تفضلين ان تعيشى بعيدا عن اسرتك ؟
نعم لا
- ١٤٩ - هل تشعرين عادة ان احدا من اسرتك لا يهتم بك ؟
نعم لا
- ١٥٠ - هل يميل اهلك الى الشجار بدركة كبيرة جدا ؟
نعم لا

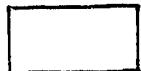


القسم الثاني (هـ)

- نعم لا هل تشعرين ان مدرستك يفهمنك ؟ ١٥١
- نعم لا هل تحبين ان تمارس النشاط المدرسي مع زميلاتك ؟ ١٥٢
- هل تشعرين ان بعض المواد الدراسية صعبة لدرجة انها تعرشك
لخطر الرسوب ؟ ١٥٣
- نعم لا هل فكرت كثيرا في ان بعض المدارس يهتممن اهتماما ضيئلا
بطالباتهن ؟ ١٥٤
- هل ترى بعض زميلاتك انك لا تلعبين لعبا عادلا كما يفعلن هن؟ نعم لا ١٥٥
- هل ترين ان بعض مدرستك من الدقة بحيث يجعلن الدراسة
عمل شاقا اكثرا مما ينبغي ؟ ١٥٦
- نعم لا هل تستمعين بالحديث مع زميلاتك في المدرسة ؟ ١٥٧
- نعم لا هل فكرت كثيرا في ان بعض المدارس غير عاديات ؟ ١٥٨
- هل طلب منك ان تشتري في المسابقات المدرسية بالقدر الواجب ؟ نعم لا ١٥٩
- هل تكونين اسعد في المدرسة اذا كانت المدارس اكثر عطفا؟ نعم لا ١٦٠
- نعم لا هل تقضين وقتا اطيف اذا كنت مع زميلاتك ؟ ١٦١
- نعم لا هل تحب زميلاتك في الفصل الطريقة التي تعاملينهن بها؟ ١٦٢
- هل تعتقدين ان المدارس يردن من الطالبات ان يستمتعن بما
بينهن من صداقات ؟ ١٦٣
- نعم لا هل تجدين ان من الضروري ان تبتعدى عن زميلاتك بسبب الطريقة
التي يعاملنك بها؟ ١٦٤
- نعم لا هل تفضلين ان تتغيبى عن المدرسة ان استطعت ؟ ١٦٥
- 

الفصل الثاني (و)

- ١٦٦ - هل تزورين صديقاتك ممن هن في سنك من الجيران في منازلهن؟ نعم لا
- ١٦٧ - هل من عادتك ان تتحدثى مع من هن في سنك من جيرانك؟ نعم لا
- ١٦٨ - هل تختلف معظم جاراتك ممن هن في سنك ما يفرضه القانون؟ نعم لا
- ١٦٩ - هل تلعبين مع صديقاتك من جيرانك ؟ نعم لا
- ١٧٠ - هل يعيش بالقرب من منزلك شابات يتصنفن بأخلاق طيبة؟ نعم لا
- ١٧١ - هل معظم جاراتك من النوع المحبوب ؟ نعم لا
- ١٧٢ - هل يوجد من بين جاراتك من تحاولين ان تتتجنبيهن؟ نعم لا
- ١٧٣ - هل تذهبين احيانا لزيارة جاراتك ؟ نعم لا
- ١٧٤ - هل يوجد من جاراتك من تجدين انه من المعب عليك ان تحببهن؟ نعم لا
- ١٧٥ - هل تقضين وقتا طيبا مع جاراتك؟ نعم لا
- ١٧٦ - هل يوجد عدد من الجارات اللاتي لا تهتمين بزيارتھن؟ نعم لا
- ١٧٧ - هل من الضروري ان تكوني لطيفة مع جميع جاراتك مهما اختلفن عنك ؟ نعم لا
- ١٧٨ - هل يوجد من جاراتك من يسببن لك المضايقة لدرجة انك تحبين ان تسيئي اليھن؟ نعم لا
- ١٧٩ - هل تحبين معظم من في سنك من الجارات ؟ نعم لا
- ١٨٠ - هل تشعرين ان الحى الذى تعيشين فيه لا يعجبك ؟ نعم لا



اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية ، اعداد الدكتور / عطية محمود هنا

صفحة تسجيل النتائج والتحديث النفسي

الاسم: السن:

الصف والفصل : المدرسة :

الخطيب النفسي

ملاحظات